

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرج

16  
500  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية



العدد (3908) السنة الرابعة عشرة - الأربعاء (26) نيسان 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net

## 119 نائباً لم تقنعهم الإجابات مقابل 118 مؤيداً لبقاء الهيئة صوت واحد يرجح كفة معسكر المطالبين بإقالة مفوضية الانتخابات

### لجنة الخبراء أغلقت باب الترشح بعد تسلمها 922 طلباً

بغداد / المدى

في ايلول المقبل. وجاء التصويت بعد اسبوع من انتهاء البرلمان لاستجواب المفوضية تبنته نائبة عن كتلة الاحرار. وسيستمر البرلمان اسبوعاً اخر، لكي تقدم صاحبة الاستجواب طلباً بسحب الثقة عن المفوضية مشفوعاً بتوقيع 50 نائبا. وفي ضوء عدم امتلاك المعسكر المناهض للمفوضية للاغلبية المريحة، فإن حظوظه تبدو ضئيلة في اقالة مجلس مفوضي الانتخابات التي من المقرر ان تنتهي ولايتها

وأدى انشغال الكتل السياسية في مفاوضات اللحظة الاخيرة، داخل كافتريا البرلمان، الى رفع جلسة أمس لأكثر من مرة لعدم اكتمال النصاب. في غضون ذلك، تشغل لجنة الخبراء البرلمانية المكلفة باختيار مجلس جديد لمفوضية الانتخابات يبحث سير المتقدمين للترشح. ويقول عضو اللجنة النائب كامل الزيدي، في تصريح لـ(المدى) امس، ان "عدد طلبات التقديم التي وصلت إلى لجنة الخبراء تقدر

بـ ٩٢٢ طلباً"، مبيناً ان "لجنة الخبراء شكلت لجائناً فرعية لمراجعة هذه الطلبات من اجل فحصها وتدقيقها واختيار الاكفأ من بينها". بدوره يقول النائب أمين بكر، العضو الآخر في اللجنة، "تم اغلاق باب التقديم يوم ١٦ من شهر نيسان الجاري"، لافتاً الى ان "أكثر من ٩٠٠ طلب تقديم وصلت الى اللجنة من مجموع خمسة آلاف شخص لم يتمكنوا من تعبئة استمارة التقديم بشكل صحيح".

التفاصيل ص ٢

## الاتحادية ومكافحة الارهاب يخوضان قتالاً مشتركاً لأول مرة تحرير 75% من الساحل الأيمن والقوات تشدد محاصرة الموصل القديمة

بغداد / المدى

أكثر من اسبوع من القوات العراقية لم تشهد سيارة مفخخة او انتحارياً في ساحل الموصل الأيمن. واعتبر قادة ميدانيون ان ذلك مؤشر على تراجع قدرة داعش وانتهيار معنوياته. لكن رغم ذلك، مازال التنظيم يحتجز عشرات آلاف المدنيين في الموصل القديمة. وكشفت القيادة العسكرية المشتركة، امس، عن ارتكاب داعش مجزرة جديدة ضد السكان في الاحياء القديمة وسط الموصل. وقالت القيادة ان داعش أوهم السكان الذين خرجوا لاستقباله بعد ان ارتدى زي الشرطة

الاتحادية "وفتح النار عليهم وقتل الأطفال والنساء". ومنذ أكثر من شهر تحاصر قوات وزارة الداخلية، الموصل القديمة دون تحقيق نصر واضح. اذ يعيق نحو ٢٥٠ ألف مدني حسم المعارك هناك. ودفع المأزق في الموصل القديمة الى ان تغير القوات المشتركة خطتها العسكرية، واعتماد التكتيك التخطي لتجاوز بعض المناطق العسيرة، بهدف تحريك جمود العمليات. ويقول هاشم البريفكاني، نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى لـ(المدى) امس، ان "أكثر من ٧٥٪ من ساحل الموصل الأيمن قد أصبح تحت سيطرة القوات العراقية". وحررت القوات المشتركة، خلال الايام الماضية، احياء الصحة الثانية، والنصر، والثورة، وحي النكد في الساحل الأيمن. ويقول المسؤول المحلي "لم يبق امام القوات لتحقيق هدف تطويق المدينة القديمة سوى حبي الزنجيلي والشفاء". في غضون ذلك، بدأ الحشد الشعبي والفرقة ١٥ التابعة للجيش العراقي، عملية عسكرية مفاجئة في غرب نينوى. وقال علي الاحمدي، قائممقام قضاء الحضر، ان "العملية انطلقت بعد ساعة من منتصف ليلة الإثنين، وتستهدف تحرير القضاء".

التفاصيل ص ٢

## عمان تعترم توسيع طاقة موانئها بالنفط العراقي

ترجمة / المدى

كشفت تقارير صحفية، امس الثلاثاء، بأن سلطنة عمان تسعى لتوقيع صفقة استراتيجية مع العراق لتخزين النفط كجزء من خطتها لتوسيع منافذها لتصدير النفط مع سهولة وصولها لمنافذ السوق الاسيوية. يذكر بأن مذكرة التفاهم، التي تسعى سلطنة عمان لتوقيعها مع العراق، لا تلزم شركة النفط العراقية بأي شروط تجارية سوى منح عمان عتصراً آخر في خطتها لتوسيع منافذها التجارية التي حدت العام الماضي بتوسيع منطقة دعم التجارية بنسبة ١٥٪ على مساحة الفين كيلو متر والتي تتضمن منشآت لخزن النفط عند رصيف لراس المركز للنفط الخام في ميناء بقم.

واستناداً لمشروع التوسعة الممتد على مساحة ١٦٠٠ هكتار فإن منشآت الخزن عند رصيف راس المركز ستكون جاهزة لاستيعاب أكثر من ٢٠٠ مليون برميل من النفط الخام. وجاء في تقرير صادر عن مركز الشرق الأوسط للأبحاث "ان الموقع الاستراتيجي لرصيف راس مركز النفط الخام يوفر منفذاً سهلاً وحيوياً لأسواق جنوب آسيا واسواق الشرق الاقصى وإفريقيا وكذلك مرور سهل لمنتجات النفط في الشرق الاوسط، وسيوفر المكان، منطقة استراتيجية لتخزين النفط تلبى احتياجات منجمي النفط في المنطقة".

من جانب آخر أعلنت وزارة النفط عبر موقعها مؤخرًا، عرضها مصفى تصديرها استثمارياً في محافظة البصرة / الفوا بطاقة ٣٠٠ ألف برميل يوميا، قابلاً للتوسع مع اضافة مجمع بتروكيمياويات.

التفاصيل ص ٥

## واشنطن قلقة من تفرّد انقرة بتنفيذ ضربات جوية الحكومة العراقية تدين "الاعتداء" التركي على سنجار

بغداد / المدى

والذي تسبب بوقوع ضحايا عراقيين وهي تمثل انتهاكاً خطيراً للسيادة العراقية يتنافى مع أحكام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار". وأضاف البيان "تحذر الحكومة العراقية تركيا من تكرار هذا التجاوز غير المبرر والذي قد يؤدي الى خطوات تصعيدية تؤثر على جهود العراق والمجتمع الدولي في الحرب ضد الارهاب. الى ذلك، قال سعد الحديثي، المتحدث باسم

التفاصيل ص ٢

## التقشف يفاقم الجرائم في محافظة ميسان

ميسان / المدى

لكنه ارغم على ترك العمل بسبب عدم صرف راتبه لمدة شهرين ليضاف رقماً جديداً الى جيوش العاطلين عن العمل في المحافظة". محذراً من "تفاقم أزمة البطالة واثرها السلبي على الواقع الاجتماعي والأمني والاقتصادي". بدوره دعا الباحث الاجتماعي وليد الساعدي، الحكومة الى ايجاد حلول سريعة لأصحاب الشهادات وايضاً العاطلين على العمل حتى وأن أعلنت الدولة سياسة التقشف، كون الأمر بات يشكل مؤشراً خطراً بسبب ازدياد نسب البطالة".

وحدراً الساعدي، في حديث لـ(المدى)،

الأمم المتحدة: 91 ألف موصل عاودوا الى مناطقهم

العراق يتعاقد مع جنرال إلكتروني لمراقبة الكهرباء إلكترونياً

## عشائر المحافظة حذرت من نزاعات على الأراضي

## واسط ترفض "سور بغداد": لن نسمح بقضم حدودنا

واسط / المدى

جديدة لوجود الكثير من الخلافات بين العشائر المتجاورة، لا سيما بعد أن أصبحت هناك الكثير من الخلافات والتضييق العائلي بين الجانبين نتيجة أعمال العنف والإرهاب والتجسس التي قامت بها الجماعات المسلحة ضد سكان المناطق الشمالية من المحافظة".

التفاصيل ص ٦

رفض الحكومة المحلية إجراء قيادة عمليات بغداد ببناء سور بغداد الكونكريتي والذي سيقع عنه اقتطاع مناطق إدارية من قضاء الصويرة سيتم ضمها الى محافظة بغداد حيث أن مثل الأمر من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً بالمناطق الشمالية لمحافظة واسط، مبيناً أن "ذلك سيؤدي إلى صراعات

الحدود الإدارية للمحافظة بذيريعة بناء سور بغداد الكونكريتي الذي يعد الهدف الأساس منه حماية العاصمة بغداد وإيقاف تدفق المراجعين المسلحة والخلايا النائمة نحو العاصمة". وأضاف الجليباوي، أنه "تم توجيه كتب إلى قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية بشأن

أحمر"، فيما أكد شبوخ عشائر واسط أن إنشاء السور يفتح الباب لصراعات جديدة بين عشائر شمال المحافظة والمحافظات المجاورة. وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة صاحب الجليباوي لـ(المدى)، إن "مجلس المحافظة يرفض رفضاً قاطعاً استقطاع ولو شبراً واحداً من

أعلنت إدارة محافظة واسط، أمس الثلاثاء، رفضها إنشاء سور بغداد واستقطاع مناطق من قضاء الصويرة، شمال المحافظة، لحماية العاصمة من توغل الجماعات الإرهابية إليها، عادة الحدود الإدارية للمحافظة "خطاً

العبادي يكشف عن مصير "فدية" المختطفين القطريين

روسيا تؤكد دعمها للعراق في حربه ضد الارهاب



# 27 دقيقة الك و 3 انه الان اشترى خط علمودك

## احجي براحتك طول اليوم



احصل على 27 دقيقة مجانية ضمن الشبكة بعد الدقيقة الثالثة من كل مكالمة

العرض متوفر باشتراك اسبوعي و اشتراك شهري وكما مبين أدناه:

العرض	كلمة الاشتراك	طريقة الاشتراك	طريقة الدفع
اسبوعي	1000 دينار	9 من 2090	09 من 2090
شهري	3000 دينار	10 من 2090	010 من 2090

يشمل العرض جميع مشتركى خطوط "علمودك" الجدد التي يتم شرؤها من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

ستكون كلمة اول 3 دقائق 2 دينار/ الثانية، وتستمر المكالمة مجاناً لـ 27 دقيقة القادمة

يمكن الاشتراك بالعرض والتمتع به من داخل محافظات (بغداد، البصرة، ميسان، ديالى)

هذا العرض ضمن زين وفئرة محدودة

زين، عالم جميل

www.lq.zain.com



# الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب تخوضان قتالا مشتركا لأول مرة تحرير 75% من الساحل الايمن والقوات تشدد محاصرة الموصل القديمة

□ الحشد يطلق عملية عسكرية مفاجئة لاكمال تحرير ناحية الحضر

بغداد / وائل نعمة



قوة أمنية غربي الموصل أمس .. أف.ب

وتواجه القوات العسكرية صعوبة في معالجة الأهداف داخل الاحياء القديمة في وسط الموصل. وفي أغلب الأحيان يعتلي مسلحو داعش أسطح المنازل لاستهداف القطعات العسكرية او الطائرات. ويعتقد البريفكان ان داعش يعيش اسوأ ايامه في الموصل، حيث خسر ابرز مناطق نفوذه، وفقد الكثير من عناصره. ويقول المسؤول المحلي ان ١٠٠ أيام مرت على القوات الأمنية والتنظيم لم يرسل مفخخة او انتحاريا. انه ضعيف جدا الآن.

## عملية تحرير الحضر

في غضون ذلك، بدأ الحشد الشعبي والفرقة ١٥ التابعة للجيش العراقي، عملية عسكرية مفاجئة في غرب نينوى. وقال علي الاحمدي، قائممقام قضاء الحضر، ان "العملية انطلقت بعد ساعة من منتصف ليلة الاثنين، وتستهدف تحرير القضاء". وكانت قوات الحشد قد حررت أطراف الحضر الشمالية قبل ٤ اشهر، حين كانت في طريقها لتطويق تلعفر.

ويشير الاحمدي، في اتصال مع (المدى) امس، الى ان "القوات المهاجمة والتي اغلبها من الحشد الشعبي، تشتبك الآن مع داعش في قرى شمال وغرب الحضر". ووصف المسؤول المحلي مقاومة التنظيم للقوات المشتركة بالضعيفة، مشيراً الى وجود غطاء جوي للمعارك.

وتعد الحضر آخر معاقل التنظيم في جنوب الغربي من محافظة نينوى. وسيبقى أمام القوات بعد ذلك، قضاء تلعفر والبعا، ليتم السيطرة على كامل الجبهة الغربية من الموصل.

في غضون ذلك بدأت ٧٥ عائلة من قرى الحضر، بالهجرة على الطريق السريع الرابط بين بغداد- تلعفر.

ويقول القائمقام ان "النازحين سيذهبون الى مخيمات الايواء في القيارة والحاج على في جنوب الموصل". ويوجد في مركز المدينة نحو ٥٠٠ عائلة، ويقول الاحمدي ان "السكان يحتجزهم داعش منذ ٦ اشهر ويمنعهم من الخروج".

بحاول الهروب من "أرض الخلافة". وكانت قد تزامنت غدة (الموصل القديمة)، مع حادثة قصف مدينتين في احياء قريبة منها، يرجح بأن مصدرها طيران التحالف الدولي.

ويعتقد أن تباطؤ العمليات كان نتيجة ذلك الحادث أيضاً، لاسيما وأن أطرافاً سياسية ومحلية دعت، إثر ذلك، الى تجنب "العنف المفرط"، والتأكد من المعلومات قبل توجيه الضربات. ويقول رئيس اللجنة الأمنية في مجلس نينوى "بعد ذلك الحادث صارت القوات أكثر حذراً في ضرب المواقع داخل ساحل الموصل الأيمن".

وتنقسم آراء المرابطين والخبراء الأمنيين حول فتح ممرات لهروب مسلحي داعش، بين من يقول ان التنظيم "يموت حين تتم محاصرته"، فيما يحذر فريق آخر من ان داعش يزداد شراسة حين لا يجد مفرأ. وتدور تلك الفرضيات، فيما لا يزال داعش ينعن السكان من مغادرة احياء وسط الموصل، ويسلط قناصيه لقتل كل من

الارهاب، من الجانبين الجنوبي والغربي للمدينة القديمة، فيما يحدها نهر دجلة من الشرق، وتقف القوات العراقية على الضفة الأخرى من النهر. وحتى اللحظة لا يوجد "سبناريو" واضح لما سيحدث بعد اتمام عملية تطويق المدينة القديمة. وكان بعض المسؤولين في الموصل قد طرحوا، ضمن الافتراضات الكثيرة التي طرحت لمعالجة الأزمة بالمدينة القديمة، ان يترك منفذ للمسلحين للخروج من الموصل بعد ان يتم تحرير كل المدينة.

وتنقسم آراء المرابطين والخبراء الأمنيين حول فتح ممرات لهروب مسلحي داعش، بين من يقول ان التنظيم "يموت حين تتم محاصرته"، فيما يحذر فريق آخر من ان داعش يزداد شراسة حين لا يجد مفرأ. وتدور تلك الفرضيات، فيما لا يزال داعش ينعن السكان من مغادرة احياء وسط الموصل، ويسلط قناصيه لقتل كل من

تدريجياً كما حدث مع حي التلك". ودعا بعض المسؤولين المحليين، في وقت سابق، للذهاب الى خيار "التخطي"، للحيلولة دون توقف العمليات العسكرية بسبب هذه العقدة. لكن كان هناك بالمقابل من حذر من خطورة هذا الاجراء، حيث سيزك العدو خلف القوات.

ويؤكد البريفكاني ان العمليات العسكرية الآن تتجه نحو تطويق المدينة القديمة من الجانب الشمالي، حيث الاشتباكات تدور في حي الزنجيلي، وهو أمر قد يقلل خطر تحرير حي العدو خلف القطعات العسكرية.

وتقاتل في الزنجيلي الشرطة الاتحادية ومكافحة الارهاب لأول مرة جنباً الى جنب منذ انشغال عمليات تحرير الساحل الأيمن في شباط الماضي. ويقول المسؤول المحلي "لم يبق أمام القوات لتحقيق هدف تطويق المدينة القديمة سوى حيي الزنجيلي والشفاء". وتحيط قوات الداخلية ومكافحة

أكثر من اسبوع من القوات العراقية لم تشاهد سيارة مفخخة او انتحاريا في ساحل الموصل الايمن. واعتبر قادة ميدانيون ان ذلك مؤشر على تراجع قدرة داعش وانهيار معنوياته. لكن رغم ذلك، مازال التنظيم يحتجز عشرات آلاف المدنيين في الموصل القديمة. وكشفت القيادة العسكرية المشتركة، امس، عن ارتكاب داعش مجزرة جديدة ضد السكان في الاحياء القديمة وسط الموصل.

وقالت القيادة ان داعش أوهم السكان الذين خرجوا لاستقباله بعد ان ارتدى زي الشرطة الاتحادية "وفتح النار عليهم وقتل الأطفال والنساء". ومنذ أكثر من شهر تحاصر قوات وزارة الداخلية، الموصل القديمة دون تحقيق نصر واضح. ان يعيق نحو ٢٥٠ ألف مدني حسم المعارك هناك.

## نجاح "تكتيك التخطي"

ودفع المازق في الموصل القديمة الى ان تغير القوات المشتركة خطتها العسكرية، واعتماد تكتيك التخطي لتجاوز بعض المناطق العسوية، بهدف تحريك جمود العمليات.

ونجح التكتيك الجديد، الذي نفذته قوات مكافحة الارهاب، حيث استطاعت تحرير ٤ احياء كبيرة في غضون أيام بعد ان تراجعت العمليات على نحو واضح خلال الاسابيع الاربع الماضية.

ويقول هاشم البريفكاني، نائب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى (المدى) امس، ان "أكثر من ٧٥٪ من ساحل الموصل الايمن قد أصبح تحت سيطرة القوات العراقية".

وحزرت القوات المشتركة، خلال الايام الماضية، احياء الصحة الثانية، والنصر، والثورة، وحي التلك في الساحل الايمن. ويشير المسؤول المحلي الى ان "القوات لم تتخط المدينة القديمة فقط، بل ذهبت الى نهاية بعض الاحياء ثم عادت لتحريرها

## فصل طلاب الديوانية.. ما فرقنا عن نظام صدام؟

هل هي المفارقة الواحدة بعد الألف، بل ربما الواحدة بعد العشرة آلاف، في عهد نظامنا الجديد "الديمقراطي"، أن يُجرّم بعقوبة قاسية من ضمن له الدستور حق التعبير عن الرأي، فيما يترك تطبيقاً من يتجاوز على القانون في وضح النهار؟

إدارة جامعة القادسية في الديوانية أصدرت للتو قراراً بالفصل لمدة سنة دراسية كاملة في حق ٤ طلاب لأنهم تظاهروا سلمياً داخل حرم الجامعة قبل اسبوعين. هذا قرار في غاية الجور في حق الطلبة وعائلاتهم، يُعيد الى الأذهان ما كانت عليه حال العراق في العهد السابق، يوم كان نظام الحكم شمولياً دكتاتورياً لا يسمح لأحد أن يعبر عن رأيه بحرية، ويبيع لقوات أمنه المسلحة العمل داخل الجامعات وسواها للمراقبة والقمع.

مما نقل عن رئيس مجلس الوزراء، ومما كتبه وزير التعليم العالي في توجيهات، تعليقا على ما جرى في تلك الجامعة، فهنا أن موقف الرجلين هو إلى جانب صون حرمة الحرم الجامعي التي جرى انتهاكها بإطلاق النار على الطلبة المتظاهرين من مسلحين جاءوا من خارج الجامعة.

رئيس مجلس الوزراء جبير العبادي، بحسب ما نُقل، قد أجرى إثر الحادثة اتصالاً هاتفياً مع وزير التعليم العالي عبد الرزاق العيسى وطلب منه تشكيل لجنة تحقيق لمنع وقوع أي ظلم أو تعسف على طالب أو أستاذ، لا سيما بعد بث مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيه أستاذ جامعي يوبّخ أحد الطلبة المتظاهرين بطريقة غير مألوفة في الحياة الجامعية إلا في ظل الإنظمة الدكتاتورية. طلب رئيس مجلس الوزراء تضمّن أيضاً وضع خطة وتقديمها إلى البرلمان لمنع الزيارات السياسية إلى الجامعات والمعاهد العراقية.

الوزير العيسى من جهته كتب توجيهها تعهد فيه "بإعادة النظر بالقيادات الجامعية التي لم تحافظ على استقلال الجامعات وجعلت منها على مقربة من محك الاستعراضات الانتخابية المبكرة التي تهدّد هوية المؤسسة الأكاديمية العراقية".

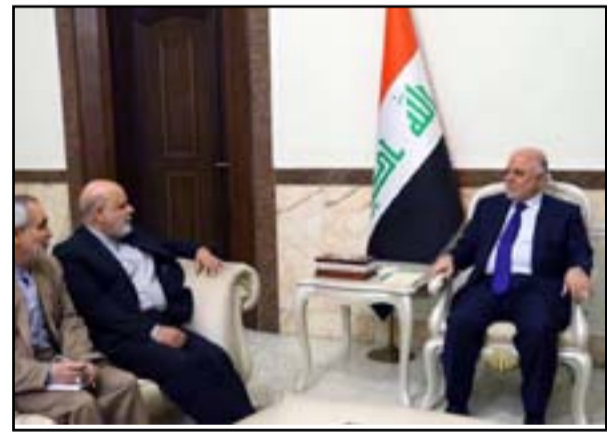
فما عدا مما بدأ الآن لتقدّم إدارة جامعة القادسية على إجراء ما كان يُمكن تصوره اتخاذه إلا في ظل نظام قمعي، كنظام صدام أو نظام الغدافي أو نظام بنشار الأسد؟

ما الذي يغيّبه نظامنا الجديد "الديمقراطي" ليكون ماركة مسجلة خاصة بنظام صدام وأشباهه؟ وما الذي يميّز به نظامنا الجديد نفسه عن نظام صدام الذي سعينا للخلاص منه ومن ظلمه بكل السبل؟

كيف تأتي لإدارة جامعة القادسية أن ترى بعين مظاهره الطلبة، السلميين للمصون على الحق فيما في الدستور، ولا ترى بالعين الأخرى ما تعرّض له الحرم الجامعي من انتهاك سافر بإطلاق النار من مسلحين غير مؤهلين بالدخول بأسلحتهم إلى الجامعة، وإرهاب الطلبة باستخدام هذا السلاح؟

## السفير الإيراني الجديد يباشر مهامه الرسمية

□ المدى / بغداد



العبادي خلال لقائه السفير الإيراني الجديد

باشر السفير الإيراني الجديد ايرج مسجدي، يوم الاثنين، مهامه الرسمية بلقاء رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس الوزراء جبير العبادي. ووجد مسجدي دعم بلاده في العراق في مجال القضاء على الارهاب.

ووصل السفير الإيراني الى العاصمة بغداد، في الـ١٨ من نيسان الجاري، لاستلام مهامه خلفاً للسفير السابق حسن

دنائتي فر. وكان في استقبال السفير الجديد عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية العراقية الى جانب رؤساء البعثات الدبلوماسية الإيرانية. وتسلم الرئيس معصوم، يوم الاثنين، أوراق اعتماد السفير الإيراني الجديد في بغداد ايرج مسجدي. الى ذلك، ذكر مكتب رئيس الوزراء انه استقبل السفير الإيراني الجديد لدى بغداد ايرج مسجدي، مبيناً انه "جرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية

## روسيا تؤكد دعمها للعراق في حربه ضد الارهاب

□ بغداد / المدى

وشدد الفياض على "أهمية تعزيز الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب"، داعياً إلى "التنسيق بكل ما من شأنه توفير الأمن والاستقرار لعموم المنطقة والعالم".

من جانبه، جدد مكسيموف "دعم بلاده للحكومة العراقية في حربه ضد الإرهاب وتعزيز التعاون الأمني والاستخباري مع القوات العراقية للخلاص من العصابات الإرهابية".

وكان مستشار الأمن الوطني العراقي قد زار موسكو قبل ٤ أشهر، وأجرى مباحثات مع سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، نيكولاي باتروشييف، وغيره من المسؤولين الروس، ناقش خلالها مسائل التعاون في مكافحة الإرهاب، فيما حمل رسالة من رئيس الوزراء جبير العبادي إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

دعا مستشار الأمن الوطني فالح الفياض، أمس الثلاثاء، الى تعزيز الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، فيما أكد السفير الروسي دعم بلاده للحكومة العراقية في حربه ضد الإرهاب. وقال بيان مكتب الفياض، اطلعت (المدى) على نسخة منه امس، إن "مستشار الأمن الوطني استقبال في مكتبه الرسمي اليوم سفير روسيا الاتحادية لدى العراق مكسيم مكسيموف".

وبحث الجانبان، بحسب البيان، "العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ومناقشة القضايا المطروحة على الساحة السياسية، والأمنية في العراق ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن الأوضاع التي تمر بها المنطقة".

## مكافحة الارهاب تحرر "حي التلك" أكبر أحياء الموصل الغربية

□ بغداد / اف ب

على القوات الأمنية، تحدياً كبيراً في معركة استعادة الحي، بحسب الفريق الركن الساعدي. وقال الساعدي "داعش يستخدم نفس الاساليب (القتالية) لكن كثرة العجالات المفخخة في الموصل بشكل عام وفي الساحل الايمن ايضا تشكل تحدياً كبيراً، اضافة كذلك الى تواجد المدنيين بكثافة وهذا ما يجعل التحدي الأكبر".

وعن مصير سكان الحي المدنيين أوضح الساعدي انه "تم اجلاء جميع المدنيين من هذه الاحياء الى المخيمات الموجودة بالخلف وتم تأمين ممر آمن وتم خروجهم بسلام".

ومع ان المعركة اصبحت حالياً حرب شوارع والتقدم فيها يتم من ناحية الى اخرى ومن منزل الى آخر، إلا ان الحاجة الى الإسناد الجوي ما تزال ضرورية، بحسب الفريق الساعدي.

وقال "المعارك بصورة عامة تحتاج الى الإسناد الجوي والاحتياج الى الاسناد الجوي في القتال في المدن ضروري جداً وخاصة بالنسبة الى طيران التحالف وطيران الجيش، طيران التحالف يمتلك معدات واجهزة واسلحة متطورة جداً والإسناد الجوي يقلل الوقت ويزيد خسائر داعش ويقلل خسائر الجنود.

الإمامية للجبهة في حي التلك، حيث كان عناصر من جهاز مكافحة الارهاب متمرسين خلف المباني المهدامة يترصدون اي تحرك لعناصر داعش.

وأضاف "داعش فقد الكثير من قياداته والكثير من المقاتلين والانتحاريين ومعنوياته منهارة جداً. لقد تم تطهير حوالي ٧٠ بالمائة من الساحل الايمن كما أعلنت قيادة العمليات المشتركة ولم يتبق إلا الجزء القليل ان شاء الله".

وخلال جولة فريق فرانس برس على الخطوط الإمامية للجبهة على متن عربات عسكرية مصفحة روى عناصر من جهاز مكافحة الارهاب كيف كان انتحاريو داعش يفجرون السيارات المفخخة الواحدة تلو الأخرى في محاولة لصد تقدمهم.

ولعل الشاهد الأكبر على حدة المعارك في حي التلك هو حجم الدمار المائل اينما كان، فما كان في ما مضى سيارات مركونة على جانبي الطريق أصبح اليوم مجرد أكوام من الخردة، بعضها متفحم وأخر مسحوق وأخر مهشم، بفعل القذائف والصواريخ، والعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، سلاح داعش المفضل.

وشكلت السيارات المفخخة، التي يقودها انتحاريون يذفعون بها

أعلنت القوات العراقية، أمس الثلاثاء، استعادة السيطرة على حي التلك، أحد أكبر أحياء الشطر الغربي من مدينة الموصل في تقدم ضد تنظيم داعش في معركتها المستمرة ضدهم منذ ستة أشهر لاستعادة ثاني كبرى مدن البلاد.

وقال الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي، الضابط الكبير في جهاز مكافحة الارهاب لفرانس برس على خط الجبهة الإمامية في حي التلك، "صباح هذا اليوم استطاع أبطال جهاز مكافحة الارهاب، الرتل الغربي، تطهير حي التلك بالكامل وهو من أكبر الأحياء الموجودة في الساحل الغربي (غرب الموصل) وكان يعتبر معقلاً رئيسياً للمجاميع الإرهابية".

وأضاف وقد أحاط به ضباطه ايدانيون "دارت اشتباكات عنيفة على مدى أكثر من اسبوع وتم تدمير أكثر من ٢٠ عجلة مفخخة وتم قتل العشرات من المجاميع الإرهابية وجثثهم في الشوارع والمنازل، والحمد لله الآن حي التلك بالكامل تحت سيطرة جهاز مكافحة الارهاب".

وأدى الساعدي بتصريحه اثناء اصطحابه فريقاً من صحفيي فرانس برس الى الخطوط



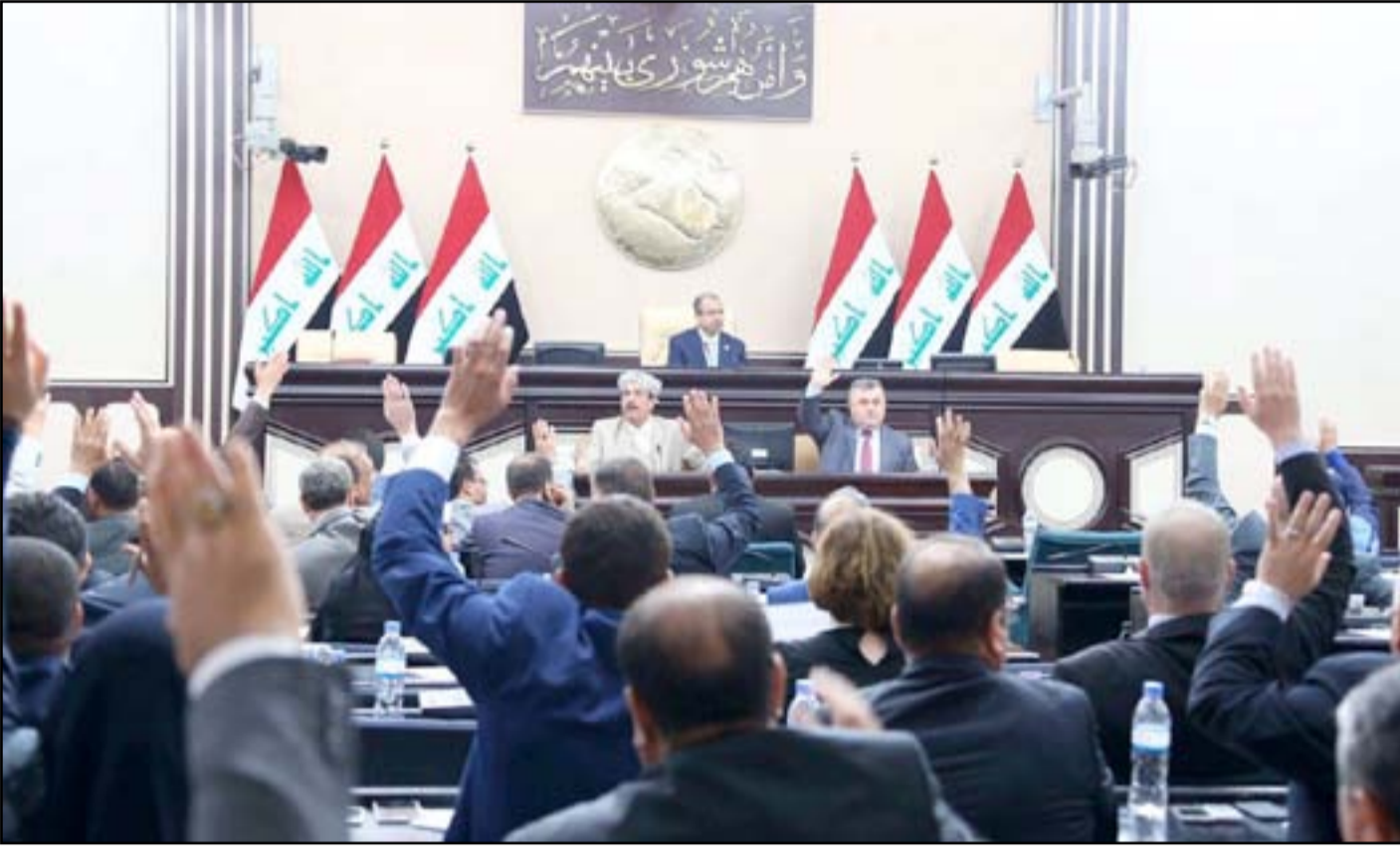
الفياض مع السفير الروسي امس



## 119 نائباً لم تقنعهم الإجابات مقابل 118 مؤيداً لبقاء الهيئة

# صوت واحد يرجح كفة معسكر المطالبين بإقالة مجلس مفوضية الانتخابات

□ لجنة الخبراء أغلقت باب الترشح بعد تسلمها 922 طلباً



جلسة سابقة لمجلس النواب .. أرشيف

الاستجواب. وفي بداية الجلسة صوت البرلمان على طلب تقديمه به كتلة الأحرار لجعل التصويت سرية. واستكملت إجراءات التصويت السري، الذي استغرق فترة ساعة ونصف تقريباً. وأفضت عملية فرز الأصوات إلى عدم قناعة 119 نائباً بأجوبة المفوضية مقابل 118 بالقناعة، وشطب 15 ورقة فارغة. وسارعت كتلة الأحرار، التي عقدت اجتماعاً لتدارس الموقف والاستعداد لمرحلة طلب سحب الثقة والتي تتطلب جمع توقيع خمسين نائباً وتقديمها إلى هيئة الرئاسة بعد أسبوع من الآن. ويقول ماجد الغراوي، النائب عن كتلة الأحرار، إن "النائب المستجوب ستنتجبه إلى تقديم طلب إلى هيئة رئاسة مجلس النواب مشفوعاً بتوقيع خمسين نائباً بعد سبعة أيام من أجل استكمال إقالة أعضاء المفوضية من قبل مجلس النواب". ويعترف الغراوي بأن "التصويت السري ساعد على منح أعضاء مجلس النواب الحرية بالتعبير عن آرائهم بعيداً عن سطوة رؤساء الكتل السياسية بعدما تحرروا من كل الضغوطات التي تمارس عليهم".

في غضون ذلك، تشغل لجنة الخبراء البرلمانية المكلفة باختيار مجلس جديد للمفوضية الانتخابات ببحث سير الوزير لحاسبه في الشؤون التي تدخل باختصاصه عن الوزارة التي يديرها أصالة والوزارة التي يديرها بالوكالة في استجواب واحد حيث لم يمنع الدستور والنظام الداخلي للمجلس ذلك فضلاً عن جواز إجراء استجواب الوزير في حال عدم حضوره لجلسة

المفوضية مشفوعاً بتوقيع 50 نائباً. وفي ضوء عدم امتلاك المعسكر المناهض للمفوضية للأغلبية المريحة، فإن حظوظه تبدو ضئيلة في إقالة مجلس مفوضي المفوضية. وأدى انشغال الكتل السياسية في مفاوضات اللحظة الأخيرة، داخل كافتريا البرلمان، إلى رفع جلسة أمس أكثر من مرة لعدم اكتمال النصاب. وقبل الشروع بالتصويت، أعلن رئيس

مجلس النواب تسلم كتاب من المحكمة الاتحادية بشأن عمليات الاستجواب الخاص بتفسير (المادة 61/ ثامنًا/ هـ) وقراراتها. وأكدت اجابة المحكمة الاتحادية على ان "مسؤولي الهيئات المستقلة لا تشمل رؤساء الهيئات فقط وإنما تشمل أعضاء المفوضيين كافة إذا كانت القرارات الخاصة تتخذ من قبلهم كافة سواء بالاتفاق او بالأكثرية كما تشمل

مجلس النواب تسلم كتاب من المحكمة الاتحادية بشأن عمليات الاستجواب الخاص بتفسير (المادة 61/ ثامنًا/ هـ) وقراراتها. وأكدت اجابة المحكمة الاتحادية على ان "مسؤولي الهيئات المستقلة لا تشمل رؤساء الهيئات فقط وإنما تشمل أعضاء المفوضيين كافة إذا كانت القرارات الخاصة تتخذ من قبلهم كافة سواء بالاتفاق او بالأكثرية كما تشمل

مجلس النواب تسلم كتاب من المحكمة الاتحادية بشأن عمليات الاستجواب الخاص بتفسير (المادة 61/ ثامنًا/ هـ) وقراراتها. وأكدت اجابة المحكمة الاتحادية على ان "مسؤولي الهيئات المستقلة لا تشمل رؤساء الهيئات فقط وإنما تشمل أعضاء المفوضيين كافة إذا كانت القرارات الخاصة تتخذ من قبلهم كافة سواء بالاتفاق او بالأكثرية كما تشمل

مجلس النواب تسلم كتاب من المحكمة الاتحادية بشأن عمليات الاستجواب الخاص بتفسير (المادة 61/ ثامنًا/ هـ) وقراراتها. وأكدت اجابة المحكمة الاتحادية على ان "مسؤولي الهيئات المستقلة لا تشمل رؤساء الهيئات فقط وإنما تشمل أعضاء المفوضيين كافة إذا كانت القرارات الخاصة تتخذ من قبلهم كافة سواء بالاتفاق او بالأكثرية كما تشمل



في تصويت مقرر تحول الى "سري"، رجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإجابات مجلس مفوضية الانتخابات. ومن أصل 252 نائباً حضروا الجلسة، صوت 119 نائباً ضد المفوضية، مقابل 118 لصالحها، فيما فضل 15 نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بيضاء.

□ بغداد / محمد صباح

وتعكس نسب التصويت حجم الانقسام الحاد داخل مجلس النواب بشأن مصير مفوضية الانتخابات التي من المقرر ان تنتهي ولايتها في ايلول المقبل. وجاء التصويت بعد اسبوع من انهاء البرلمان لاستجواب المفوضية بتبنته نائبة عن كتلة الأحرار. وسيستمر البرلمان اسبوعاً آخر، لكي تقدم صاحبة الاستجواب طلباً بسحب الثقة عن

## أكد ان استفتاء اقليم كردستان بحاجة للتنسيق مع الحكومة الاتحادية

# العبادي يكشف عن مصير "فدية" المختطفين القطريين

□ بغداد / المدى

كشف رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، تفاصيل جديدة بشأن إطلاق سراح الصيادين القطريين.

وقال العبادي، في مؤتمره الصحافي الاسبوعي، وتابعته (المدى)، ان "عدد المختطفين سعوديين اثنين و 24 قطريا وباكستاني أطلق سراحه في وقت سابق"، مستدركا بالقول "لكنني لم أكن موافقا على إعطاء تأشيرات دخول للصيادين القطريين". وردا على سؤال بشأن تسلم الخاطفين (فدية) من عدمه، أجاب رئيس الوزراء "استغربنا من وجود حقايب كبيرة بأموال مع الوفد القطري القادم إلى بغداد وتم التحفظ عليها، وبما أنه دخلت دون موافقة ستخرج ضمن السياقات القانونية ولن تذهب للخطافين"، معتبرا "إعطاء مئات الملايين من الدولارات إلى مجاميع مسلحة غير مقبول".

وحول انفصال إقليم كردستان، أكد رئيس الوزراء "أن أي استفتاء لابد ان يكون بقرار اتحادي"، مبينا أن "الانفصال ليس من مصلحة الكرد". الى ذلك، كشف العبادي أن "مجلس الوزراء ناقش التعديل الخاص بقانون العفو العام، وناقش إعادة هيكلة الشركة العامة للأسواق المركزية، فضلا عن مناقشة سياقات إعادة العمل بقانون الحماية الاجتماعية في المناطق المحررة".

وفيما يتعلق بالبرنامج الإصلاحية للحكومة، أكد

رئيس الوزراء عن "مؤازرة البنك الدولي ودعمه لخططنا في هذا المجال"، داعيا إلى ضرورة "التعاون في البناء والإعمار من أجل تحقيق التنمية".

وشدد العبادي على "محاربة الفساد، فضلا عن تقليص الإنفاق وتعزيز العلاقات الدولية التي ساعدتنا في تجاوز الضائقة المالية"، مضيفا بالقول "سنقضي على الفساد والفاستين كما قضينا على الدواش". وفي سياق متصل، صوت مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، على مشروع قانون التعديل الاول لقانون العفو العام، في حين أطلع على تقرير عن أعداد النازحين من الساحل الأيمن مدينة الموصل، وكيفية تأمين وتقديم الخدمات لهم.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إن "المجلس عقد جلسته الاعتيادية الثلاثاء 25 نيسان 2017 برئاسة حيدر العبادي"، مبينا أن "الجلسة أدانت الضريبة الجوية التركية على منطقة سنجان والتي تسببت بوقوع ضحايا عراقيين وهي تمثل انتهاكا خطيرا للسيادة العراقية يتنافى مع أحكام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار". وحذرت الحكومة في جلستها تركيا من "تكرار هذا التجاوز غير المبرر والذي قد يؤدي إلى خطوات تصعيدية تؤثر على جهود العراق والمجتمع الدولي في الحرب ضد الإرهاب". بحسب البيان.

## الجعفري يلتقي بنظيره الصيني والإيراني في أثينا

□ بغداد / المدى

التقى وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس، نظيره الصيني في العاصمة اليونانية أثينا. وأعرب الجعفري عن تقديره لموقف بكين الداعم إلى العراق في حربه على الإرهاب.

ووصل الجعفري أثينا لتمثيل العراق في (مُنْتدى الحضارات العريقة) الذي تشارك في أعماله مصر، والصين، والهند، وإيران، وإيطاليا، والمكسيك، وبيرو، وبوليفيا. وذكر بيان مكتب الجعفري إنه التقى بنظيره الصيني وانغ يي على هامش منتدى الحضارات العريقة في العاصمة اليونانية أثينا، مشيرا إلى أن "اللقاء استعرض سير العلاقات الثنائية بين بغداد وبكين، وسبل تعزيزها، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك، والجهود الدولية المبذولة في الحرب ضد الإرهاب".

وقدم الجعفري، بحسب البيان، الشكر والتقدير لمواقف الصين، ومساندتها جهود العراق في مكافحة الإرهاب، والتعاون العسكري في مجال الدعم، والإسناد، والتدريب، مؤكدا أن "العراقيين يواصلون تضحياتهم، وتقدمهم في حربهم ضد عصابات داعش الإرهابية، وتحرير أراضيهم بالكامل، وسيتم القضاء على داعش قريبا". وأكد الجعفري، أهمية أن يستمر دعم المجتمع الدولي للعراق، والمساهمة الفاعلة في إعادة إعمار البنى التحتية للمدن العراقية، مشيرا إلى أن "العراق يتطلع لزيادة دعم الصين للعراق، والتأكيد على تطوير الشراكة بين البلدين في المجالات كافة، وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين بغداد وبكين، لما لها من أثر كبير في فتح آفاق التعاون المشترك". ووجه الجعفري "الدعوة إلى وزير خارجية الصين وانغ يي لزيارة بغداد

## واشنطن قلقة من تفرّد أنقرة بتنفيذ ضربات جوية

# الحكومة العراقية تدين "الاعتداء" التركي على سنجان

وطالب الإديب، في بيان مكتبه، حكومة العبادي بـ"تقديم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي ضد تركيا لانتهاكها وتدخلها باسرام في الشؤون العراقية، واتخاذ إجراءات حازمة إزاء الشركات التركية العاملة في العراق". بحسب البيان، إلى ذلك، عنت لجنة حقوق الإنسان النيابية، التحالف السدولي إلى بيان موقفه من "التجاوزات" التركية في قضاء سنجان، مطالبة الحكومة العراقية باتخاذ موقف "حاسم" إزاء ذلك.

وقال رئيس اللجنة عبد الرحيم الشمري، خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان وتابعته (المدى)، إن "هناك تجاوزات تركية مستمرة على الأراضي العراقية في سنجان استشهد فيها عدد من المواطنين والقوى الأمنية"، مؤكدا إدانة اللجنة "لهذا تجاوز ونذعو التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة الأميركية إلى بيان موقفه من التجاوز التركي الذي قد يتكرر إذا لم يكن هناك رد حاسم".

وأضاف الشمري أن "هناك ضرورة مراعاة التحالف الدولي التزاماته تجاه العراق"، مطالبا الحكومة العراقية بأن "يكون لها موقف حاسم تجاه الانتهاكات التركية خصوصا أنها ليست المرة الأولى". وخصوصا، بصفت وزارة البشمركة في إقليم كردستان القصف التركي على مواقع حزب العمال الكردستاني PKK في جبل سنجان بأنه "غير مقبول".

وقالت الوزارة، في بيان لها أمس، إن "الطائرات الحربية التركية هاجمت، أمس، جبل سنجان"، مؤكدة أن "الهجوم أسفر عن مقتل خمسة من عناصر البشمركة واصابة 9 آخرين". وأضافت الوزارة أن "الهجوم التركي غير مقبول"، عازية سبب "حدوث هذه المشاكل إلى وجود حزب العمال الكردستاني في تلك المنطقة". ودعت الأخير إلى "الانسحاب من جبل سنجان وتمكين إعادة الحياة إليها". وفي اول رد فعل دولي، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة "تتعرض بقلق عميق لآراء الضربات الجوية التركية التي استهدفت قوات كردية في العراق وسوريا". وقال المتحدث باسمها مارك تونر "تتعرض بقلق عميق حيال شن تركيا ضربات جوية في وقت سابق اليوم في شمال سوريا وشمال العراق من دون تنسيق مناسب سواء مع الولايات المتحدة او التحالف الدولي الاوسع لهزيمة داعش". وأضاف "لقد عبرنا عن هذا القلق للحكومة التركية مباشرة".



العبادي ونظيره التركي خلال زيارته الأخيرة إلى بغداد .. أرشيف

□ بغداد / المدى

دانت الحكومة العراقية، أمس، القصف التركي على مناطق في سنجان وأدى إلى وقوع ضحايا، محذرة أنقرة من ان تكرار الاستهداف سيؤثر على علاقة البلدين. وشنت المقاتلات التركية، فجر أمس الثلاثاء، غارات جوية على مواقع حزب العمال الكردستاني في جبل سنجان، ما أسفر عن مقتل واصابة 14 عنصرا من قوات بيشمركة إقليم كردستان.

واستهدفت الغارات في سوريا وحدات (حماية الشعب) الكردية وهي فصيل رئيسي في قوات (سوريا الديمقراطية) المدعومة من الولايات المتحدة وياتت على مسافة قريبة من معقل تنظيم داعش في الرقة.

وقالت وزارة البشمركة إن خمسة من عناصرها، المنتشرة أيضا في سنجان، قتلوا وأصيب تسعة في إحدى الضربات التركية. وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، في مؤتمره الاسبوعي، إن "مجلس الوزراء أدان الضربة التركية التي استهدفت مناطق عراقية". وتابع إن "الحكومة العراقية تحذر تركيا من تكرار هذه الاستهدافات". وقال بيان حكومي "ناقش مجلس الوزراء الضربة الجوية التركية حيث أدان مجلس الوزراء الاعتداء التركي الجوي على الأراضي العراقية في منطقة سنجان والذي تسبب بوقوع ضحايا عراقيين وهي تمثل انتهاكا خطيرا للسيادة العراقية يتنافى مع أحكام القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار". وأضاف البيان "تحذر الحكومة العراقية تركيا من تكرار هذا التجاوز غير المبرر والذي قد يؤدي إلى خطوات تصعيدية تؤثر على جهود العراق والمجتمع الدولي في



## خطوط سير الأسر النازحة تبعد 2 كم عن مناطق القتال

## الأمم المتحدة: 91 ألفاً من أصل نصف مليون نازح

## عادوا الى مناطق الموصل المحررة



أطفال يحملون علب من المساعدات في الساحل الأيمن.. (أ ف ب)

عربات اليد". وقُتل ثلاثة رجال شرطة في هجوم انتحاري إلى الجنوب من الموصل. وقال ضابط بالشرطة لرويتز إن مجموعة من عشرة مهاجمين بينهم أربعة انتحاريين حاولت التسلسل إلى قاعدة الطائرات الهليكوبتر التابعة للشرطة الاتحادية في الغريج.

يقول من عادوا إن الحكومة بطيئة في إعادة الخدمات حتى للمناطق الغربية التي جرت استعادتها منذ فترة.

وقال محمد صبحي "نحن محاصرون في منطقة الرسالة. هناك رصاصات طائشة من مناطق أخرى حيث يدور القتال. قُتل ثلاثة أطفال". وأضاف "لا تصلنا المياه والمساعدات. أدعو الحكومة لإعادة توزيع الناس في المناطق مثل منطقتنا على مناطق أكثر أماناً بالموصل."

ولا يزال مئات الآلاف من المدنيين محاصرين في غرب الموصل حيث تحزن القوات العراقية تقدماً بطيئاً في مواجهة تنظيم داعش في منطقة هي أشبه بمناخها من الشوارع الضيقة.

وتفيد أرقام حكومية مقدمة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إنه حتى ٢٠ نيسان بلغ عدد النازحين من الموصل نحو ٥٠٣ آلاف منذ تشرين الأول عاد منهم ٩١ ألفاً. وتقول المنظمة الدولية للهجرة إن عدد النازحين حتى ٢٣ نيسان بلغ ٣٣٤٥١٨ نازحاً.

وظهرت بوادر على عودة بطيئة للتجارة يوم الأحد إذ وقف رجل لبيع السجائر فيما كانت هناك أسرة تبني الطلوي والمياه على الطريق بين الموصل وبغداد وعبر السكان عن حرصهم على إعادة إعمار أحيائهم. وقال عمر خالد الذي عاد إلى المدينة وكان يحمل طفله "لا نريد شيئاً من الحكومة. نريد السماح لنا بمساعدة أنفسنا وسحب. إذا حصلنا على خطابات تسمح لنا بالذهاب إلى مناطق أخرى فسنحصل على المياه ونقلها إلى هنا".

ليس لديه مكان يفر إليه "سُف تنظيم داعش منزلي بمادة تي. إن. تي. لاحتفاء من الضربات الجوية". وسار آخرون عائدين إلى المدينة على أمل أن يعودوا إلى منازلهم بعد أن استعادت قوات الأمن المدعومة من الولايات المتحدة أحياءهم من أيدي داعش. وقال مصعب محمد الذي كان يسير عائداً إلى الموصل مع أسرته "غادرتنا بسبب الضربات الجوية لكننا عدنا الآن. نريد من الحكومة إعادة الخدمات مثل الكهرباء والمياه والسماح لنا بقيادة السيارات بدلاً من استخدام

على عربة يد". رحلنا بسبب الظلام والجوع والموت. هناك رصاص وضربات جوية. أصبنا وأصيب أولادنا". وجلست مجموعة من الشبان على مسافة أبعد داخل المدينة في الشارع بينما أعاد لهم الجنود بطاقات هوياتهم التي كانوا أخذوها لتحصري عنهم قبل السماح لهم بالمغادرة. وتحولت معظم المنازل إلى أنقاض إما بسبب الضربات الجوية أو تفجيرات داعش. وأفرغت السيارات من محتوياتها. وقال حسام صالح الذي يعيش حالياً بين الأناضول لأنه

على بُعد نحو كيلومترين. وسار البعض عدة كيلومترات إلى نقطة تفتيش تابعة للحكومة حيث أرسل الرجال في شاحنات عسكرية ليخضعوا لفحص أمني للتأكد من عدم خروج أي خلايا نائمة لتنظيم داعش خارج المدينة. أما النساء والأطفال فركبوا حافلات وأرسلوا إلى مخيمات تستضيف مئات الآلاف بعضهم نزوحاً منذ بدء الحملة لاستعادة معقل داعش في تشرين الأول الماضي. وقال يونس أحمد الذي فر من منطقة الثورة مع أسرته وقد كومتوا ملابسهم

□ الموصل / رويتز  
تدفقت أعداد كبيرة من العربات المحملة بأطفال وملابس بينما اكتظ الطريق الرئيسي الذي يربط بين بغداد والموصل بالنازحين، إذ فرّ مئات العراقيين من القتال العنيف أو شقوا طرقهم عائدين إلى مناطق تمت استعادتها من قبضة تنظيم داعش.

ولم تعبأ الأسر بدوي قذافي الموتر والمدفعية والشاشات حيث كانت القوات العراقية تقاقل عناصر داعش

## ديلي ستار: الموصليون يسارعون لشراء أطباق الستلايت بعد تحرير مناطقهم

□ ترجمة: المدى

العالم منذ فترة طويلة ولا نعرف ما يدور حولنا من أحداث". اليوم تنتشر أطباق الستلايت على السطوح في شرقي الموصل وبدأ الأهالي يتواصلون مع الأخبار الخارجية مرة أخرى. ويقول سمرمد رعد أن بعض أهالي الموصل كانوا يخاطرون بنصب الأطباق على الشرفات وإخفائها وراء ستارة سمكية، "ولو علم المسلحون بذلك فإن صاحب الطبق يتعرض للجلد بالسوط".

وما زالت الطرق الرئيسية في الموصل ممتلئة بأكوام من الأطباق الصدئة التي صارتها المسلحون. ويقول بائع الأطباق علاء أن المسلحين أجبروا محال بيع الهوائيات على إغلاق محالهم بنفس الأسلوب الذي منعوا به حمل الهوائيات النقال. وأضاف "كانوا يقومون بتفتيشهم للتأكد من عدم بيع أطباق

الستلايت، ويراقبون الناس ويجلدون أو يسجنون من يمتلك واحداً". كما أن المسلحين إقتحموا وأشعلوا النار في مقر قناة تلفزيون الموصل "الموصلية". ويقول الأهالي أنهم حريصون على متابعة أخبار تطور المعارك غرب الموصل، حيث لا زالت القوات العراقية تقاقل لطرده مسلحي داعش من آخر معاقلهم في العراق، كي يعرفوا أي المناطق تم تحريرها وليطمئنوا على سلامة أقاربهم هناك.

ويقول آخرون أنهم يسعون إلى الراحة ومتابعة المسلسلات أو مباريات الكلاسيكو. وتقول دلال شقيقة رعد "التلفزيون جهاز متع خاصة البرامج الكوميدية" لكنها تشكو من كثرة إنقطاع الكهرباء ما يجعل من الصعب متابعة

بدأت أطباق الستلايت تنتشر على سطوح المباني شرقي الموصل منذ إستعادتها من مجموعة داعش التي كانت تعاقب كل من يمتلك واحداً بالجلد. ويقول المواطن محمد تركي وهو ينصب طبقاً في منطقة القيارة "الآن يمكننا أن نعرف ما يحدث في العالم". منذ أن قامت القوات العراقية بطرد داعش من شرقي الموصل، هرع الأهالي إلى شراء الأطباق التي منعها المسلحون بهدف عزل خلافاتهم المزعومة عن العالم ويقول تركي الذي ينصب خمسة أطباق في اليوم "هناك طلبات كثيرة، فأهالي الموصل منقطعون عن

## أطباء الموصل يشاركون بإسعاف الجرحى قرب خطوط التماس

## تقهقر داعش في الموصل القديمة يدفعه مهاجمة المدنيين واستخدامهم كدرع



على بُعد كيلومترين من خط الجبهة في حي الموصل الجديدة، يتخصص الطبيب عزيز الجروح التي أصيب بها محمود في وجهه أثناء فراره من تنظيم داعش بعدما استعادت القوات العراقية السيطرة على شارع جديد في غرب الموصل.

□ الموصل / أ ف ب

وتقوم القوات العراقية في المناطق التي سيطرت عليها أخيراً في غرب الموصل باستقبال المدنيين الذين يتم إجلاءهم من الأحياء المحررة في مراكز محددة للتدقيق في هوياتهم، ويتم بعدها نقل هؤلاء في حافلات إلى مخيمات للنازحين. وحين تصبح مناطقهم آمنة، يمكنهم العودة إلى ديارهم. وعن المعاناة في مناطق سيطرة تنظيم داعش، يروي محمود "نُفذ كل ما يمكن استهلاكه. لقد أكل الناس كل ما لديهم. المياه لم تعد متوفرة. لقد احتجزونا (عناصر داعش) دروعاً بشرية، ومن كان منا يخرج كانوا يقتلونه".

ومع انكفاء التنظيم الإرهابي إلى المدينة القديمة حيث الأزقة الضيقة والإبنية المتلاصقة والمكتظة بالسكان، ترتفع أعداد الضحايا المدنيين، كما يوضح لفرانس برس المقدم في جهاز

مكافحة الإرهاب الطبيب خليل. ويقول المقدم المسؤول عن مستشفى ميداني عسكري متاخم لخط التماس في غرب الموصل "عدد الضحايا المدنيين يزداد باضطراد لأن الدواعش يستهدفون المدنيين ويستخدمونهم دروعاً بشرية. هم لا يرحمون حتى الأطفال. هناك أطفال أصابناهم حتى القلوب. هناك حالات بتر أطراف لأطفال. اليوم بلغ عدد المصابين بين الأطفال حتى هذه الساعة، ١٢ طفلاً".

ويضيف "الدواعش يستخدمون الأسلحة الكيميائية أيضاً. قبل ساعة فقط استخدموا غاز الكلور ضد القطعات العسكرية"، مشيراً بيده إلى خيمتين يجري نصبهما قبالة المركز الصحي من أجل استخدامهما كمركز "للتطهير من الأسلحة الكيميائية". ومع ارتفاع عدد الجرحى المدنيين، ازدادت الحاجة لإنشاء عيادات قريبة من جبهات القتال، كما يوضح الطبيب عزيز ميسر. ويشير إلى أن المركز الصحي الذي أعيد تأهيله قبل افتتاحه منذ أسبوع، "هو الأقرب إلى خطوط التماس الإمامية"، مضيفاً "نحن نستقبل يومياً ما لا يقل عن عشرات الإصابات". في غرفة المعالجة، يمكن مشاهدة

رفوف بيضاء تكسدت عليها الإصلاص والادوية. ويقول ميسر أن منظمة "مدخل العراق الصحي" استقدمت كادراً طبياً متكاملًا مكوناً من أطباء وممرضين وإداريين يناهز عددهم ٤٠ شخصاً إلى المكان. ومن هؤلاء الطبيب احمد وائل الذي عاش في ظل حكم تنظيم داعش في شرق الموصل حتى تقهقره من شرق الموصل في أواخر كانون الثاني. ويقول الطبيب الشاب بردائه الأبيض وذقنه الحليقة عن تلك الفترة، "كان الدوام إجبارياً وتحت التهديد. وكان كشف الأطباء الرجاء على النساء محظورا إلا في الحالات الطارئة وتحت أعين شخص من الحسبة (شرطة تنظيم داعش)، فإذا لم يكن موجوداً لا يمكننا التطبيب في صالة بداخلها سواء أكانت الحالة طارئة أم غير طارئة".

ومنذ منتصف تشرين الأول، تنفذ القوات العراقية هجوماً واسعاً على منطقة الموصل، آخر معاقل تنظيم داعش في العراق. ونجت في كانون الثاني في استعادة كامل القسم الشرقي من المدينة، وتتواصل المعارك لاستعادة القسم الغربي الذي لا يزال يضم حوالي ٤٠٠ الف شخص، حسب التقديرات. ويقصد وائل اليوم المركز الصحي

ووصل محمود إلى مركز طبي افتتح قبل أسبوع وهو واحد من مراكز عديدة مماثلة استحدثت في المناطق التي تم تحريرها من قبضة المسلحين، بحسب ما يقول سفيان بايز عليوي، المسؤول في "مدخل العراق الصحي"، المنظمة غير الحكومية المشرفة على المركز. ويقول محمود موسى (٣٤ عاماً) لوكالة فرانس برس "أنا من حي التنك. اليوم تقدم جهاز مكافحة الإرهاب (...) وحررنا. أثناء خروجي، أصبت بهذه الجروح". ويضيف بينما يُسمع بالقرب من المكان دوي القذائف وصوت تحليق المروحيات "الحمد لله لم يصب أحد من أفراد أسرتي. هم في الخارج ينتظرونني كي تنتقل معاً إلى المخيمات".



## مشروع التسوية السياسية

## فشل قبل انطلاقه

جاسم محمد جعفر

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر أن طرح ورقة التسوية أدت إلى انقسام الرأي العام بشأن حقوق كل مكون، مشيراً إلى أن المشروع فشل منذ انطلاقه ولم يعد له أي ذكر سوى في وسائل الإعلام. وقال الديباني إن "طرح ورقة التسوية أدت إلى انقسام الرأي العام بشأن حقوق كل مكون"، مبيّناً أن "تلك الورقة أدت إلى منافسة الأطراف الأخرى بإنشاء أوراق متعددة كما هو الحال في الورقتين السنية والكردية". ولفت جعفر إلى أن "المشروع فشل منذ انطلاقه ولم يعد له أي ذكر سوى في وسائل الإعلام بعد أن ايقنت الكتل السياسية عدم جدوى المشروع".



## تضييف واستجواب مؤسسة الشهداء في البرلمان

عبدالله النائي

أكد رئيس لجنة الشهداء والمسجونين السياسيين النيابية، عبدالله النائي، أنه لم يطلع على ملف الاستجواب المقدم من قبل عضو اللجنة أنغام الشموسي على رئيسة المؤسسة، فيما كشفت عن قرب استضافة مؤسسة الشهداء بالبرلمان. وقال النائي إن "النائبة عن اللجنة أنغام الشموسي تقدمت بطلب استجواب لمديرة هيئة الشهداء والمسجونين السياسيين"، مبيّناً أن "النائبة لديها ملفات ونحن في لجنة الشهداء بصراحة لم نطلع على تلك الملفات، كون الاستجواب لم تنتهها اللجنة بل كان بشكل شخصي من النائبة وفقاً للملفات حصلت عليها". وأضاف النائي، أن "اللجنة ستستضيف مؤسسة الشهداء خلال فترة قريبة لمناقشة تعديل قانون مؤسسة الشهداء وسيتم خلال الاستضافة مناقشة الملفات المتعلقة بعمل المؤسسة وما يستوجب العمل من إجراءات لتحقيق أفضل النتائج بإداء المؤسسة".



## فوضى منافذ العاصمة سهّلت دخول العصابات

كاظم الشمري

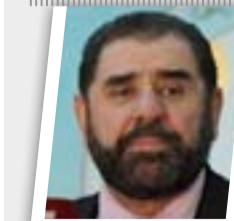
انتقد رئيس الكتلة النيابية لائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري، الآليات المتبعة في منافذ العاصمة بغداد، فيما اعتبر أنها سهلت نشاط عصابات الخطف والتسليب. وقال الشمري "هناك حالة من الفوضى تعيشها نقاط التفتيش عند منافذ العاصمة نتيجة لآليات الجديدة المتبعة من هيئة الكمارك التي تعد روتيناً إضافياً لا مبرر له ولا يقدم أية منفعة للمواطن أو الدولة". وشدد على "ضرورة إعادة تقييم ودراسة الوضع في تلك المنافذ"، محذراً من أن "تلك الفوضى والإزدحام يدفع ثمنها الداخلين إلى العاصمة ساعات طويلة من الانتظار، ناهيك عن كونها ساعدت عصابات الخطف والتسليب على تشخيص وانتقاء الضحايا من بين العجلات المتوقفة لاختيار الأنسب بينهم مما زاد من مستوى الجريمة المنظمة".



## عوائل داعش مرض خبيث في جسد المحافظات

شعلان الكريم

دعا النائب عن محافظة صلاح الدين شعلان الكريم، إلى فتح مراكز لإعادة تأهيل عوائل العناصر الذين انتموا لـ "داعش"، محذراً من أن زج تلك العوائل بين المجتمع وهي تحمل أفكار التنظيم خطر على العوائل الآمنة وبمناخ "مرض خبيث في الجسد". وقال الكريم إن "بعض العوائل لديها أفكار مشبعة من فكر تنظيم داعش بعد انتماء بعض أبنائها إلى هذا التنظيم"، مبيّناً أن "عدم تهذيب هذه العوائل وتغيير أفكارها للفكر الواسطي المعتدل سيجعل من وجودها وسط العوائل الأخرى أشبه بالمرض الخبيث في الجسد". وأضاف الكريم، أن "الأمر الأخرى يرتبط بوجود مخاوف من أن تصبح تلك العوائل عيون لداعش داخل المدن"، لافتاً إلى أننا "أمام خيارين إما إبقاء تلك العوائل ضمن المناطق وتحمّل المخاطر أو نقوم بإبعادها لحين تأهيلها".



## ندعو لانزال مساعدات جوية على الساحل الأيمن

مطش السامرائي

أشاد النائب عن تحالف القوى العراقية مطش السامرائي، بأداء القوات الأمنية لقيامها بتحرير الأراضي من "داعش"، داعياً رئيس الوزراء وقائد عمليات "قادمون يا نينوى" لإصدار الأوامر بإلقاء مساعدات جواً لإنقاذ مدنيين محاصرين في مناطق القتال. وقال السامرائي إن "القوات الأمنية أبلت بلاءً حسناً في التعامل الإنساني مع المحاصرين وإغاثة النازحين وتحقيق الانتصارات وتحرير الأراضي من داعش"، مشيراً إلى أن "هناك غصة في القلب جعلت الآلاف من كبار السن والنساء والأطفال تقطعت بهم السبل وأكلوا كل شيء متوفر إمامهم ولم يتبق لديهم ما يملكون لقوتهم، وهم يستغيثون بكل عراقى غير نلجدهم".



دعا مصرف الرافدين، أمس الثلاثاء، فروع له في بغداد والمحافظات الى المتابعة اليومية للوزارات ومؤسسات الدولة لتسديد مبالغ القروض والسلف الممنوحة لموظفيهم من قبل المصرف. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه إن "المصرف وجّه فروع له بالتدقيق والمتابعة المستمرة لدوائر الدولة التي منحت موظفيها السلف والقروض وابلاغهم باستقطاع هذه الأقساط من رواتب المقرضين والمستفيدين المملكتين أو كفلائهم في حال لم يتم تسديد تلك الأموال من المقرض.

أنخفض سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية أمس الثلاثاء (٢٥ نيسان ٢٠١٧). وحيث سجلت بورصة الكفاح - بغداد ١٢٤,٩٠٠، بعد ان كانت اسعار البورصة الاثنى الماضي ١٢٥,٢٥٠. وكانت أسعار البيع والشراء في محال الصيرفة، سعر بيع الدولار = ١٢٥,٥٠٠ دينار، سعر شراء الدولار = ١٢٤,٥٠٠ دينار.

# ECONOMY

## اقتصاد

## لزيادة إنتاج الطاقة وتقليل الأعطال

# العراق يتعاقد مع جنرال إلكتريك لمراقبة منظومة الكهرباء إلكترونياً

□ المدى / زهاء الجاسم

منذ عقود يعاني العراق من عدم استقرار منظومة الطاقة الكهربائية رغم صرف عشرات المليارات من الدولارات على الانتاج والتوزيع والتقليل، إن كان ببناء محطات التوليد الحديثة أو بصيانة القديمة، والأمر ذاته ينسحب على شبكة التوزيع التي تعاني الأثرين بسبب قدمها من ناحية وتعرضها من ناحية أخرى الى عمليات التخريب المتعمدة، الأمر الذي انعكس سلباً على تجهيز المواطنين بالطاقة. وسعيًا لوضع حلول جذرية، تعاقدت وزارة الكهرباء مؤخرًا، مع شركة جنرال إلكتريك الأمريكية، من أجل زيادة إنتاج الطاقة الكهربائية من خلال بناء محطتي توليد غازيتين في محافظتي ذي قار والمثنى، وبسعة اجمالية ١٥٠٠ ميغاواط بمعدل ٧٥٠ ميغاواط لكل محطة، وبكلفة اجمالية مقدارها مليار و٩٠ مليوناً و٤٠٠ الف دولار، بعد نجاح تجربتها في محطة بسماية العملاقة بسعة ٣٠٠٠ ميغاواط والتي ستخصص ٩٠٪ منها لتجهيز العاصمة بالطاقة.

البشرية الوطنية من خلال برامج التدريب التقني ومشاركة المعارف والخبرات، وترتكز هذه الخطوة على الإمكانيات الحالية للشركة في البلاد من حيث عدد الموظفين والمتاجر والخدمات وحلول التصليح التي توفرها. عن هذا المركز يقول رئيس الصناعات الرقمية ونائب الرئيس للطاقة في شركة جنرال إلكتريك، كانيش بيل، في لقاء خصّ به (المدى): بدأنا هذه الرسالة قبل ستة أعوام في جنرال إلكتريك، إذ رأينا أن كل الصناعات يجري فيها التحول الى الحلول الرقمية باستخدام الانترنت، وقد بدأنا العمل في هذه الشركة منذ ١٩٨٠ حيث وجدنا أن الكثير من الشركات في قطاعي الصحة والطاقة يتحولون الى شركات رقمية دخل في عملها لاحقاً الانترنت، ونحن أيضاً لدينا هذه الابتكارات في مجال الطاقة ونستطيع ان نساعد بهذه الحلول اذا ما قدمناها الى شركات. كما نستطيع أن نساعد بها دول، لذلك فإن محطة بسماية هي أول محطة في العراق تتحول الى محطة رقمية.

وعن الدول التي طبقت هذا المشروع الرقمي، غير العراق، قال (بيل): لقد طبقت هذه الحلول في قطر والسعودية والإمارات قبل شهر تقريباً، لكن العراق سيكون من أكثر الدول التي ستستفيد من هذه التكنولوجيا المتطورة. وأضاف: كما أن العراق سيكون من ضمن الدول المتقدمة في هذا المجال، ونحن نحاول ليس فقط جلب التكنولوجيا بل أيضاً تدريب القدرات العراقية لأن العراق شريك أساسي بالنسبة لنا لأكثر من خمسين عاماً، وقد تم تدريب ٣٠٠٠ موظف ساعدنا في توظيفهم وهم الآن يعملون

ولن يقتصر هذا التعاقد على إدامة وزيادة إنتاج الكهرباء بنحو ٧٠٠ ميغاواط في فترة الزروة في الصيف، بل سيضمن أيضاً حصول العراق على أعلى قدرة لتوليد الكهرباء المتوفرة في جميع أنحاء العالم، بحسب بيان للشركة. ونصت الاتفاقية أيضاً على إنشاء مركز المراقبة والتشخيص الأول من نوعه في العراق، ليقدم خدماته على مدار الساعة مستفيداً من الحلول الرقمية المتطورة لجنرال إلكتريك، إضافة الى توفير فرص عمل إضافية للمواطنين العراقيين وتطوير الموارد



كادرننا في العراق الى ثلاثة أضعاف العدد، خلال السنوات الماضية. واستطرد شيكار قائلاً: نحاول أيضاً أن نبدأ بداية صحيحة ولا يكون هناك هدراً بالأموال، لذلك نحن نربط كل أجهزة التحسس للشركة بجميع انظمة الطاقة في العراق لنحصل من خلالها على معلومات كاملة نستطيع فيما بعد أن نحلل ونرى مكان الخلل في أية محطة لمعالجته. وأضاف: وهذا سيقبل أولاً الكلفة لأن وجود الخلل يجعل الحكومة تصرف مبالغ لإصلاحه، كما يسهم أيضاً في تقليل انقطاع الكهرباء. وفي عملنا ستكون هناك متابعة ومراقبة واصلاح لكل شيء عن بعد وفق المعلومات التي تردنا من المحطات.

وفيما يخص التجاوزات والعشوائية، قال شيكار: بالنسبة لمسألة العشوائية، فإن نظام المراقبة هذا عندما يدخل حيز التطبيق في المحطات الكهربائية، سنرى بالضبط أين يمكننا معالجة مشكلة الكهرباء وأين مكان الزائد وما يهدر من الطاقة، وما نعمل عليه الآن يسمى "المدينة الحديثة"، وهي أنك تراقب كل شيء من غرفة واحدة وتشخص مكان الخلل وتعالجه، فحين قبل أن يحدث أي خلل في أية محطة نحاول أن نعرفه قبل ٢٤ ساعة من حدوثه، وخلال ثوان يكون الاتصال مباشراً مع المحطة الرئيسية. وختتم شيكار بالقول، إنهم طبقوا هذا النظام في العراق بداية في محطة بسماية: لكن خلال ستة أشهر سيكون للعراق محطة انترنت صناعية كاملة تغطي كل شبكات الكهرباء في البلاد، وخلال عامين يستطيع العراق استرجاع المبالغ التي تم استثمارها معنا لهذا المشروع وفق المقدار الذي سنوفره لحماية الطاقة.

العراق في مجال الطاقة وتحديثها لرفع كفاءتها سواء أكانت من المعدات أم خدمة الانترنت الصناعية، كما نحاول أن نوسع كادرننا في العراق من خلال التوظيف في مجال علوم الحاسبات لتطوير مهاراتهم وتدريبهم، حيث استطعنا مضاعفة

كي لا يعاني المواطن العراقي خلال الصيف من سخنتها". من جهته يقول رئيس الصناعات الرقمية في شركة جنرال إلكتريك في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بهانو شيكار، في حديث لـ(المدى): اننا نحاول جلب افضل الحلول التكنولوجية

الوطنية سترتفع كفاءة عمل المحطة بشكل عام. وبخصوص مشاريعهم المقبلة في العراق، قال (بيل) انهم لا يحاولون جلب الحلول الرقمية فقط، بل يبنون المحطات الكهربائية أيضاً ونحن نقوم بهذا العمل لأجل اتاحة الحلول الممكنة لتحسين عمل الكهرباء

من ضمن شركائنا. وأردف (بيل) بالقول: نحاول الآن مع وزارة الكهرباء العراقية، أن ندخل هذه التقنية ليس فقط في محطة بسماية بل في كل المحطات العراقية، خاصة وأن بسماية لن تكون فقط لبغداد بل لكل الشبكة الوطنية، فعندما نقوم بربطها بالشبكة

## دعوة إلى تقديم العطاء

### إعادة إعلان المناقصة العامة المرقمة ٢٠١٧/١

مناقصة عامة رقم ( ٢٠١٧/١ ) تجهيز وتنصيب وتشغيل وتدريب الموظفين المختصين ، لمنظومة الصوت والتصويت الالكتروني لقاعة الجلسات البرلمانية رقم (٤) من تخصيصات الموازنة الجارية للسنة المالية ٢٠١٧ ضمن التبويب المالي للأمانات المتنوعة

١. تدعو الأمانة العامة لمجلس النواب العراقي الراغبين في الإشتراك في المناقصة المذكورة آنفاً من الشركات والمقاولين المؤهلين قانوناً لتقديم عطاءاتهم مختومة لتنفيذ مشروع تجهيز وتنصيب وتشغيل وتدريب الموظفين المختصين لأجهزة الصوت والتصويت الإلكتروني لقاعة الجلسات البرلمانية رقم (٤) .

٢. يمكن لمقدمي العطاءات المؤهلين قانوناً الحصول على معلومات إضافية من الأمانة العامة لمجلس النواب / قسم العقود ودائرة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات عن طريق الإتصال بالحوال على رقم الهاتف ( ٠٧٧٠٤٤٢٨١٨٠ ) . كما يمكنهم الإستفسار عن وثائق المناقصة على العنوان الإلكتروني ( hejarbakeir@gmail.com ) ، أو عن طريق الإتصال بخولي قسم العقود وعلى أرقام الهواتف ( ٠٧٧٠٤٤٤٩١٢٤ ) ، ٠٧٧٠٤٤٤٩١٢٤ ، ٠٧٧٢٥٩٠٩٩٨١ ، ٠٧٨٠٩٢٩٥١٦٩ ) أو العنوان الإلكتروني لقسم العقود ( contracts@parliament.iq ) خلال الدوام الرسمي من الساعة ٩:٠٠ص التاسعة صباحاً وحتى الساعة ٣:٠٠م الثالثة عصراً .

٣. على مقدمي العطاءات إتمام متطلبات المؤهلات بما في ذلك : جميع المتطلبات المالية والقانونية والفنية وبضمنها تقديم كتاب كفاءة مالية نافذ وتقديم الحسابات الختامية للسنوات الثلاثة الأخيرة مصدقة من محاسب قانوني والأعمال الماثلة وحسب ما جاء بوثائق المناقصة علماً إن الكلفة التخمينية للعقد هي ( ٧٠٠,٥٠٠,٠٠٠ ) سبعمائة مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي فقط) وتلتزم الشركات او المكاتب بتقديم ( شهادة التأسيس ، عقد التأسيس ، النظام الداخلي للشركة ، اجازة ممارسة مهنة هوية غرفة تجارة بغداد نافذة ، والمستمسكات الرسمية للشركة وفق القانون وحسب طبيعة العقد ومصدقة لآخر سنة ) ومستمسكات المدير المفوض الرسمية ( وإن مدة الإعلان هي (٢١) واحد وعشرون يوماً عمل تبدأ من تاريخ آخر نشر للإعلان في الصحف الرسمية وفي حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فسيكون الغلق ليوم يليه من الدوام الرسمي وبنفس الوقت كما ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان .

٤. يمكن لمقدمي العطاءات شراء المجموعة الكاملة لوثائق المناقصة باللغة العربية عند تقديم استمارة تحريرية على العنوان ( الأمانة العامة لمجلس النواب / قسم العقود ) وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بقيمة ( ٢٥٠,٠٠٠ ) مائتان وخمسون الف دينار عراقي ( وطريقة دفع هذا الرسم بالنقد وفي الدائرة المالية وإستلام وصل شراء وثائق المناقصة وسيتم تسليم الوثائق من قبل قسم العقود بعد إبراز النسخة الاصلية من وصل الشراء وفي حال إعادة الإعلان عن المناقصة لا يتوجب على مقدمي العطاءات دفع الرسم مرة ثانية ؛ يتوجب عليهم فقط دفع أي فرق في حالة زيادة مبلغ الرسم وعلى أن يتم إرفاق وصل شراء المناقصة النسخة الأصلية ضمن وثائق العطاء .

٥. يتم تسليم العطاءات في الأمانة العامة لمجلس النواب / موقع لجنة فتح العطاءات / دائرة البحوث / مكتب المدير العام وإن اخر موعد لتسليم العطاءات سيكون عند الساعة ( ١٢:٠٠ ) الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الغلق وسوف يتم رفض العطاءات المتأخرة. وسيتم فتح العطاءات بواسطة (لجنة فتح العطاءات) بحضور ممثلين عن مقدمي العطاءات الذين اختاروا الحضور شخصياً في بناية مجلس النواب / موقع لجنة فتح العطاءات / دائرة البحوث بعد وقت غلق المناقصة مباشرة ويجب على جميع مقدمي العطاءات إرفاق ضمان التأمينات الأولية للعطاء بقيمة ( ٧,٠٠٥,٠٠٠ ) سبعة ملايين وخمسة آلاف دينار عراقي ( معنون لصالح مجلس النواب /الدائرة المالية ضمن وثائق العطاء ويكون على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو سفتجة صادرة من مصرف حكومي وتكون التأمينات الأولية نافذة طيلة مدة نفاذية العطاء مضاف لها مدة (٢٩) تسعة وعشرون يوماً ) وتمدد إلى حين إنتهاء إجراءات التعاقد .

٦. على مقدمي العطاءات المحتملين الإنباه الى ما يلي: (١) يتوجب على مقدم العطاء التعهد في عطائه بأن كافة البرمجيات موضوع عطائه هي مشمولة بترخيص ساري المفعول أو قد تم إنتاجها وتطويرها من قبل مقدم العطاء إذا كان هو المنجز للنسخة المصدرية للنظام أو بموجب ترخيص من الشركة المنشأ في حال كانت هي المنجزة للنسخة المصدرية للنظام ؛ (٢) إن الإخلال بما سبق يُعتبر إحتيالاً يُعرض مقدم العطاء لعقوبات قد تشمل تعليق عمله أو إدراجه في القائمة السوداء فيما يتعلق بمشاركته في عمليات التعاقد المستقبلية وأو غيرها من العقوبات وذلك وفقاً للقوانين العراقية النافذة.

## إعلانات

### الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة

### إلى / السادة الراغبين بتقديم العطاءات

### م / اعلان مناقصات استيرادية

### تاريخ الغلق ٢٥ / ٤ / ٢٠١٧

بسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الاسمدة - البصرة / خور الزبير بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدرجة تفصيلها أدناه مع ملاحظة ما يأتي :

١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة / البصرة - خور الزبير او الاتصال بالهاتف (٠٧٨٠٢٧٨٠٩١٥) أو E-mail: scf@scf.gov.iq من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الثانية مساءً .

٢- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب خزيري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠٠٠) ألف دينار.

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - خور الزبير في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٧/٤/٢٥ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في اليوم الذي يليه. العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي مقر الشركة العامة لصناعة الأسمدة / البصرة - خور الزبير في الساعة التاسعة صباحاً من تاريخ ٢٠١٧/٤/٢٦ ولزيد من التفاصيل يمكنكم الإطلاع على الشروط التجارية العامة بزيارة موقع الشركة : www.scf.gov.iq او موقع الوزارة www.industry.gov.iq و جريدة الإعلان الالكترونية الحكومية master@nmc.gov.iq

الترتيب %	التأمينات التخمينية	اسم المادة	رقم المناقصة	التسلسل
200 \$	20000 \$	Covers for heat exchangers (E-509, E-204, E-301)	1/T/SOF/2016	1
3150 \$	315000 \$	Heat exchanger E-563	20/T/SOF/2016	2
1814 \$	181400 \$	Tubes for condensers	29/T/SOF/2016	3
500 \$	50000 \$	Bellows	35/T/SOF/2016	4
11100 \$	1110000 \$	Catalyst for secondary co converter (LTS) for ammonia plant	38/T/SOF/2016	5

فوزي عباس علي  
المدير العام وكالة



"أن مجلس المحافظة أجل سابقاً هذا الموضوع لفترة شهر لغرض أخذ آراء المواطنين ووجدنا أغلب آراء أبناء المحافظة هم مع إيقاف عمل الفتيات في المقاهي لأنها سابقة خطيرة لمحافظة متحفظة، وليس لدينا مبرر لوجود الفتيات خصوصاً مع تواجد الشباب في هذه المقاهي، لذا فإن مجلس محافظة واسط صوتت بالأغلبية المطلقة على منع عمل الفتيات في المقاهي".



مهدي الموسوي  
عضو مجلس واسط

"انتشرت في الأونة الاخيرة اشاعات كثيرة، ومنها ان نينوى ستحرم من الامتحانات، او ان الدراسة ستؤجل بها هذه السنة، نؤكد للجميع أن الامتحانات ستجرى في نينوى هذه السنة، ومن موقعنا نوجه ملاكاتنا التربوية لبذل كل الجهد الذي نتوقعه منها لمساعدة التلاميذ والطلبة، أن الوزارة لن تألو جهداً في تخفيف كل العبئيات قدر طاقتها ولن تقصر في ذلك".



محمد اقبال  
وزير التربية

"ان سد الموصل بوضع أمن جداً ولا يوجد أي خطر عليه نهائياً، وأن كل ما يشاع عن انهياره هو مجرد تهويل إعلامي لا أكثر، ندعو وسائل الإعلام إلى أخذ المعلومة من مصدرها وعدم إطلاق الشائعات وتخويف المواطنين، ان الشركة الايطالية مستمرة بعملها وبصورة مباشرة بتحشية أسس السد وصيانته، وقد وصلت الى مراحل متطورة جدا بصيانة سد الموصل".



منصور البعيجي  
عضو لجنة المياه والزراعة التيبانية

"وافق رئيس مجلس الوزراء على استخدام قوة من الجيش العراقي إلى محافظة ميسان للحفاظ على الأمن والاستقرار والسيطرة على النزاعات العشائرية وغيرها، نشدد على ضرورة بسط الأمن بالمحافظة وملاحقة مرتكبي الخروق الأمنية وكل من يعيث بمقدرات المحافظة وأمن المواطنين، نؤكد على جاهزية الجهات الأمنية واستعداداتها ويقظتها بالنصدي للظواهر المسلحة والخروق العشائرية".



علي دواي  
محافظة ميسان

## واسط غاضبة من سور بغداد: لن نسمح بالتجاوز على حدودنا

□ مجلس المحافظة يحذر من صراعات عشائرية بسبب اقتطاع الأراضي  
□ الحكومة المحلية تعتبر حدودها الادارية "خطأ أحمر" وتلوح باستخدام ورقة القضاء

واسط "وتابع العجيلي قوله، إن هذا الأمر مرفوض وستكون تداعياته السلبية أكثر من الايجابيات المتوقعة من بناء السور وسوف يزيد السور من المشاكل الأمنية والخلافات العشائرية بين المناطق المتجاورة من بغداد وواسط وبابل ويزيد من حدة الاحتقانات وهو أمر مرفوض لاننا نريد أن يسود الأمن والاستقرار في تلك المناطق والتي شهدت الكثير من التوترات وأعمال العنف وليس العكس أن تعود التوترات مجدداً".

وكان رئيس مجلس محافظة ديالى علي الدائني كشف في (١٥ كانون الثاني ٢٠١٧)، أن مشروع "سور بغداد" الأمني "التهتم" اراض واسعة من ديالى، فيما أشار إلى أن المجلس قرر إيقاف العمل في مناطق "التجاوز" على حدود المحافظة. وأعلن الدائني، في (٢١ كانون الثاني ٢٠١٧)، عن استجابة قيادة عمليات بغداد لدعوات المجلس بتغيير مسار "سور بغداد" الأمني، فيما أشار إلى أن الاستجابة "محدودة جداً".

يذكر أن أحد أهم خطط الحكومة لحماية أمن بغداد هو مشروع سور بغداد الذي يكون بالتماس مع المحافظات المحاذية للعاصمة وهي بابل والأنبار وصالح وديالى وواسط والذي يهدف إلى منع العمليات الإرهابية المتكررة في بغداد.

تتطلب عبور السور وأن هذه العملية ترافقها اجراءات أمنية كثيرة".

من جانبه يقول أحد شبوخ المناطق الشمالية في واسط، عبد المهدي صالح إن "عملية بناء سور بغداد ضمن الحدود المعلنة من قبل الجهات المعنية أمر في غاية الصعوبة ولا يمكن القبول به تحت أي ذريعة وحجة كونه سيؤدي الى اقتطاع مناطق واسعة من أراضينا".

ويضيف صالح ل(المدى)، أن "على المعنيين بالأمر أن يفكروا جيداً إن سور بغداد إذا تم تنفيذه وفقاً للحدود المعلنة فإنه سوف يفتح الباب لصراعات ليس لها نهاية بين سكان المناطق المتجاورة هناك ومنها عشائر شمال واسط وجيرانها من العشائر الأخرى لوجود الكثير من القضايا الخلافية والنزاعات التي تعود الى ما حصل من تهجير وقتل وخطف وتهديم المنازل من قبل المسلحين والعصابات الإرهابية التي قدمت من تلك المناطق واعتدت في مرات كثيرة ضد سكان المناطق الشمالية في قضاء الصويرة".

بدوره، طالب رئيس اللجنة الأمنية في مجلس قضاء الصويرة بكصد العجيلي الجهات المعنية وتحديد قيادة عمليات بغداد بـ "العمل على إيجاد صيغة أخرى غير السور أو إذا كان إصرار على إنشائه أن يكون ضمن حدود بغداد فقط ولا يمس ولو شبراً واحداً من أراضي محافظة



تظاهرة في قضاء الصويرة احتجاجاً على سور بغداد الأمني

تم من خلاله اقتطاع أجزاء من أراضي قضاء الصويرة"، موضحاً أن "سكان تلك المناطق وتحديداً الحريات والبوجي تظاهروا أكثر من مرة ضد المحاولات الرامية إلى إنشاء سور بغداد وأنهم لن يسكتوا أبداً عن هذا الإجراء الذي سيلحق بهم ضرراً كبيراً من خلال اقتطاع أجزاء واسعة من أراضيهم الزراعية والسكنية لتكون داخل السور، أي أنها تكون ضمن حدود بغداد وبالتالي لا يسمح لهم باستغلال تلك الأراضي كون العملية

عادل الزركاني إن "الحكومة المحلية في واسط بشقيها التشريعي والتنفيذي ترفض بشدة اقتطاع جزء من أراضي المحافظة من خلال إنشاء سور بغداد الذي ستكون له انعكاسات سلبية كبيرة على صعيد المناطق التي يمر بها في قضاء الصويرة كونها ستقتطع من القضاء بذريعة بناء السور".

وقال الزركاني ل(المدى)، إن "الحكومة الاتحادية للطعن بقضية سور بغداد إذا ما

بالكاميرات الحديثة ومناطيد مراقبة حركة الإرهابيين على أن يكون هذا السور ضمن الحدود الادارية لمحافظة بغداد من غير أن يقتطع أو يمس أراضي المحافظات المجاورة ومنها واسط وتحديداً المناطق التابعة الى قضاء الصويرة"، مبيناً أن "هذا المشروع أقل كلفة من مشروع سور بغداد الذي يكلف ملايين الدولارات وليس ورائه جدوى كون استقرار البلد امنيا في المستقبل يجعل هذا السور عديم الفائدة".

من جانبه قال النائب الأول لمحافظة واسط

أن "تلك سيؤدي إلى صراعات جديدة لوجود الكثير من الخلافات بين العشائر المتجاورة، لا سيما بعد أن أصبحت هناك الكثير من الخلافات والقضايا العالقة بين الجانبين نتيجة أعمال العنف والإرهاب والتهجير التي قامت بها الجماعات المسلحة ضد سكان المناطق الشمالية من المحافظة".

وتابع العجيلي، أن "واسط مع تعزيز أمن العاصمة بغداد، لكن تعزيز هذا الأمن يجب ألا يكون على حساب محافظة واسط أو غيرها من محافظات العراق"، مضيفاً "ليس بالضرورة أن يكون من خلال بناء الأسوار والجدران العازلة، فهناك الكثير من الإجراءات الأمنية التي تحمي العاصمة بغداد وغيرها من المدن والمناطق الأخرى والتي يفترض تنفيذها من قبل السلطات الأمنية المعنية دون الحاجة إلى بناء الأسوار".

وحذر رئيس اللجنة الأمنية بمجلس واسط من "أن يكون الخندق الأمني في بغداد بداية المشروع لتنفيذ مخطط لاقتطاع أراض من محافظة واسط ممثلة بقضاء الصويرة"، عاداً الحدود الإدارية للمحافظة "خطأ أحمر لا يمكن القبول باقتطاع ولو شبر منها".

ودعا العجيلي إلى "الاستفادة من التقنيات الأمنية الحديثة في العالم من خلال إنشاء سور إلكتروني مجهز

□ واسط / جبار بجاي

أعلنت إدارة محافظة واسط، أمس الثلاثاء، رفضها إنشاء سور بغداد و اقتطاع مناطق من قضاء الصويرة، شمال المحافظة، لحماية العاصمة من توغل الجماعات الإرهابية إليها، عادة الحدود الإدارية للمحافظة "خطأ أحمر"، فيما أكد شبوخ عشائر واسط أن إنشاء السور يفتح الباب لصراعات جديدة بين عشائر شمال المحافظة والمحافظات المحاذية.

وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة صاحب الجلباوي لـ (المدى)، إن "مجلس المحافظة يرفض رفضاً قاطعاً اقتطاع ولو شبراً واحداً من الحدود الإدارية للمحافظة بذريعة بناء سور بغداد الكونكريتي الذي يعد الهدف الأساس منه حماية العاصمة بغداد وإيقاف تدفق المجرمين المسلحة والخلايا النائمة نحو العاصمة".

وأضاف العجيلي، أنه "تم توجيهه كتب إلى قيادة عمليات بغداد ووزارة الداخلية بشأن رفض الحكومة المحلية إجراء قيادة عمليات بغداد ببناء سور بغداد الكونكريتي والذي سينتج عنه اقتطاع مناطق إدارية من قضاء الصويرة سيتم ضمها الى محافظة بغداد حيث أن مثل الأمر من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً بالمناطق الشمالية لمحافظة واسط"، مبيناً

### إعلان للمرة الأولى

## وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh-gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون دولار هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون دولار هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم إرفاق العروض المقدمة (الأعمال المماثلة) أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها الحكومة العراقية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من ترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية البالغة ٥٪ من قيمة العقد وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد يوم

We would like to invite you to participate in the below tender which include supply (the items mention in list) that including with present account and to knowledge about the requested document, please visit our website (www.kimadia.iq) and the ministry website (www.moh-gov-iq).

Please note that the price of tender documents is 1.000.000 I.D. unreturnable and & the tenders which its amounts more than one USD million, the prices of tender documents will be (2.000.000) Iraqi Dinars unreturnable who relegated the tender on him will bear announcement fees and it should be attached the presented offers (the sum actions) bid bond the insurance should be (1%) from value offer will submit as credit letter or certified check or bank guarantee or loan documents that issued by Iraqi government , the payment will be (according to tender condition) and transportation way (CIP) or according to conditions and the company not committed to accept the lower tenders and the bidder has to present the legal insurance (5%) from contact value as letter or Certified Cheek or bank guarantee or loan document that issued by IRAQI Government and for knowledge you can visit the ministry and our website that mentioned above the conference the special with answers the participants's questions, with hold before 7 days from the closing date that specify bellow.

No.	Invitation No.	Description	Qty.	Suggestive cost for one equipment including warranty period for 5 years	Open date	Closing date
1	21 \2017\ 8	Corps refrigerator	2	200.000 \$	26 / 4 / 2017	16/ 5 / 2017

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

المدير العام



# نقص الوقود يحول الموصل إلى مدينة لـ"البايسكلات"

القوات الأمنية تمنع تجوال الدراجات النارية خوفاً من انتحاريي داعش



طفل موصل يبتلع بدراجته الهوائية في الساحل الأيسر.. وكالات

يتحرك حي الطيران الذي كان يبحث فيه عن صيدلية ويذهب إلى مركز المدينة القريب. هز محمود رأسه. وقال "لا، إنه لم يتجرّب بعد"، قبل أن يحرك دراجته بعيداً عن هيكل سيارة آجرة صفراء محترقة مكوّنة في الشارع الذي يغطيه التراب. يقول السكان إن مسلحين من تنظيم داعش احرقوا العديد من سياراتهم عندما انسحبوا من المنطقة، لأجل اعاقه تقدم القوات العراقية. يعيش قصي توفيق في الساحل الأيمن منذ ٥٠ عاماً، وقال إنه، لا يستطيع أن يفهم لماذا لا يسمح للسكان بقيادة السيارات. فهو لا يتمكن من زيارة الطبيب أو الحصول على راتبه من وزارة الزراعة العراقية أو نقل أي من سياراته الثلاث إلى مكان آمن في الساحل الأيسر. وأضاف "لقد تم تحرير المنطقة. يجب أن يكون الناس قادرين على المغادرة"، وقال، بألم، "لقد عانينا كثيراً تحت حكم داعش". كانت هناك تجارة مزدهرة لبيع الدراجات

السيارات والدراجات النارية. لأن داعش يقوم بتفخيخها ويستخدمها في العمليات الانتحارية. وقد حول هذا الأمر مدينة الموصل إلى مدينة للدرجات الهوائية. وكانت سلة دراجة محمود تحتوي على كميات قليلة من الدواء لأمه، التي تعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم. وقد أغلقت صيدلية الحي أبوابها منذ بدء الهجوم، وكان يجوب الشوارع بدراجته محاولاً معرفة مكان يحصل فيه على الدواء لو الدتته. وقال "لقد أصبح الدواء باهظ التكاليف". وكانت قيادته الدراجة امراً يحمل نوعاً من المخاطرة، فضلاً عن أضرارها التي تسببت بسبب كثرة الانقراض الهجوم، وكان يحمل مضخة لنفخ اطارات الدراجة في سلته ولكن مثل كل راكبي الدراجات الآخرين ومعظم الجنود العراقيين في الموصل، لم يكن يرتدي خوذة. اوقف صديق له دراجته ليحييه وتبادلا القبلا والعناق. واقترح عليه أن

أوقف محمد كمال محمود دراجته الهوائية التي كان يقودها وسط الشوارع المليئة بالانقراض في الساحل الأيمن المحاصر من مدينة الموصل، لشرح اسباب مخاطرته بالخروج على متن دراجته الهوائية المحطمة المملوطة بالوحل. ويقول ذلك الرجل الذي يعمل ميكانيكياً "عندما تكون الضربات الجوية كثيفة، لا تقود دراجتنا". وأثناء حديثه، أطلقت مروحيات عسكرية عراقية النار، وعلى بعد بضعة شوارع انطلقت نيران قذائف الهاون والصواريخ. ويذكر أن العديد من سكان الموصل البالغ عددهم ١,٢ مليون نسمة محاصرون بين المسلحين والقوات العراقية منذ بدء الهجوم على المدينة لاستعادتها من سيطرة تنظيم داعش في تشرين الأول الماضي. وبينما عادت حركة المرور إلى الساحل الأيسر للمدينة حيث تم طرد مسلحي داعش، فإن القوات العراقية ما زالت تقاتل على الساحل الأيمن ومنعت حركة

قبل أن تُلقَى بك السيارة القادمة من بغداد في ساحة سعد، حيث كراج النقل العام بين البصرة والمحافظات، سنتلقفك أيدي وأفواه سائقي التاكسيات، هذا يسالك وجهتك من المدينة، وذلك يأخذ حقيبتك إلى سيارته، وآخر يعترض طريقك، يفرض عليك الركوب معه.. في فعل لا يمت للأخلاق بصله، ولا ينام عن أداء حضاري، يُحترم فيه المسافر القادم من بعيد، والذي أثقل كاهله السفر. فعل مثل تجده في ساحة النهضة وتجده في كراج العراوي وفي أماكن أخرى من مدنا، يجعلك على يقين بأن الخراب الذي تنتجه الطبقة السياسية بلغ شاهوه في أدق مفاصل حياتنا. سألت سائق السيارة "اليوكن": لماذا لا تضع هيئة النقل في كراج الموحد حداً لسلوك السائقين، الذين يتخطفون المسافرين، قبل دخولهم مبنى الكراج الرسمي، حيث لن يكون الراكب معلوماً عند إدارة الكراج؟ وهو غير آمن على حياته وحقوقه منهم، فقال لي: لن يستطيع أحد في الهيئة منع أي سائق، من عدم الوقوف أمام الكراج وملاحقة الراكب، فموظفو الهيئة عرضة للتصادم مع هؤلاء، وحدثت مشاكل بين عشيرة السائق وعشيرة الموظف، مما أدى إلى قبول الطرفين بحل معقول: هو أن يغض موظف الهيئة النظر عن أفعال السائقين أولئك، مقابل شيء من المال. قلت: نحن، إذن، أمام مشكلة برأسين، الخوف من العشيرة وقبول الرشى!! يا إلهي، إلى أين يسار بنا؟

بالأمس، حين حطت الطائرة القادمة من مطار مشهد في مطار مدينة الاهواز، وهبط راكبها، كل إلى وجهته، لم التق بمن يجُرّني بحقيبتني أو يعترض طريقي، إنما وقفتُ أمام كشك صغير، فيه موظف يدبر لك مرادك من الأرض، ومثل فعل من أفعال التمدن، أعلمني بأن الأجرة إلى المركز الحدودي في الشلامجة، تبلغ كذا ألف تومان وأن المسافة بحدود الـ ١٦٠ كلم، وأن السرعة المسموح بها على الطريق لا تتجاوز الـ ٩٠ كلم\ساعة. وهكذا حمل أحدهم حقيبتني إلى سيارته، دون أن أسلمه توماناً واحداً، ذلك لأن الموظف هو من تسلّم مني مبلغ الأجرة، ثم انتهى بتسليمي فاتورة مهوره، مبيناً فيها التفاصيل. سألت نفسي: الأهواز، مدينة فقيرة وغالبية سكانها من العرب، وهم على قدر قليل من الوعي بسبب من السياسة هناك. !!!

حين تأتي على الخوض في تفاصيل كهذه، يكتب لنا البعض بأن القضية تتجاوز السياسة إلى السلوك الشعبي، ويذهب غير واحد بقوله إلى أن أساس المشكلة العراقية لا يكمن في سياسة الدولة والأحزاب الدينية الحاكمة، إنما في بنية السلوك العام للشخصية العراقية، هذه الشخصية المعقدة والمربكة في الوقت ذاته، وحين ننظر فيما حولنا، نجد أن رأي البعض، والذي يعيب السلوك عند البعض، لا يخلو من الصحة، لكننا لا نريد أن نتحمل عليهم، ونذهب إلى نكر معاييب البعض والتعامل مع الآخرين، ولا نريد أن نقول شيئاً في الفضاضة عند البعض والتطاول والفضول والتطفل وعدم احترام الجار والاستئواء بأبناء العم والعشيرة واستلال ورقة الحزب الديني ونكران الجميل وإقصاء الآخر، والتفاخر بالمال والنفاضة في الأكل والمبسط وما إلى ذلك مما نعرفه ونلمسه عن قرب عند الكثيرين. إلا أننا نقول بأن الحد من ذلك كله يمكن أن ينظم بقانون، ونعتقد بوجود القانون له، لكننا نجزم بعدم قدرة الدولة على تفعيله، وهذا جوهر المشكلة.

لبيع الدراجات النارية في الساحل الأيمن، لكنه دمر أثناء الهجوم. وافتتح مؤخراً متجرًا لبيع الدراجات في الساحل الأيسر، ضمن مجموعة من المحال التي أعيد فتحها. وبيع في الأسبوع الأول، ١٠ دراجات مقابل ٦٥ دولاراً إلى ٧٠ دولاراً. جميع هذه الدراجات من النوع النسائي. فالتساء لا يقدر الدراجات الهوائية - وهذا الأمر لم يكن معاداً حتى قبل أن يستولي تنظيم داعش على المدينة في عام ٢٠١٤. ويقول يحيى إن الرجال في الموصل يعتقدون أن الدراجات النسائية أسهل في القيادة.

على مقربة من الطريق السريع الرئيس في الساحل الأيسر المكتظ للغاية بسيارات الأجرة الصفراء، والسيارات العائلية والشاحنات الصغيرة التي سببت زحاما في المرور. قال أحد ركاب الدراجات إنه، يمتلك سيارة ولكنه يقود الدراجة تجنباً لزحام المرور. اما عبيدة إسماعيل (١٩ عاماً) فقد ركن دراجة سكوتر سوداء خارج متجر يحيى لفترة وجيزة. ورغم أنه يمتلك دراجة هوائية، ولكنه اقترض السكوتر من صديق له حتى يتمكن من الوصول إلى مكان عمله عند محل قصابية قريب بأسرع وقت ممكن. كانت رحلة محقوفة بالمخاطر: وفي حين عادت السيارات إلى الظهور في الساحل الأيسر، كانت الدراجات النارية أبطأ في الظهور لأن إسماعيل وآخرين ما زالوا قلقين من أن توفقه الشرطة. وأضاف "إذا ارتأتني الشرطة فإنها قد تصادرها". وفي مكان قريب كان يقف صديقه مثنى مروان الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاماً، وأوما برأسه موافقاً.

"لأن داعش يستخدم الدراجات النارية". وعلى الرغم من هزيمة داعش في الساحل الأيسر من الموصل، إلا أن السكان لا يزالون يتجنبون ركوب الدراجات ليلاً خوفاً من بقايا الخلايا الثامنة "المسلحة". ويقول يحيى، صاحب متجر الدراجات، إنه يشعر بالآمان على أي حال، ولكنه يرفض قيادة الدراجة في الساحل الأيمن قال ضاحكاً "هناك تدور حرب؛ فلماذا أتذهب؟" عندما يصبح الساحل الأيمن نارية". وتوقفت عن استخدامها حتى قبل منعها بسبب نقص الوقود.

أما محمد صباح يحيى، فيدير متجرًا

## السفر: المشكلة برأسين !!

السفر: المشكلة برأسين !!

## صبي ينتحر بمسدس شخصي وإنقاذ آخر في ذي قار

صبي يدعى (أ.ع.ك.) يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً من محاولة انتحار بعد أن قام بشق نفسه بواسطة جبل داخل منزله بناحية العبيكة (٣٥ كم جنوب الناصرية)، مشيراً إلى أن "مركز شرطة العبيكة قام بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب والدوافع التي دعت إلى الإقدام على محاولة الانتحار". وكانت محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٢٧٥ كم جنوب بغداد)، قد شكّلت خلية أزمة

(ع.ع.ج) أقدم على الانتحار بإطلاق النار على نفسه من مسدس شخصي، مبيّناً أن الحادث وقع في قضاء سيد نخيل (٢٠ كم شرق مدينة الناصرية). وأشار بيان قيادة الشرطة إلى أن "مركز شرطة سيد نخيل باشر بالتحقيق للوقوف على ملابسات ودوافع الانتحار". وتابع بيان، شرطة ذي قار، أن "قيادة الشرطة سجلت حالة انتحار أخرى فاشلة، حيث تم إنقاذ

## صبي ينتحر بمسدس شخصي وإنقاذ آخر في ذي قار

صبي يدعى (أ.ع.ك.) يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً من محاولة انتحار بعد أن قام بشق نفسه بواسطة جبل داخل منزله بناحية العبيكة (٣٥ كم جنوب الناصرية)، مشيراً إلى أن "مركز شرطة العبيكة قام بفتح تحقيق لمعرفة الأسباب والدوافع التي دعت إلى الإقدام على محاولة الانتحار". وكانت محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية (٢٧٥ كم جنوب بغداد)، قد شكّلت خلية أزمة

## حضر 7 آبار جوفية في كربلاء

أعلنت وزارة الموارد المائية، أن الهيئة العامة للمياه الجوفية/ فرع كربلاء اجزت حف (٧) آبار مائية وفحص (١٥) بئراً ونصب (٥) طواقم ضخ ضمن مشروع مشروع المياه البديلة.

وأفادت الوزارة في معلومات تلقتها "المدى" أمس، ان الهدف من هذا المشروع هو تأمين الحصص المائية للمحافظة في حالة حدوث أي طارئ لمياه نهر الفرات.

## 17 رخصة بيئية لأنشطة في واسط

قال مصدر إعلامي في دائرة البيئة في واسط لـ(المدى)، إن "لجنة منح التراخيص أعطت موافقاتها البيئية لـ 17 مشروعاً خدمياً وصناعياً وزراعياً موزعاً بين أقطب ونواحي المحافظة"، مبيّناً أن "تلك التراخيص شملت أنشطة متنوعة، منها أربعة مشاريع صناعية وثمانية زراعية إضافة إلى خمسة أنشطة خدمية متنوعة".

وأوضح المصدر أن "تلك التراخيص أعطيت بعد قيام لجنة منح التراخيص بزيارات ميدانية لمواقع تلك المشاريع والوقوف على طبيعتها الإنتاجية واتضح أن هذه المشاريع لا تضر البيئة لذلك تم منحها التراخيص وفقاً للقانون".

## البصرة تستعد لامتحانات طلبة الأوقاف

قال المتحدث باسم مديرية التربية في محافظة البصرة، باسم القطراني، في حديث صحفي، إنه "سيتوجه ما يقارب ١٧ ألف طالب، من الوافدين الشيعي والسني، إلى الامتحانات المقررة في يوم السبت المقبل، المصادف ٢٩ نيسان الحالي"، مؤكداً أن "التربية وفرت ظروفاً جيدة لأداء الامتحان التقويمي وأكملت كافة استعداداتها". وأضاف القطراني أن "الطلبة سيتوزعون على ٢٦ مركزاً امتحانياً فيما يخص طلبة الإعدادية و٢١ مركزاً فيما يخص طلبة المتوسطة"، أملاً أن "تنتهي هذه المسألة التي طال انتظارها ونجاح الطلبة المشاركين بهذه الامتحانات".

## صحائي مطالب بمليار دينار بسبب الفيس بوك

نشرت مواقع اخبارية وثيقة صادة عن مجلس محافظة كربلاء، ضد احد صحافيين المحافظة، على خلفية منشور على موقع "الفيس بوك"، مطالباً إياه بتعويض قدره مليار دينار. وجاء في نص الوثيقة "بتاريخ ٢٠١٧/٢/١٩ قام المدعي عليه طارق الكنانني بنشر عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) منشورات تضمنت عبارات غير لائقة أساءت إلى رئيس مجلس محافظة كربلاء". وأضافت الوثيقة، "ووفقاً لما لا تقدم اطلب من محكمتكم الموقرة دعوى المدعي عليه للمرافعة والحكم بإلزامه بتعويض مقداره مليار دينار عراقي وتحمله كافة الرسوم والمصاريف والأتعاب".







# الطريق إلى .. "الشيخ متى" شيخ أديرة العراق

يا دير متى سقت إطلاك الديم  
وانهل فيك على سكانك الدهم  
فما شفى غلتي ماء على ظمأ  
كما شفى حرّ قلبي ماؤك الشيم

هذان البيتان من الشعر، وجدا مكتوبين على حائط دهليز في دير "مار متى" لا يعرف من هو صاحبها ولا مكانها بالضبط، فقد أصابها ما أصاب الدير من ويلات ونكبات خلال تاريخه الطويل الذي يمتد إلى أكثر من 1600 سنة. كاتب هذين البيتين قد أبهرتة طريقة بناء الدير ومعيشة الرهبان، فوجد بأن هذه الطريقة التي من خلالها يستطيع أن يعبر عن عظمة الكهوف والقلايات التي حضرتها أنامل وأزاميل هؤلاء النساك.

□ كتابة : نمرود قاشا



وبعد حين أخذ الدير يلعب ذكرة مرة أخرى بشكل خافت وضئيل في نهاية القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر، ثم بدأ يتوهج بعد سنة 1660م أي في العهد العثماني الثاني، فتسلسلت أخباره ومن ثم حتى يومنا هذا ويسير سيراً طبيعياً خلال الفترة الواقعة ما بين (1833-1846) إذ تولاه الخراب على اثر غارة محمد باشا ميره كور وخلا من السكان اثنتي عشرة سنة. وفي عام 1970-1973 تجدد الدير تجديداً مئيداً بكامل أجزائه، وتم إصصال القوة الكهربائية وتبليط الطريق المؤدي إليه من مفرق عقره والبالغ 10 كم، كما بلط طريق آخر يربط الدير بالطريق العام. وهو اليوم يعد منطقة دينية، أثرية.

## آثار قيمة متنوعة

1. كنيسة القديس مار متى: شيدت على الطراز المألوف في إنشاء كنائس المشرق وتشتمل على، المذبح، ومدفن الأياء القديسين، والهيك، ومدفن الرهبان.
2. المذبح: قديم جداً ينطق بقدمه بناؤه وقبته الشاهقة البالغة إرتفاعها عشرة أمتار. وفيه ترونسان، أحدهما كبير يقع في صدره، والثاني صغير يقع في أقصى الجهة الجنوبية.
3. مدفن الأياء القديسين: هو المعروف ببيت القديسين، وهو القسم الشمالي من المذبح. تعلوه قبة يبلغ إرتفاعها سبعة أمتار، ويشتمل على عدة أضرحة منها ضريح القديس مار متى، مؤسس الدير وضريح العلامة ابن العبري المتوفي عام 1286.
4. الهيكل: جديد انشئ عام 1858م وهنالك كتابة سريانية في واجهة المذبح تنطق بتاريخ بنائه. بيد أن جداره الشمالي وضع على أساس قديم. يتألف من ثلاثة أنابيب إسطوانية، الجنوبي والأوسط متساويان- أما الشمالي فصغير.
5. مدفن الرهبان: مغارة صخرية كبرى تحت هيكل القديس مار متى كانت قد اخفت مدة طويلة حتى اكتشفت عند وفاة أحد الرهبان عام 1910م.
6. كنيسة السيدة: كنيسة قديمة جددت عام 1762 وهي بسيطة في شكلها. تحوي مذبحاً صغيراً يشتمل على ترونس صغير، تعلوه قبة صغيرة وبسيطة. وهيكل مستطيل صغير.
7. مدفن الأياء الخارجي: سمي بالخارجي لوجوده خارج سور الدير وقديماً كان ضمن الدير، وهو مغارة صخرية كبيرة، أنشئت على جانبيها الشرقي والغربي عشرة أضرحة، يتقدمه إيوان صغير.
8. الصوامع: منها صومعة القديس مار متى، تقع جنوبي شرقي الدير. كانت منسكا للقديس مار متى قبل إنشاء ديرها مائة للقديس. وأنشئت إلى جانبها صومعة صغيرة حيث كان يعبد القديس، وصهريج. وصومعة ابن العبري واقعة شمال شرقي الدير نقرت عام 1195، كما تنطق الكتابة السريانية بالقلم الإسطرنجيلي المزبورة فيها. ثم عرفت بإسم ابن العبري لثروته الكثير إليها انصرافاً إلى الكتابة والمطالعة. وقد نقرت مائدة للقديس في شمالها وأريكة في غربها وشيد إلى جانبها صهريج صغير.
9. الصهاريج: في الدير عدة صهاريج نحتت في بدء تأسيسه لخرن مياه الأمطار المنحدرة من الجبل. ولا يزال أربعة صهاريج ماثلة يبلغ سعة أكبرها 2420 متراً مكعباً.
10. كهف الناقوط: أكبر كهوف، وأكثرها سحراً وجمالاً، غرب الدير على مسافة 200م. وهو قسيمان القسم الخارجي ومساحته 10 × 15م رصف بالحجر المعروف بالبازي تتوسطه بركة ماء. والقسم الداخلي مساحته 6 × 4م يتقطر ماء طوال السنة، تتجمع المياه في حوض صغير وتنساب إلى القسم الخارجي حيث تصب في البركة. يقضي الزائرون فيه وقتاً ممتعاً في فصل الصيف.



إلى اليوم. ثم ترأس الدير الذي شيده بعدئذ، واشتهر بتقواه وقداسته، وممارسة أعمال التقشف، توفي في أوائل القرن الخامس (411 م) وهو شيخ طاعن في السن.

## الدير في مختلف العهود وعبر التاريخ

بعد مرور مئة عام تقريباً من تأسيس الدير، أصيب بحريق هائل عام 480م. وعلى إثر ذلك قضى عليه، وأبيد معالمه. وفي

إلى اليوم. ثم ترأس الدير الذي شيده بعدئذ، واشتهر بتقواه وقداسته، وممارسة أعمال التقشف، توفي في أوائل القرن الخامس (411 م) وهو شيخ طاعن في السن.



أنفرد القديس مار متى في صومعة صخرية في جبل مقلوب لا تزال ماثلة إلى اليوم. ثم ترأس الدير الذي شيده بعدئذ، واشتهر بتقواه وقداسته، وممارسة أعمال التقشف، توفي في أوائل القرن الخامس (411 م) وهو شيخ طاعن في السن.



وبسبب الغزوات والكوارث التي ألت به انعدمت فيه الآثار الفنية واندرست النقوش والزخارف. والباقي إلى يومنا هذا من أجزائه الجميلة والأصيلة المذبح وبيت القديسين، قلاية القديس مار متى الصهاريج بعض الكهوف والصوامع

## وأخر عن القديس مار متى مؤسس الدير

ولد في ديار بكر- تركيا (قرية ابجر) في الربع الأول من القرن الرابع. ترهب في بداية صباه. وتنسك. ولما أثار يوليانيس الجاحد قيصر رومية اضطهاده للكنيسة المسيحية عام 361م، غادر مار متى ديار بكر مسقط رأسه إلى المشرق يرافقه أكثر من عشرين راهبا، انفرد القديس مار متى في صومعة صخرية في جبل مقلوب لا تزال ماثلة سنتي 361-363م.

## فنظم شؤون الرهبنة وأقام لها الأديرة وجمع شتات الرهبان خلال صوامعها، أما في العراق فلم يكن لها ذكر بعد، حتى بعد قدوم القديس الشهير مار متى وترحاله عن بلاده، فجعل أول مؤسسه رهبانية في جبله وزمنه، على حين لم يكن كمعهد رهباني في سائر تلك الجهات، ولا يوجد من يعرف بهذا الاسم. إن كان يكون القديس (مار متى) أول الرهبان في العراق ما بين سنتي 361-363م.

## شيء عن الرهبنة

لم يكن للرهبنة ذكر شائع قبل أواخر المئة الثالث للميلاد، إنما من رغب العزلة والانفراد خرج من المدينة أو القرية، وانتقى له كوخاً أو كهفاً لجأ إليه، وانقطع فيه زهداً وتعبداً وقد غلب عليه اسم (المنسك) وصاحبه الناسك، وما أن جاء مار أوجين انطونيوس سنة 251 إلى سنة 256 حاملاً لواء الرهبانية في الشرق والملقب (أبي الرهبان)،

## طريق الأفعى

دير مار متى، صرح إيماني وتاريخي كبير، لا بل هو من أقدم الأماكن التاريخية والأثرية ومن محاسن شمال العراق جماً ومناخاً وموقعاً. ومن أشهر أديرة المسيحية صينياً ومكانة. يقع على بعد 35 كم شمال شرقي الموصل، بارتفاع 2100 قدم عن مستوى سطح البحر، الصاعد عليه سيراً على الأقدام يتسلق الجبل بين مرتفعين الطريق مرصوف بالحجارة، اثنتان وثلاثون استدارة تقدر بكيلو متر تقريباً، هذا الطريق يطلق عليه تسمية "طبكي" وهذه كلمة سريانية من "طوبو" أو "طيو" ومعناها المرتقي أو الصعود علواً أو ارتقاء. هذا هو الطريق إلى الدير تسلقاً أو مشياً. ارتفاع قاس وعمودي، ويبدو الدير كقطب يغفو على صدر عملاق خرافي تشع بدفء العلاقة بينهما.

أما الطريق الآخر والذي شق في الثمانينات من القرن الماضي، فهو مخصص للسيارات ويقع شمال الطريق الأول وهو يتلو كالأفعوان يميناً ويساراً، التواءات حادة وقوية تجعلك تضع قلبك في (فلاجة) ويكون نظرك إلى الأمام دائماً، حيث بنائية الدير الشامخة، فالالتفاف إلى الخلف تجعلك ترى الهوة والتي تنتهي بوادٍ سحيق يشعرك وكأن حيواناً خرافياً جاعاً قد فتح فاه بانتظار فريسة تأتيه على غير موعد.

## تأسيس الدير

اجتازنا بوابة الدير العالية والتي تزينها قطعة من حجر الحلان منقوش عليها عبارة "دير مار متى للسريان الأرثوذكس" بالعربية والسريانية هذه البوابة تعلوها المجرسة والتي صممت على شكل قبة صغيرة لا تختلف عن غطاء الرأس الذي يستعمله المطارنة السريان، ولا أري هل هذا التصميم جاء عفواً بهذا الشكل أم إن المعماري الذي صممه أراد له أن يكون هكذا.

أسسه القديس مار متى الناسك السرياني في غضون القرن الرابع الميلادي. وتعين أول رئيس عليه. وانضوى إليه بضعة آلاف من الرهبان والمتوحدين من كورة نينوى وغيرها من بلاد العراق وفارس. لا تعلم التصميم الأول لهذا الدير. وبسبب الغزوات والكوارث التي ألت به انعدمت فيه الآثار الفنية واندرست النقوش والزخارف. والباقي إلى يومنا هذا من أجزائه الجميلة والأصيلة المذبح وبيت القديسين، قلاية القديس مار متى الصهاريج بعض الكهوف والصوامع.





# ماذا فعل ترامب بأميركا والعالم بأقل من 100 يوم؟

## صحافة عالمية International Press

### Daily Telegraph

#### الدائلي تلغراف؛ فرحة أوروبية قبل الأوان

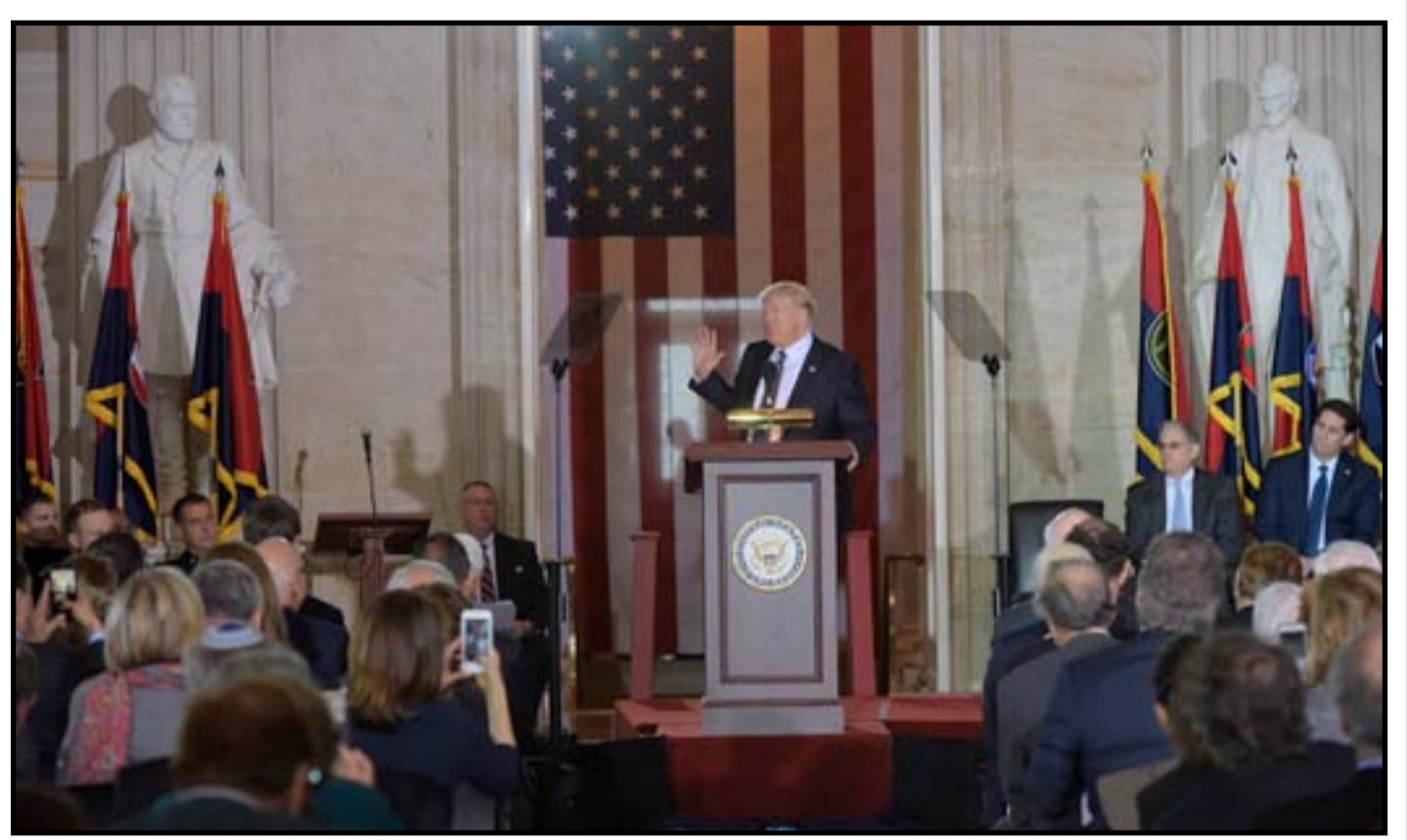
من لوبان قد تغير الكثير، وقد يفوز ماكرون في النهاية لكن ليس بنسبة تشبه ٨٢ في المئة التي حصل عليها جاك شيراك سنة ٢٠٠٢ أمام جون ماري لوبان، والد مارين. ويضيف محرر الشؤون الأوروبية في التلغراف، أنه حتى بعد فوزه المتوقع بالرئاسة، سيظل الوقت مبكراً جداً ليتنافس الاتحاد الأوروبي الصعداء "لقدوم مقده". وسبب ذلك هو أن ماكرون سيكون بحاجة إلى أغلبية قوية في البرلمان لترميز التعديلات التي يعد بها، بينما لا يملك حالياً إلا حركة فتية لا تملك أي نائب في البرلمان. كما أن حركته، "إلى الأمام"، مكونة من خليط سياسي بخلفيات وقناعات متفرقة، ما يعني أنه حتى لو تحقق على أغلبية في البرلمان، وهو ما يستبعد مراقبون حسب الصحيفة، فإن آراءهم وتصويتهم قد لا تكون دوماً في انسجام تام مع رغبة الرئيس المحتمل.

في سياق تغطيتها وتحليلها للانتخابات الرئاسية الفرنسية، اعتبرت صحيفة الدائلي تلغراف، أن تنفس الأوربيين الصعداء لتقدم مرشح الوسط، إيمانويل ماكرون، ذي المواقف المؤيدة للاتحاد الأوروبي، كان سابقاً لأوانه. وكتب محرر الشؤون الأوروبية، بيتر فوستر، أن الفارق الضئيل بين ماكرون وغريمته في الدور الثاني، مرشحة أقصى اليمين، مارين لوبان، يعني أن المعركة بينهما لن تكون سيرة. وأضاف فوستر، أن لوبان قد تدفع بماكرون خلال الحملة إلى الدفاع عن المهاجرين وعن الاتحاد الأوروبي والحدود المفتوحة، الاقتصادية والتحديات الإرهابية التي تطفئ فيه الصعوبات الاقتصادية والتحديات الإرهابية على اشتغالات الناخب الفرنسي. ورغم أن كل استطلاعات الرأي تشير إلى فوز ماكرون في الدور الثاني بفارق كبير على لوبان، إلا أن الصحيفة ترى أن حملة قوية

أميركية، مطار الشعيرات في حمص، به ٥٩ صاروخ توماهوك، عقاباً على انطلاق المقاتلات السورية من المنشأة لقصف خان شيخون حيث أودت الغازات السامة بحياة العشرات من المدنيين. وفي أفغانستان، قصف الجيش الأميركي، مؤخراً، أنفاقاً لمتشددتي تنظيم داعش الإرهابي، بقتلة ضخمة تسمى "أم القنابل"، في تحرك اعتبر مؤشراً على "حزم أميركي" جديد تجاه الخصوم.

وفي المجال الاقتصادي، أعطى ترامب أوامره بإعداد مسودة مخطط، لأجل خفض الضرائب المفروضة على الشركات بنسبة ١٥ في المئة، وهو قرار يراهن عليه الرئيس الأميركي للثني الشركات الأميركية على إقامة مصانعها في الخارج، والإبقاء على الوظائف في الداخل الأميركي.

وقال ترامب، في حفل تنصيبه الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، في واشنطن، إنه سيعطي الأولوية للولايات المتحدة، حتى ينفذ شعار الذي رفعه خلال الحملة الانتخابية "جعل أميركا عظيمة مرة أخرى". أما قانون الرعاية الصحية "أوباما كير" الذي انتقده ترامب بشده، فما يزال إلغائه وتوقيضه بمشروع آخر، رهينين بتصويت حاسم في مجلس النواب الأميركي، ويأمل ترامب أن يجري تعويض أهم تشريع لأوباما بسبب ما يراها تكلفة مرتفعة للإدارة الفيدرالية. وعلى الصعيد القضائي، نجح ترامب في تعيين المحافظ نيل غورستنن قاضياً في المحكمة الدستورية، مما يعني ترجيح الكفة في المؤسسة لصالحه، بعدما ظل المقعد التاسع شاغراً، وكان وجود أربعة قضاة محافظين إزاء ٤ ليبراليين، يعيق حسم جملة من القرارات في وقت سابق.



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتحدث خلال احتفال ذكرى المحرقة في روتوندا من مبنى الكابيتول الأميركي في واشنطن... أ.ف.ب.

الاشتراكية المعزولة في المجتمع الدولي، لؤحت برد نووي في حال تعرضت لأي هجوم أميركي. ورغم أن ترامب لم يركز كثيراً على الملف السوري، خلال الحملة الانتخابية، إذ أكد مراراً إعطاء الأولوية لمحاربة الإرهاب وتنظيم داعش في سوريا، إلا أنه أكد في مؤتمر صحفي، مراجعة موقفه بصورة كبيرة بعد قصف نظام الرئيس بشار الأسد بلدة خان شيخون في محافظة إدلب بأسلحة كيميائية. وتنفيذاً لأوامر ترامب، قصفت مقاتلات

وفي ملف كوريا الشمالية، أبدى ترامب عزمًا على مواجهة الطموح العسكري لبيونغيانغ، وقال إن على الصين أن تتعاون في إيجاد حل للمشكلة. لكن واشنطن ستتحرك للقيام بالواجب، ولن تظل مكتوفة الأيدي في حال لم تتعاون بكين. وبعث الجيش الأميركي حامله الطائرات "كارل فينسون مع غواصة نووية إلى شبه الجزيرة الكورية، في رسالة إلى كوريا الشمالية أثناء استعداد بيونغيانغ لإحياء ذكرى ميلاد جند الزعيم، كيم إيل سونغ، لكن الجمهورية

مواطني سبع دول ذات أغلبية إسلامية إلى الأراضي الأميركية هي؛ العراق وسوريا والسودان وإيران والصومال واليمن وليبيا، لكن الأمر جرى إبطاله قضائياً. ثم أصدر ترامب أمراً نائباً، في مارس / آذار الماضي، لمنع مواطني تلك الدول، الإسلامية من دخول الولايات المتحدة، لكن بعد إزالة العراق من قائمة الحظر وحذف ما يوحي بصور القرار عن خلفية تمييزية، حتى لا يجري تعطيله مرة أخرى أمام القضاء.

#### واشنطن / BBC

يكمل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يوم السبت، مئة يوم له في البيت الأبيض، وسط تنبؤ من المناظر الأميركية، لإبراز ما قام به خلال الأشهر الأولى لتوليته السلطة بعد حملة انتخابية غير مسبوقة مع منافسته الديمقراطية، هيلاري كلينتون. ومن أبرز القرارات التي اتخذها ترامب، عقب توليه السلطة في ٢٠ يناير/ كانون الثاني الماضي، إصداره أمراً تنفيذياً بوقف دخول

## دايلي ستار: ماكرون «سوبر مان» فرنسا

سلطت صحيفة "دايلي ستار" البريطانية، في تقرير لها، الغلاء، الضوء على نتيجة الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية التي أسفرت عن تصدر مرشح الوسط إيمانويل ماكرون، بنسبة ٢٣,٧٥٪ من الأصوات ومرشحة اليمين المتطرف ماريان لوبان، بحصولها على ٢١,٥٣٪ من الأصوات. وقالت الصحيفة البريطانية: "إن الأجزاء السياسية الرئيسة التي كانت تدير فرنسا منذ نحو ٦٠ عاماً فقدت وجودها في الانتخابات الرئاسية، بعد رفض الجمهوريين اليمينيين والحزب الاشتراكي الحاكم". وكان على الحزبين الرئيسيين أن يدفعوا ثمناً كبيراً بسبب الخلافات الداخلية، وسياسات الحكومة المختلفة التي تضر بمصالح الشعب فضلاً عن الفساد المالي، حسب "دايلي ستار". وأضافت أن إيمانويل ماكرون يعد "سوبرمان" الذي قاد ثورة الانتخابات، عبر وضع أجندة الإصلاح الموالية للشعب، وقد دخل السباق الانتخابي دون دعم أي من الحزبين السياسيين الرئيسيين. وأوضحت "دايلي ستار" أن الناخبين سيختزنون قراراً بشأن الاتجاه المستقبلي لفرنسا ومكانها في قلب الاقتصاد الأوروبي، فإذا اختاروا ماكرون، فبذلك سوف يدعمون مرشحاً يسعى إلى إصلاح الاتحاد، بالإضافة إلى العمل على اندماج أوروبي أعمق في منطقة اليورو. ووفقاً لآخر استطلاعات رأي، فإن ٧ من كل ١٠ ناخبين فرنسيين يعارضون انسحاب فرنسا من الاتحاد الأوروبي، ولكن يعتقد المحللون السياسيون، أن الناخبين سيؤيدون ماكرون في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي ستجري ٧ مايو/ أيار المقبل. وقد أثار صعود القادة الشعبويين في البلاد، مثل دونالد ترامب في الولايات المتحدة الأمريكية، صدمة في الاتحاد الأوروبي. وفي ديسمبر الماضي، رفض النمساويون زعيم اليمين المتطرف في الانتخابات الرئاسية، فيما فاز الجناح اليميني في الاستفتاء في إيطاليا، مما أدى إلى استقالة رئيس الوزراء مانيو رينزي، ما دفع رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس للقول: بأن أوروبا قد تموت في مواجهة صعود الشعبويين.

## لوبان تتنحى عن رئاسة حزب الجبهة الوطنية

أعلنت مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية، مارين لوبان، تنحيها عن رئاسة حزب الجبهة الوطنية. وتأتي هذه الخطوة بعد نجاحها في الوصول إلى الجولة الثانية في انتخابات الرئاسة الفرنسية، حيث تتنافس للفوز بها مع مرشح الوسط إيمانويل ماكرون. وقالت لوبان للتلفزيون الفرنسي، إنها تريد أن تكون فوق الاعتبارات الحزبية، منذ هذه الليلة، لم أعد رئيسة للجبهة الوطنية. أنا مرشحة الرئاسة الفرنسية. مارين لوبان، مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية والمصطلح الفرنسي الذي استخدمته للتعبير عن تنحيها يشير إلى أن ذلك سيكون إجراء مؤقتاً، وقالت لوبان للقناة التلفزيونية الفرنسية الثانية، إن فرنسا تقترب من "حفلة حاسمة". وأوضحت أن قرارها اتخذ عن "قناعة عميقة" بأن رئيس الجمهورية يجب يجمع ويوحد جميع أبناء الشعب الفرنسي. وأضافت "لذا، منذ هذه الليلة، لم أعد رئيسة للجبهة الوطنية، أنا مرشحة الرئاسة الفرنسية". ويقول مراسل بي بي سي في باريس، هيو سكوفيلد، إنها تهدف بهذا الفعل الرمزي، إلى إظهار أن اهتمامها ينصب على البلاد بمجملها وليس حزبا فقط، كما يكشف عن سعيها للوصول إلى من صوتوا للمرشحين المهزومين في الجولة الأولى، وبشكل خاص من منحوا أصواتهم للمرشح

وهو رقم أكثر بـ ٢,٨ مليون صوت مما حققه والدها في انتخابات عام ٢٠٠٢. وكانت لوبان قد تولت قيادة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية خلفاً لوالدها عام ٢٠١١ وتمكنت من قيادة الحزب للحصول على مكاسب كبيرة في الانتخابات المحلية الأخيرة. ويسعى حزبها إلى تحقيق خفض كبير في الهجرة، وفرض قيود على حرية التجارة، وتغيير علاقة فرنسا بالاتحاد الأوروبي، وتعهدت لوبان في الحملة أيضاً بالتالي:

الجمهورية فرانسوا فيون. نتائج الدور الأول من الانتخابات الرئاسية في فرنسا: إيمانويل ماكرون مرشح الوسط في المركز الأول بنسبة ٢٤,٠١٪. مارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية من أقصى اليمين في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥٣٪. فرانسوا فيون مرشح يمين الوسط عن حزب الجمهوريين في المركز الثالث بنسبة ٢٠,٠١٪. جون لوك ميلونشون مرشح أقصى اليسار في المركز الرابع بنسبة ١٩,٥٨٪. وكان وزير الداخلية الفرنسي، قد أعلن أن ماكرون، حصل على ٢٣,٨٢٪ في المئة من الأصوات، كما حصلت لوبان، على ٢١,٥٨٪ في المئة، بينما سجلت هذه الانتخابات نسبة مشاركة تمثلت في ٧٩ في المئة من إجمالي عدد الناخبين المسجلين في البلاد. وتعد هذه أول مرة منذ ستين عاماً لا يترشح فيها للجولة الثانية في الانتخابات الرئاسية أي مرشح عن أكبر حزبين ليسار أو اليمين في البلاد. وقد حصلت لوبان على ٧,٦ مليون صوت في ورقم انتخابات الأحد، وتعد تلك أقوى نتيجة ورقمها قياسياً بالنسبة لمرشح من حزب الجبهة الوطنية،

## تقرير



## قتلى مع استمرار التظاهرات ضد مادورو في فنزويلا

بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة. ومع ذلك فإن غالبية المتظاهرين الذين يعنون بالألاف ساروا بهدوء في تظاهرات سلمية. وكانت عودة العنف إلى الشارع حتمية بعد هدوء ساد عطلة نهاية الاسبوع، ما يعزز القلق تجاه هذا البلد الذي يعاني من تتردي اقتصاده رغم احتياطات النفط الكافية التي يملكها. وتطالب المعارضة بإجراء انتخابات عامة مبكرة العام الحالي ورجيل مادورو، قبل انتهاء ولايته في كانون الاول ٢٠١٨. إلا أن مادورو أعلن في خطاب أخير، أنه يؤيد إجراء انتخابات محلية ولكن على مستوى رؤساء البلديات والأقاليم، لا على المستوى الرئاسي.

قتل شخصان في فنزويلا الاثنين، مع تجدد أعمال العنف، ما يرفع حصيلة القتلى خلال ثلاثة أسابيع من التظاهرات ضد الرئيس نيكولاس مادورو إلى ٢٣ شخصاً، بحسب مسؤولين. كما أفاد المسؤول الشعبي طارق ويليام صعب عن إصابة آخرين بجروح بليغة وهم الآن "بين الحياة والموت". وتأتي هذه الإصابات في يوم عيد فيه المتظاهرون ضد مادورو إلى إغلاق الطرقات الرئيسة في البلاد. وأشعل ملفسون النيران في شاحنتين على طريق سريع في شرق كراكاس ثم سكبوا الزيت على الطريق، وقال مصور "فرانس برس" إن الشرطة لم تتدخل في الحال. وفي مكان آخر من العاصمة، قام عناصر شرطة مكافحة الشغب

## كاراكاس موسكو

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الثلاثاء، أن بلاده ستواجه محاولات رفض التسوية السياسية في سوريا ومحاولات تغيير نظام الحكم فيها. وقال لافروف - في تصريح له عقب مباحثاته مع الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لامبرتو زانيني - أن موسكو - "تلاحظ محاولات بعض زعمائنا دفن قرار مجلس الأمن الدولي بشأن التسوية السياسية السورية على أساس الحوار بين الأطراف السورية ومحاولات العودة إلى مسالة تغيير النظام". وأضاف بالتأكيد نحن سنواجه ذلك، وواتقون

## البرغوثي لنواب العالم: ادعموا أسرى فلسطين

المعيشية. وقال البرغوثي في رسالته أيضاً "نحن نجانب لهذا الإضراب بعد أشهر من استنزاف جميع جهودنا وكافة محاولاتنا لنيل مطالبنا الشرعية المتعلقة بالاعتقال التعسفي الجماعي للفلسطينيين والتعذيب". وأكد أن إضراب الأسرى عن الطعام هو وسيلة شرعية وسلمية لمواجهة انتهاك حقوق الأسرى التي يكفلها القانون الدولي". والبرغوثي قيادي في حركة فتح ويشغل عضوية اللجنة المركزية فيها منذ عام ٢٠٠٩، وينظر على نطاق واسع أنه رئيس محتمل للفلسطينيين في المستقبل.

## مجلس الدولة التركي يرفض النظر في طعن نتيجة الاستفتاء

التقرير. وطلب حزب الشعب الجمهوري المعارض الذي تقدم بالطعن أمام المحكمة في الأسبوع الماضي، تأجيل إعلان النتائج الرسمية للاستفتاء المتنازع عليه بشدة حتى حل القضية. ومن المقرر إعلان النتائج الرسمية بعد ١١ أو ١٢ يوماً من الاستفتاء الذي جرى في ١٦ أبريل / نيسان، وفق ما أعلنت اللجنة العليا للانتخابات. وكانت النتائج الأولية للاستفتاء أظهرت أن، نسبة المواقفين على تعديل الدستور وزيادة صلاحيات الرئاسة بلغت ٥١,٤ في المئة. وعد إردوغان وأفراد حكومته، أن انتقاد عملية التصويت ذات دوافع سياسية.

## العالم في 24 ساعة

وجه القيادي الفلسطيني المضرب عن الطعام مروان البرغوثي، رسالة إلى أعضاء البرلمانات حول العالم، داعياً إياهم إلى دعم الأسرى الفلسطينيين الذين يواجهون القمع الإسرائيلي. وأضاف البرغوثي في رسالته التي نشرتها وسائل الإعلام الفلسطينية، الاثنين، "إنني أدعوكم وأنشدكم برفع صوتكم عالياً من أجل جميع الفلسطينيين (البرلمان) منذ عام ٢٠٠٦. إنني أدعوكم لوقفه عن من أجل من تم الرجز بهم في غياب الزنازين ليتم نسيانهم". وتابع "أدعوكم لدعم المطالب العادلة لإضراب الأسرى الفلسطينيين وضمان احترام القانون الدولي الذي

## لافروف: سنواجه محاولات رفض التسوية السياسية وتغيير النظام في سوريا

تشديد تدابير حماية أمن مراقبة البعثة الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى دونباس بشرق أوكرانيا. وقال لافروف - امس الثلاثاء - عقب اجتماعه بالأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لامبرتو زانيني - "نحن مقتنعون بضرورة تشديد تدابير توفير الأمن لأعضاء البعثة، وهذا يتطلب تفعيل العمل في إطار مجموعة الاتصال، وفي إطار مركز التنسيق والرقابة المشترك، والذي تم تأسيسه بطلب الرئيس الأوكراني، بوروشينكو، ويشتمل من عسكريين روس وأوكرانيين".

من أن مجلس الأمن الدولي لن يتخلى عن موقفه المبدئية التي يتضمنها قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤... مؤكداً أن الجانب الروسي يتخذ كافة التدابير اللازمة من أجل منع وقوع حوادث عرضية في أجواء سوريا. وردا على طلب التعليق على معلومات عن استئناف روسيا عمل منكرة منع وقوع الحوادث في الأجواء السورية.. أجاب وزير الخارجية الروسي: "من جانبنا، نتخذ مجموعة القوات الجوية الفضائية كافة التدابير اللازمة لتوفير أمن عسكريين". من ناحية أخرى، دعا وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، إلى

## مجلس الدولة التركي يرفض النظر في طعن نتيجة الاستفتاء

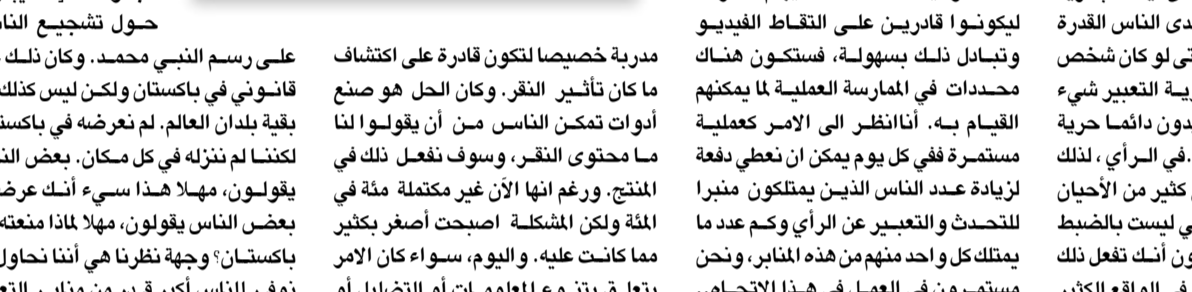
قالته وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية، يوم الثلاثاء، إن مجلس الدولة التركي رفض النظر في طعن تقدم به حزب المعارضة الرئيس في قبول بطاقات اقتراع غير مختومة في الاستفتاء الذي جرى على تعديل الدستور لتوسيع سلطات الرئيس رجب طيب إردوغان.

وقال مجلس الدولة، وهو الهيئة القضائية العليا التي تنظر في الشكاوى والطعون ضد مؤسسات الدولة والهيئات العامة، إنه لا يملك صلاحية النظر في هذه القضية وإن القرار اتخذ بغالبية الأصوات. ولم يتسن الحصول على تعليق من مجلس الدولة على





# مارك زوكربيرغ: الناس يريدون من قادة الأعمال أن يكونوا أصحاب مبادئ وأن يثبتوا عليها



القضايا الاجتماعية، قد يُحبط الناس الذين لا يوافقونك الرأي، ولكن عمومًا فإن الناس يقدرّون أنك تؤمن بشيء ما. فالناس يريدون من قادة الأعمال أن يكونوا أصحاب مبادئ وأن يثبتوا عليها . واحدة من أكثر الأشياء المحببة لنا عندما نقرأ أن الناس تفترض أننا لا نفعل شيئًا ما لأنه سيكلفنا المال. إذا كنت تأخذ، على سبيل المثال، بعض المناقشات التي تجرى الآن حول صناعة الأخبار والتضليل. هناك بالتأكيد سلسلة من الانتقادات حول أن الفيسبوك [يسمح] بنشر الأخبار المزيفة لأنه يكسب من وراء ذلك المزيد من المال. وهذا ليس صحيحًا على الإطلاق. أعني، نحن نعلم أن الناس في المجتمع يريدون معلومات حقيقية. كلما منحهم أدوات للوصول إلى محتوى عالي الجودة، سيستخدمونها، ولكن في الوقت نفسه، نحن نؤمن أيضًا بحرية التعبير. يجب أن يكون لدى الناس القدرة على قول ما يعتقدون، حتى لو كان شخص آخر يختلف معهم. وحرية التعبير شيء مضحك لأن الناس يريدون دائمًا حرية التعبير لمن يتفق معهم. في الرأي، لذلك أنا لا أعرف، وأعتقد في كثير من الأحيان عندما نأخذ قرارات التي ليست بالضبط ما يريده الناس يعتقدون أنك تفعل ذلك لأسباب تجارية، ولكن في الواقع الكثير من هذه الأشياء لها قيمة معنوية كبرى.

**× عندما ترى سرعة انتشار المعلومات أو الأخبار التي لم تكن صحيحة، هل كان ذلك يمثل مفاجأة بالنسبة لك، أو كنت تتوقع حدوث ذلك، وهل ان الفائدة الإيجابية من كون الموقع أكثر انفتاحًا تفوق أية سلبيات تراققه؟**

– ما زلت أعتقد بقوة أكبر من أي وقت مضى أن منفتح القرية. معظم الناس للتعبير عن آرائهم ستقبل قوة إيجابية في المجتمع. ولكن الشيء المهم، أن التقدم جار في هذا العمل. نحن نتحدث عن الرغبة في منح الجميع إمكانية التعبير عن أنفسهم،

ويحتوي على منازل وشقق فاخرة ومؤنثة يمكن أن تصمد أمام أي تهديد نووي أو هجمات إرهابية من هذا النوع، وقال كريس سالامون المالك المشارك لشركة باسيتيون هولدنجز إنه يقدم الملائد الأمن النهائي لأية عائلة حيث يبلغ سمك الجدران فيها ثلاثة أقدام، وتظهر هذه الصور منزلًا فخما فريدا من نوعه يمكن أن يتحمل على ما يبدو مجموعة من التهديدات المحتملة بما في ذلك انفجار نووي بطاقة ٢٠ كيلوتن، كما إن القبو المحول بالقرب من سافانا

في هذه المقابلة التي أجراها موقع "فاست كومباني" مع مارك زوكربيرغ مؤسس موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" يجيب زوكربيرغ على أسئلة حول الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في حياة الشعوب.

## ترجمة: احمد الزبيدي

من العمل معا. وأعتقد اليوم أننا بحاجة إلى المزيد من البنية التحتية العالمية من أجل فتح الكثير من الفرص وحل بعض من أكبر التحديات. لذلك عندما نتحدث عن نشر الحرية أو التجارة، أو نتحدث عن محاربة الإرهاب، حيث تؤدي الحرب الأهلية في بلد ما إلى أزمة للاجئين في قارات متعددة، فإن هذه ليست عادة مشاكل تخص بلدا واحدا يمتلك بنفسه الأدوات اللازمة لحلها. أعتقد أن لدينا مسؤولية كشركة تكنولوجيا واسعة النطاق للغاية ان نبصق في ما يمكننا القيام به في هذا المجال.

– عندما بدأنا مشروع الفيسبوك في عام ٢٠٠٤م، لم تكن فكرة ربط العالم قد أصبحت مثيرة للجدل فعلا. وكان من المتوقع أن ذلك يمكن ان يحدث، كان رأي الناس عموما إيجابيا بشأن هذا الموضوع. ولكن في السنوات القليلة الماضية، شهدت مواقف الناس بعض التحولات، أليس كذلك؟ وليس الأمر في بعض الأحيان، بل في جميع أنحاء أوروبا و آسيا، والكثير من الأماكن التي جعلت أصوات الناس الذين همشتهم العولمة تسمع بوضوح أكبر من ذي قبل. وهذا يدخل في صميم عملنا في الفيسبوك كمؤسسة، نحن نرعى لجعل العالم أكثر انفتاحا وترباطا. وأعتقد أن هناك حاجة لشرح مبررات اننا نعتبر تواصل الناس في ما بينهم هو أمر جيد، ونحن احدى المؤسسات التي اعتقد أنه ينبغي عليها القيام بذلك. كما تعلمون، نحن نتحدث عن ربط جميع سكان العالم وهذا الأمر لم يتحقق تماما حتى الآن. نحن لدينا نحو مليار شخص [في الفيسبوك] من أصل أكثر من سبعة مليارات شخص هم سكان العالم، ومن وجهة نظرنا فنحن في بداية الطريق. إذا نظرتم إلى مسار التاريخ البشري، منذ مئات الآلاف من السنين، فإنه ليس سوى قصة كيف تعلم الناس أن يجتمعوا بأعداد أكبر للقيام بأشياء لم يتمكنوا من القيام بها لوحدهم وبشكل منفصل. وسواء أكان ذلك يتعلق بتكوين القبائل أو بناء القرى والمدن ومن ثم البلدان، كل ذلك تطلب توافر البنية التحتية الاجتماعية والبنى التحتية الأخلاقية، وأمورا مثل الحكومات أو وسائل الإعلام أو الدين، لتمكين الناس

في هذا الموضوع؟

– تجربتي هي أن الناس غالبا ما يخلون من القرارات الصعبة لفترة أطول مما ينبغي، لأنهم قلقون من بعض التأثيرات السيئة. يتحدث الناس عن أن هذا الأمر سوف يكون مؤلما على المدى القصير ولكنه سيحقق فوائد على المدى الطويل، أليس كذلك؟ وتجربتي هي أن المدى الطويل يحدث دائما أسرع مما كنت اعتقد. على كاناو موافقين على الأمر، كنت لا اعرف أن كان [الفيسبوك] سيكبر ويتوسع كما كنت أمل. ولكن الواقع انه بعد رفضنا تلك العروض، لم يتطلب الأمر مرور ١٠ سنوات. ففي غضون عام كان واضحا اننا اتخذنا القرار الصحيح. كان هناك الكثير من هذه الحالات في تاريخنا حيث اتخذنا قرارات صعبة، وقد انتهى الأمر ربما بضرر قليل في المدى القصير جدا ولكن عموما كان ينهي الأمر إلى أن يكون إيجابيا أكثر مع مرور الوقت. أعتقد أنه حتى عندما تتخذ مواقف بشأن

## هل تريد أن تسكن بيتاً يقيك القنابل النووية؟

قلبك يمكن أن يزول مقابل مبلغ 17.5 مليون دولار

فخامة في البناء، مسرح منزلي، غرفة ألعاب، أربع شقق مؤنثة، جدران سميكه، دش ماء للتطهير

## ترجمة: أحمد فاضل

الخوف من حرب نووية قادمة مع كوريا الشمالية دفع بإحدى الشركات الأمريكية نحو تحويل مخازن نووية أمريكية تقع على مساحة ٣٢ فدان من الأراضي لتكون بيوتا وشققا فاخرة تقي ساكنيها من أية ضربة نووية محتملة تتعرض لها أمريكا، يقع هذا الموقع بالقرب من سافانا بجورجيا شيد تحت ٤٥ قدما تحت الأرض

## ترجمة: المدي

دوننا نتفق أولاً على شيء واحد: ان علم التنجيم هو فتررة - ولكن مع خيط لطيف من الكلمات الساحرة، ربما، ولكن الثرثرة تبقى هي هي. الفرضية الأساسية لعلم التنجيم - أن الجاذبية المجتمعة في جميع الكواكب في لحظة ولادتك تحدد شخصيتك -

كما يقول نيوتن، فإن جاذبية أي جسم كبير تتناسب عكسيا مع مربع المسافة. بالنسبة لكوكب عطارد مثل نبتون، الذي يتبعد عنا مسافة (٤.٤ مليار كم)، فالاحتساب مقدار الجاذبية التي سيطها عليك لحظة ولادتك يحتاج إلى الذاكرة. اجراء عدد من العمليات الحسابية. ولن تعني النتيجة شيئا ولكن كون يوم ولادتك لا يؤثر على شخصيتك فهذا لا يعني ان نفس الشيء ينطبق على الموسم الذي ولدت فيه. وهنا، يبني العلماء مجموعة صغيرة ولكنها مقنعة بشكل متزايد من الأدلة على أنه قد يكون هناك بالفعل سبب وجيه في التفكير في هذا الأمر.

وما إلى ذلك - بقلق وخوف وتعتقد انها ستؤدي الى تهمةيشها. فيالنسبة لأولئك المستفيدين بشكل كبير من هذا التقدم التكنولوجي، هل تعتقد انهم يتحملون مسؤولية كبرى في وجوب رعاية أولئك الذين يتخلقون عن الركب؟

– أعتقد ذلك ولكن سؤال يحمل الكثير. فالكثير من النقاش الذي يدور حاليا وتنامي الحركة المناهضة للعولمة يعود سببه لأن الناس لسنوات وعقود عديدة، كانوا يتحدثون فقط عن المنافع من ربط العالم، ولم يعترفوا بأن ذلك سيؤدي الى تهمةيش بعض الافراد. وأعتقد أنه بالرغم من ان ربط العالم هو الشيء الإيجابي الاعظم على الإطلاق، لكنه لم يمنح الاهتمام الذي يستحقه. وهذا لا يعني أنه سيئ - إلا أنه لا يزال من الممكن أن يكون أكثر إيجابية وعلى نطاق واسع - ولكني أعتقد أنه يعين عليك الإقرار بهذه القضايا والعمل من خلالها حتى يصبح استخدام التكنولوجيا متاحا للجميع. وإلا لن يكون هناك تقدم مستدام. أعتقد بشكل عام ان الافراد الأكثر حظا وثراء وفي وضع يمكنه فيه من مساعدة الآخرين في اي مجتمع تترتب عليهم مسؤولية كبيرة في مساعدة الآخرين ولكن حتى لو وضعتنا هذا الأمر جانبا، فانك إذا كنت تعتقد أن هذا هو مسار جيد، فان عليك مسؤولية ان تتأكد من أنه متاح للجميع لأن هذا هو السبيل الوحيد لأن يوتي عمك ثماره. الآن هناك نقطة منفصلة في ما كنت تقوله حول رعاية الآخرين. وأعتقد أن الكثير من القضايا التي تناقشها حاليا في جميع أنحاء العالم هي الجوانب الاجتماعية لحياة البشر وكرامتهم ومعنى وجودهم وان تكون جزءا من شيء أكبر من نفسك وليس فقط المسائل الاقتصادية. من المؤكد أن العامل الاقتصادي مهم جدا. ولكن بصرف النظر عن مستوى أداك اقتصاديا، ستكون لديك مشاكل في حياتك، وستحتاج إلى بنية دعم اجتماعي من حولك لكي تستمر. ومن الطبيعي أنه عندما تسير الأمور اقتصاديا بشكل أفضل فان بعض من تلك القضايا سيجري حلها وقد يكون ذلك عندما يحتاج الناس الذين يفاكون اقتصاديا، هيكل دعم اجتماعي أقوى. ولكن تكون الحاجة ماسة دائما إلى الدعم الاجتماعي، وأعتقد أننا نتجاهل مدى انخفاض بعض الهياكل الأساسية الداعمة اجتماعيا لافراد خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الماضية.

تقودك إلى حدوث أشياء مثيرة للجدل كذلك. هناك قوانين في بعض البلدان لا تسمح لك أن تقول أشياء معينة، ومكيداً عام نحاول اتباع القوانين المحلية. هل نحن نتفق مع كل هؤلاء؟ ليس بالضرورة. كانت هناك حالة في باكستان قبل بضع سنوات حيث حاول أحدهم أن يحكم علي بالإعدام لأن شخصا ما أنشأ مجموعة [فاسيبوك] لأن هذا هو السبيل الوحيد لأن يوتي عمك

على رسم النبي محمد. وكان ذلك غير قانوني في باكستان ولكن ليس كذلك في بقية بلدان العالم. لم نعرضه في باكستان، لكننا لم ننزله في كل مكان. بعض الناس يقولون، مهلا هذا سيء أنك عرضته. بعض الناس يقولون، مهلا لماذا منعته في باكستان؟ وجهة نظرنا هي أننا نحاول أن نوفر للناس أكبر قدر من منابر التعبير عن الرأي قدر ما نستطيع في جميع أنحاء العالم، مدركين أن الأمر لن يكون مثاليا دائما ولكن إذا وصلنا العمل ا يوما بعد يوم سنزيد من حجم ما يمكن للناس القيام به ونقدم سريعا إلى الأمام ٢٠ أو ٣٠ عاما، وعندما سيكون العالم في حال أفضل بكثير.

**× شكل ادخال التكنولوجيا في الثقافة العالمية امرا رائعا للناس في المجتمعات المتطورة. ولكن هناك مجتمعات أخرى تنظر الى هذه التغييرات - مثل التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي وانتشار الروبوتات**

مدرية خصيصا لتكون قادرة على اكتشاف ما كان تأثير النقر. وكان الحل هو صنع أدوات تمكن الناس من أن يقولوا لنا ما محتوى النقر، وسوف نفعل ذلك في المنتج. ورغم انها الآن غير مكتملة مئة في المئة ولكن المشكلة أصبحت أصغر بكثير مما كانت عليه. و اليوم، سواء كان الأمر يتعلق بتنوع المعلومات أو التضليل أو بناء أرضية مشتركة، فإن هذه هي الأشياء الجديدة التي تحتاج إلى حل للوصول إلى المستوى التالي. بعض الناس يقولون، لقد قمت بحل هذه القضايا. ولكن التوضيح الأبسط هو أن المجتمع يتطور. نحن نخلق أشياء جديدة، و تبرز منها تحديات جديدة، ثم نبدأ بالتعامل مع تلك القضايا. ونستمر في طريقنا. بالعودة الى سنوات مضت، على سبيل المثال، وكنا نحصل على الكثير من الشكاوى حول تأثير النقر في الفيسبوك. كان الجمع يريد أن يكون للنقر تأثير من ابداء الإعجاب او غيرهِ. ولكن خوارزمياتنا في ذلك الوقت لم تكن

والتي تشمل أيضا أنظمة سحب الهواء وغرفة المرضى وتشمل أيضا المياه الساخنة، والألواح الشمسية ومانع الرطوبة، وعلى الرغم من أن البائع يبحث عن أي شخص قد يرغب في منزل جديد فريد من نوعه فإنه يمكن أن يستخدم كمكان لتأمين الذهب أو الأشياء الثمينة الأخرى، أو كمرقق للتدريب ويمكن أن يكون في نهاية المطاف كهفا لرجل واحد محظوظ يبحث عن الهدوء. وقال كريس سالامون المالك المشارك لشركة

جورجيا قادر أن يبقى ساكنيه على البقاء على قيد الحياة من الكوارث الطبيعية والاضطرابات المدنية والهجمات الإرهابية. وقد بنى هذا القبو الكبير خلال الحرب الباردة في عام ١٩٦٩ من قبل سلاح المهندسين في الجيش الأمريكي وتم تجديده بالكامل في عام ٢٠١٢ مما يصل إلى المعايير الحكومية المعتمدة. وهي حاليا الوحيدة المملوكة للقطاع الخاص تحت الأرض من نوعه في الولايات المتحدة، وقلما لإبراجها بالإضافة إلى ميزات "الحماية"

ويحتوي على منازل وشقق فاخرة ومؤنثة يمكن أن تصمد أمام أي تهديد نووي أو هجمات إرهابية من هذا النوع، وقال كريس سالامون المالك المشارك لشركة باسيتيون هولدنجز إنه يقدم الملائد الأمن النهائي لأية عائلة حيث يبلغ سمك الجدران فيها ثلاثة أقدام، وتظهر هذه الصور منزلًا فخما فريدا من نوعه يمكن أن يتحمل على ما يبدو مجموعة من التهديدات المحتملة بما في ذلك انفجار نووي بطاقة ٢٠ كيلوتن، كما إن القبو المحول بالقرب من سافانا

## هل يُحدد شهر ميلادك شخصيتك؟

هناك عدد لا يحصى من الأشياء التي تؤثر على نمو الطفل في الرحم. وتؤدي التغذية الأمومية دورا في الواقع، حيث أن الأطفال المولودين خلال المجات يميلون إلى أن يكونوا أضعف من الأطفال المولودين في أوقات الازدهار. حتى في العالم المتقدم، حيث الغذاء وفير، فإن الحمية التي تقوم بها الأمهات التي تفقرت الى البروتين

أو فيتامين سي أو فيتامين (د) يمكن أن تؤثر على الدماغ أو القلب أو نمو العظام. ويمكن للغبروسات الموسمية - وخاصة الإنفلونزا - أن تؤثر على صحة الأم ونمو الجنين أيضا. يمكن أن يسبب الحمل خلال فصل الشتاء، مع أيامه القصيرة والليالي الطويلة، اضطرابات عاطفية موسمية في الأمهات، وانخفاض مستويات السيروتونين في دماغ الأم

يمكن أن يؤدي إلى حالات نقص مماثلة في الطفل. حتى بعد الولادة، يستمر الأطفال بالنمو تبعا للظروف البيئية من حولهم. ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٠ على الفئران أن صغارها التي تولد في الشتاء لا تستطيع التكيف بسهولة مع أجواء الصيف، وتكون مستويات النشاط لديها منخفضة اما الفئران التي تولد في

الصيف فلم تكن لديها مثل هذه المشاكل في التكيف مع ظروف الشتاء. ووجدت دراسة لاحقة على أمغمة الفئران أن الجين الذي ينظم إيقاعات الساعة البيولوجية كان أقل نشاطا عموما في الفئران المولودة في فصل الشتاء. وقد سعت موجه من الدراسات الحديثة في السنوات الست عشرة الأخيرة إلى توسيع نطاق هذه النتائج لتشمل البشر، حيث قام الباحثون بتحديد خصائص طلاب الجامعات والكبار، ثم تعقبهم إلى موسم ولادتهم، بحثا عن أنماط موسمية واسعة. وكانت هذه هي النتائج مواليد فصل الربيع: تهانينا، فمواليد هذا الفصل يتمتعون باحراز درجات عالية على مقياس شدة التحسس - وهو في الواقع أمر جيد. وهم على العموم يمتازون بالتفاؤل بشكل عام - والقدرة على رؤية كل أنتكاسة كمقدمة إلى الوصول الى الهدف، وكل انتكاسة في السوق كمرحلة للوصول الى طرفة فيه. ولكن هذا يأتي على حساب شيء آخر: الرضع في موسم الربيع هم أيضا أكثر عرضة لحالة معاكسة وهو ما يعرف: الاكتئاب السريري. - ووفقا لدراسة

باسيتيون هولدينجز وهي شركة تدريب موظفي الحكومة والأمن: "نحن نعيش في عالم متزايد الخطورة وهذا العقار يوفر الملائد الأمن في نهاية المطاف لأية عائلة أو للحكومة التي تريد في نهاية المطاف البحث عن أمن رجالاتها المهمين وراحتهم، وتشمل التجديدات وسائل الراحة التي تنافس أي فندق من فئة الخمس نجوم، مع موقعه الفريد الذي يقع ٤٥ قدما تحت الأرض لا يمكن اختراقه وغير قابل للكشف"، وقال مارتن

هاثلة شملت ٥٨ الف شخص في المملكة المتحدة في عام ٢٠١٢ - كانت أعلى المستويات هي بين الأشخاص المولودين في أيار. اما الأطفال المولودين في تشرين الثاني فكانت لديهم أدنى معدلات الاكتئاب. الصيف: هناك في الغالب بشارة سعيدة للأطفال المولودين فيه. ليس هناك شعور بالتعاسة على الأقل بسبب طول فترة تعرضك الى الضوء بعد ولادتك، على الرغم من أنه قد يكون هناك بعض التأثير من الأم لأنها حملتك منذ كانوا الثاني، وشباط. اطفال الصيف لديهم بعض من نفس الخصائص الفجيدة لدى اطفال الربيع ولكن يمكن أن يقابلها تقلبات عنيفة في المزاج. الخريف: بالنسبة للأشخاص الذين يؤمنون بعلم التنجيم فإن الإجماع العام ان اطفال الخريف هم الأكثر توازنا من الناحية النفسية - وقد يكون السبب في ذلك هو الغذاء الوفير المتاح في وقت الحصاد، أو حقيقة أن الليالي الطويلة والأمراض الموسمي لفصل الشتاء لم تصل بعد، و الناس الذين ولدوا في الخريف لا يتمتعون فقط بمستويات

عن: التاييم





## إعادة اكتشاف حسّ الدهشة المخبوءة في أعماقنا

### حوار مع الكاتب الرويوي إرنستو ساباتو

ترجمة وتقديم: لطيفة الديلمي

(القسم الثالث)

معلمي الأكبر: هذا هو الوصف الذي أراه منطبقاً تماماً على الكاتب (إرنستو ساباتو Ernesto Sabato)، بل أنني أرى الرجل مستحقاً ليكون أحد (غوروهات) الإنسانية على من العصور.

هذا هو القسم الثالث من الحوار مع (إرنستو ساباتو) المنشور في الموقع الإلكتروني (رسالة) اليونسكو The Unesco Courier) الذي أعاد نشر الحوار كتحية وداع لساباتو عقب وفاته عام ٢٠١١.

الترجمة

#### الحوار

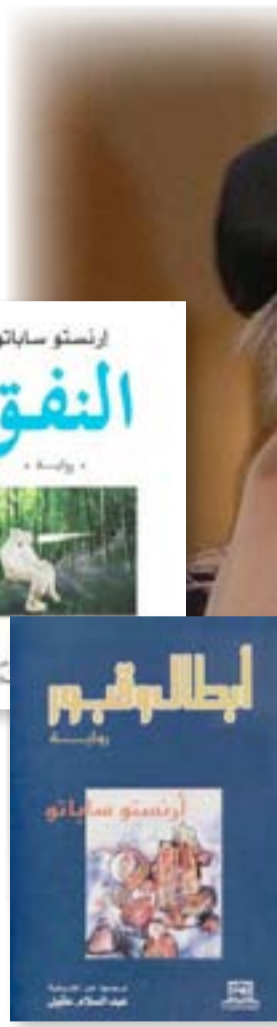
× هلا أعطيتنا مثلاً أكثر تحديداً لما تعنيه؟

حصل مرة ومثد وقت طويل أن سافرت برفقة عامل غابات في سيارة نوع (جيب) في منطقة باتاغونيا (منطقة طبيعية في جنوب الأرجنتين وشيلي غنية بغاباتها وبالفحم ومعادن البوكسيت الذي يستخرج منه الألمنيوم، المترجمة)، وكان العامل لايفتا يتكثرت طول الرحلة بالحجم المخيف الذي تنحسر فيه الغابات مع كل حريق يحصل فيها، وقد أسهب الرجل في الحديث عن الدور الدفاعي الذي تنهض به أشجار السرو في الحفاظ على الغابات مقارناً ذلك الدور مع مايقوم به الأبطال الروائيون المضحون بحياتهم لحماية مؤخرة الجيش؛ إذ توجد أشجار السرو بذاتها وتواجه الحريق بغية تأخيرها والحفاظ على الأشجار الأخرى في الغابة. جعلني حديث عامل الغابات أتساءل في ذهني: ما الذي يمكن أن يكون عليه تعليم الجغرافيا إذا تأسس على فكرة الصراع بين الأنواع البشرية، وقهر المحيطات والقارات، وسرد تاريخ البشرية الذي يبدو - وعلى نحو مفيد للشغفة- مرتبطاً بطبيعة البيئة الأرضية التي تنشأ فيها الجماعات البشرية المتنوعة؛ بهذه الطريقة سيجوز التلميح فكرة قريبة من روح المغامرة الحية ومن الصراع المرعب للإنسان تجاه القوى العدوانية للطبيعة والتاريخ بعيداً عن الجسم الثقيل والميت للمعرفة الموسوعية وعن الأفكار

الحقيقية لمشكلاتنا الراهنة.

لايد من الإشارة هنا إلى خطأ محاولة تعليم كل شيء؛ إذ يكفي تعليم بضع حكايات ومعضلات يمكن أن تشكل نواة لبناء هيكل تعليمي، كما ينبغي في الوقت ذاته الاكتفاء ببضعة كتب ولكن بشرط أن يتم قراءتها بكل شغف وعاطفة مشبعة، وأظن أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتجنب أن تبدو القراءة مثل التجول مشياً على الأقدام في مقبرة من الكلمات!!، القراءة لا يمكن أن تكون فعالية منتجة مالم تلامس وتراً حساساً في عقل القارئ، وأرى أن نمط التعليم الشائع هو نمط شبيه موسوعي كذوب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالكتاب حسب -حالة أرى فيها نوعاً من موت مأساوي. نحن ببساطة نتصرف كما لو لم تكن ثمة ثقافة قبل غوتنبرغ !!.

× **لطالما أشرت لسنوات طويلة إلى المخاطر اللازمة للألسنة النووية وسباق التسلح والمواجهة الأيديولوجية السائدة في العالم. كيف**



في عصر مكروب، عصابي، قلق غير مستقر؛ ومن هنا نرى شيوع الاضطرابات السايكوسوماتية (أي النفسية - السوسية) مصحوبة بارتفاع مناسب العنف والإدمان على المخدرات. إن هذا الأمر موضوع فلسفية في جوهره وليس محض مسألة تختص بها مراكز الشريعة؛ بل إن حتى وقت قصير كانت مناطق الأطراف (أو الهوامش طبقاً لنظرية المركز - الهامش السائدة في الأنثروبولوجيا الثقافية، المترجمة) عصية على التأثير بالمثالب التي ذكرناها أعلاه؛ في الشرق بعامة على سبيل المثال - كما في إفريقيا والجزر الأوقيانوسية - تعمل التقاليد الأسطورية والفلسفية على إشاعة نوع من التناغم بين الفرد والعالم، وبالتالي يتطوى التقلع غير المحسوب والمفاجئ للقيم والتقنية الغربية في تلك المناطق على نتائج غير

مرغوب فيها كنتك التي حصلت أثناء الثورة الصناعية عندما راح أصحاب محالّج القطن في مانشستر يفرقون البلدان ببضاعتهم القطنية الرخيصة من أجل تحويلها إلى منسوجات فاخرة !!.

إن الكارثة العقلية الضاربة أطنابها في عالمنا ستقودنا - لامحالة - نحو اضطرابات سايكولوجية وروحية متفجرة سنؤدي حتماً إلى موجة من الإنتحارات غير المسبوقة وشيوع مشاهد الهستيريا والجنون الجمعي. التقاليد القديمة لا يمكن استبدالها بصناعة الترنزستور أو بالصناعة المرتكزة على الثورة المعلوماتية.

× **ألا ترى شيئاً إيجابياً في قائمة "جردة الحساب الخاصة بعالمنا المعاصر"؟**

- بلى، أرى بعض الجواب الإيجابية؛ لكن لأقل بصراحة أنني أرى نفسي عضواً في جماعة بشرية هي في طريقها نحو الانقراض !! أنا أؤمن بالفن والحوار والحرية وبالكرامة التي يستحقها كل كائن بشري، ولكن من عساه يؤمن بمثل هذه المفاهيم التي صارت تعد لغواً فارغاً في أيامنا هذه؟ الحوار أسيء بتوجيه الإهانات، وحلت السجون السياسية محل الحرية!! هل ترى ثمة فروقات حقيقية بين جناح سياسي يميني أو يساري لحزب ما في دولة بوليسية؟ بل قد يذهب الحديث أحياناً بما يوحي بإمكانية وجود حالات تعذيب "جيدة" في مقابل أخرى "سيئة"!!.

لا بد أنني أعتبر في نظر الكثيرين رجعياً لأنني ما زلت أؤمن

## منطقة محررة



× زيم والي

### اختراع مدينة عن طريق القص

(٢-٤)

في العمود الماضي، تحدثت عن الليلة التاسعة من ألف ليلة وليلة، وكيف أن الحمال الفقير الذي كان متكئاً على قفصه في السوق ينتظر زبونه، لم يجد غرابية في الأمر عندما وقفت فجأة امرأة أمامه، وكما ستعرض الآن، لا يبدو الأمر غريباً أن تتجول امرأة بهذا الجمال وحدها في السوق في بغداد: "امرأة ملتفة بإزار موصلي من حرير مركزش بالذهب وحاشيتاه من قصب، لبست قناعاً، لم تتردد بعين رفعه أمام الحمال أو عند تجوالها في السوق، لبيبي من تحت عيون سود بأهداب وأجفان وهي ناعمة الأطراف كاملة الأوصاف"، وعندما تصاحب المرأة هذه في تسوقها، لا تكتشف تنوع البضائع في السوق فحسب، بل تكتشف أيضاً تنوع مصورها، فهي تشتري: "تفاحاً شامياً وسفرجلاً عثمانياً وخوخاً عمانياً وإسامين حلياً وبنوفر دمشقياً وخياراً نليياً (من النيل، من السودان)؛ وليومنا مصرياً... الخ"، وحدها الفواكه تقول لنا، أن بغداد كانت على علاقة تجارية مع كل البلدان أو المناطق التي جاءت منها تلك البضائع، أما شراؤها للزيتون من بائع نصراني، يؤكد لنا، أن باعة الزيتون أما كانوا في أغبيتهم من غير المسلمين، نصرانيين، أو أن هؤلاء عرفوا ببيعهم نوعية جيدة من الزيتون، وإلا لما جاء هذا التأكيد. أما دخول الحمال البيت مع البضاعة وصاحبة البضاعة، فيمخنا صورة عن المعمار الذي قامت عليه البيوت، وعن الديكور الداخلي لها في الفترة تلك، عن الذوق الاستقرائي السائد في بغداد، لأن النساء الأربع، الدلالة التي قادت الحمال والأخوات الثلاث المقيبات في ذلك البيت الفسيح - كما سيظهر في نهاية الحكاية - ينتمين إلى عائلات معروفة، من النخبة أصلاً، وراؤهن قصة تراجية إن، كما في بقية حكايات ألف ليلة وليلة، "فحمل الحمال القفص وتبعها إلى أن أتت داراً مليحة وقدمها راحة فسيحة وهي عالية البناء مشيدة الأركان بابها بشقين من الأبنوس مصفح بصفائح الذهب الأحمر فوقت الصبية على الباب ودفقت دقاً لطيفاً وإذا بالباب انفتح بشقيه فنظر الحمال إلى أن من فتح لها الباب فوجدتها صبية رشيقة القد ذات حسن وجمال وقد و اعتدل وجبين وكفة الهلال وبعين عيون الغزلان وحواجب كهال رمضان وخذود مثل شقائق النعمان وفم خاتم سليمان ووجه كالبر في الإشراق"، وبعد ترحيب الصبية به طلبت منه أن يدخل، "مشوا حتى انتهوا إلى قاعة فسيحة مزكشة مليحة ذات تراكيب وشانورات وأثاث ومصاطب وسدلات وخزائن عليها الستور مرخيات، وفي وسط القاعة سير من المرمر مرصع بالدر والجوهر منصوب عليه ناموسية من الأطلس الأحمر ومن داخله صبية يعيون بالبلية وقامة ألفية ووجه يخجل الشمس المضئية فكأنها بعض الكواكب الدرية أو عقيلة عربية". حتى عمولة ذلك الزمان، تقدمنا لنا الحكاية هذه: الدينار. "وأعطين للحمال دينارين". ليس ذلك فحسب، بل التعامل "الديموقراطي" هذا الذي يقرب من المساواة، سواء تعامل النساء الأربع، أو تعامل الحمال معهن، لدرجة أن الحمال لا يشعر بالنقص، بأنه حمال من الطبقة الواطئة، وهن نساء استقرابات، فما هو لا يتردد من التحدث في حياتهن: "فنظر (الحمال) إلى البنات وما هن فيه من الحسن والطابع الحسن فلم ير أحسن منهن ولكن ليس عندهن رجال"، أما عندما ينظر إلى "ما عندهن من الشراب والفواكه والشمومات وغير ذلك فتعجب غاية العجب ووقف عن الخروج"، وعندما تسأله إحدى الفتات ويأبى، ما له لا يروح، وقد أعطين أجرته، حتى أنها التفتت له إلى أختها وطلبت منها أن تعطيها ديناراً ثالثاً، فلما منها أن توقفه له علاقة لأنه يطلب بآجرة أكثر، أجاب الحمال: "والله يا سيداتي أن اجرتي نصفان وما استقلت الآجرة وإنما شغل قلبي وسري يكن وكيف حالكن وأنتن وحدكن وما عندهن رجال ولا أحد يوأسكن وأنتن تعرفن أن المنارة لا تثبت إلا على أربعة وليس لكّن رابع وما يكمل حظ النساء إلا بالرجال". لا غرابية أن ينطق الحمال بحكم مثل هذه، فهو كما يقدم نفسه في الحكاية، وللبنات، "وحياكن اني رجل عاقل أمين قرأت الكتب وطلعت التواريخ اظهر الجميل واخفي القبيح".

يتبع

## محطات ثقافية

### جلسة حوارية عن القاص الراحل إبراهيم أحمد

ومثقفين وإعلاميين، وقال إن، مبادرة البيت الثقافي في إقامة هذه الندوة الثقافية محاولة جادة لتأكيد إن القاص الراحل الشخصية الأولى في كتابة القصة القصيرة في المجتمع الكردي. وقدم الباحثون الدكتور عادل كرمانى والأستاذ خالد قاتر والأستاذ عز الدين صابر محمد، بحضور متداولين حياة الواقعية خلال النصف الثاني من القرن الماضي وبالفتن العربية والكرديّة.



### العراق يشارك في المؤتمر الدولي الثالث للفنون التشكيلية

نيسان، حمل بعنوان "الفن والهوية بين التراث والمعاصرة" بمكتبة مصر العامة بالأقصر، شارك فيه ١٦٥ شخصية من سبع دول عربية إضافة إلى العراق، ب١٧٢٢ بحثاً علمياً. يذكر أنه تم تكريم الدكتور أحمد نوار الرئيس الأسبق لقطاع الفنون التشكيلية لدوره العلمي الرائد في خدمة قطاع الفنون التشكيلية.

### الجان سومرية.. معرض تشكيلي للفنانة مي النعيمي في أربيل

السومرية، مؤكداً أن، إقامة مثل هذه المعارض والتكثيف منها يخدم عموم المشهد الثقافي ويعكس بشكل إيجابي عليه. وفي السياق ذاته أكد السيد معتنز الراوي، مدير مركز السلام في إقليم كردستان، أن مثل هذه الفنون تعكس الإيجابية التي لا تزال في المجتمع وإن الإنسان العراقي سيبقى منبعاً للفنون رغم الظروف التي يمر بها.

فنون الموسيقى والألحان لدى السومريين، وأعرست النعيمي عن امتنانها لرعاية البيت الثقافي في أربيل معرضها التشكيلي والذي أكدت أنه الأول بعد انقطاع دام ١١ سنة عن العراق. من جهته أشاد الفنان التشكيلي دارا محمد علي، بطريقة وأساليب الفنانة مي، واستخدامها للألوان وتوزيعها وتعبيرها عن الحقبنة

تحت شعار (قلم من نور) وبحضور السيدة شاهيناز إبراهيم أحمد، أقام البيت الثقافي في كركوك، جلسة حوارية للمفكر والأديب والقاص الراحل إبراهيم أحمد، على قاعة الشهيد سيروان طالباني وبحضور عائلة الراحل وشخصيات أكاديمية وإعلامية ومراسلي القنوات الفضائية. وافتتح مدير البيت الثقافي في كركوك يوسف طيب صالح، الجلسة بكلمة ترحيبية بالضيوف من مسؤولين

### جلسة نقدية عن عرض سينما

تقيم دائرة السينما والمسرح اليوم، جلسة نقدية حول عرض مسرحية (سينما) تأليف وإخراج كاظم النصار، وهي من إنتاج الفرقة الوطنية للتفعيل، والتي عرضت على المسرح الوطني مؤخراً. تقام الندوة اليوم الأربعاء الموافق ٢٦/٤ الساعة ١١ صباحاً، في رواق المسرح الوطني. يدير الجلسة د.سعد عزيز عبد الصاحب، مع مداخلات نقدية لعدد من النقاد والمختصين والفنانين.

## الفنان حقي الشوك في ملتقى الإذاعة والتلفزيون

بغداد/ المدى

الغد من اين ما تتذوقها حلوة، تجاوزتني أن اتحدث عن حقي الشوك الذي اغنانا بكثير من تسليط الضوء على رحلته الفنية، ليذكر حقي الشوك قائلاً "لأني سريع الحفظ وخامة صوتي تخدمني، فاستمتع بتقديم الأعمال الفنية باللغة العربية الفصحى، ولكن الناس تميل إلى المسرحيات الشعبية، إلا اني يجب أن اشير إلى أن مسرحيات فرقة الفن الحديث شعبية بلغة الفصحى والعكس صحيح، فمسرح الفن الحديث يقدم اعمالاً يخرج الجميع منها مستمتعاً، لأنهم يشاهدون أعمالاً ابداعية". ويتأسف الشوك على اهمال شخصيات كبيرة ومهمة في تاريخ الفن العراقي، من بينها الكاتب والممثل المسرحي قاسم محمد، والذي قدم الكثير للفن العراقي، فيذكر الشوك قائلاً "بعد حدوث تغيير ٢٠٠٣ لم نستخدم ابداعات مبدعينا المميزين، امثال قاسم محمد، بل اهلناهم لحين موتهم ورحيلهم، وهذا ما يجعلني أكون حزينا حتى اثناء تكريمي لا استمتع ولا اشعر بسعادة التكريم، ذلك لأن هنالك كثيرين ممن استحقوا تكريماً على منجزهم إلا أنهم تركوا



وخلال كلمة ألقاها الفنان ستار السعداوي بحق الشوك يقول "علمنا مسلسلأ ابداعيا اذاعيا وكان معنا حقي الشوك، في المجال اذاعي يعد الشوك من الأصوات التي تميزها الآن، وهو من الأصوات التي برزت في مجال الإذاعة، ثم عملت معه مؤخراً في مجال التلفزيون مسلسل "حداق الرماد" وهو من الأشخاص حلو المعشر، حين نجلس معاً في اوقات يتدهور فيها العمل نخدمه متفاناً وإيجابياً ويمتص كل الأشياء السلبية".





# العراقيون.. بين الريال وبرشلونة



□ د. قاسم حسين صالح

وتابع مساء الأحد ٢٣ نيسان الجاري مباراة الريال وبرشلونة المتعة والمثيرة التي انتهت بفوز برشلونة (٣-٢) بهدف أحرزه المهوب ميسي في الدقيقة الأخيرة. وبلحظة انتهائها أنارت الطلقات النارية سماء مدن عراقية وليس اسبانية. وباللحظة ذاتها استطلعت آراء جمهور "الفيس بوك" بهذا التساؤل: ( الساعة ١٢ إلا ثلثا اشتعلت الطلقات.. شكوا.. برشلونه فاز..

## تحليل سيكولوجي

تباينت مساء الأحد ٢٣ نيسان الجاري مباراة الريال وبرشلونة المتعة والمثيرة التي انتهت بفوز برشلونة (٣-٢) بهدف أحرزه المهوب ميسي في الدقيقة الأخيرة. وبلحظة انتهائها أنارت الطلقات النارية سماء مدن عراقية وليس اسبانية. وباللحظة ذاتها استطلعت آراء جمهور "الفيس بوك" بهذا التساؤل: ( الساعة ١٢ إلا ثلثا اشتعلت الطلقات.. شكوا.. برشلونه فاز..

• التعبير عن الفرح باطلاق النار  
• استخدامها الشعوب الهيجية.  
• شعور الفراغ لإشباع ذات فارغة وهوس ساذج!  
• تعبير عن نقص الشجاعة في المواقف الصعبة. شعوب يعبر عن فرحه بالسلاح وسبق ان مارسها رئيسهم وهو يحمل المدس..  
• قلة عقل وسوء تصرف وخلل في منظومة المعتقدات وهشاشتها الفكرية.  
• تفريغ شحنات حالة تعويضية للشعور بعقدة النقص.  
• خواء وفقدان الأمل الذي يعيشه العراقيون ولأنهم خسروا كل شيء فلم يعد لهم إلا الاهتمام بأمور ثانوية.

## التحليل:

تفرد كرة القدم بسيكولوجيا خاصة تعزف على أوتار الطبيعة البشرية وما ورثته من تاريخها

الذي يعود لمرحلة الصيد قبل ملايين السنين، لما بينهما من شبه كبير. فالصيد يجري وراء الطريدة، يتفعل، ويصوب، ويسدد.. وان صادها جرى له احتفال واستقبال المنتصر. وهذه الآلية السيكولوجية ذاتها تعمل في لاعب كرة القدم والجمهور، مع ان اللعبة تبدو لأخرين سخيفة.. اذ كل ما فيها ان (٢٢) شخصا يتقاذفون كرة بأرجلهم ورؤوسهم. بطريقة تحرك جهازنا الانفعالي وتثير ولعا وشغفا وهوسا.. بل عنفا وعدوانا يؤدي الى القتل احيانا بين المشجعين. زد على ذلك، ان كرة القدم تجسد ثلاث حاجات متصلة في الطبيعة البشرية هي: حاجة الانسان الى (التغلب) وقهر الخصم، ونزعتة الى الصراع مع الآخرين، وحاجته الى التماهي (بالمنتصر).. أي الشعور بالزهو

وتوكيد الذات. إن الحالة النفسية الصحية في الاستمتاع بمشاهدة اللعبة والإعجاب بمهارة وذكاء هذا اللاعب او ذاك، وتفرح للفريق الذي يلعب بروح الفريق، وتعجب للفريق الذي يكون مهزوما بثلاثة اهداف ويفوز بخمسة، لتتعلم منه قدرة الإنسان على تجاوز الفشل.. فإذا ما تعدتها من الإعجاب الى العراقيين باطلاق العيارات النارية بفوز فريق برشلونه ناجم عن ان توالي الخيبات عليهم فدعت حاجتهم الى الفرح الى ان تنطق اية مناسبة او حدث لتشبع ضمئها، وتربطها لا شعوريا بمناسبات فرح سابقة مستقرة في الذاكرة لتستعيد فيها الأجواء ذاتها.. حتى لو كانت تلك الحادثة في اسبانيا!

وليت الأمر كان عند هذا الحد، لفلقد حدث في مباريات سابقة بين الريال وبرشلونة حالات قتل.. وهذه ناجمة سيكولوجيا عن ان الحروب الكارثية التي عشناها من ٣٧ سنة أطاحت بقديسية

الحياة وجعلت العراقي يستسهل قتل الآخر.  
**تواصل سيكولوجي**  
في عام (٢٠١٠) كان العراقيون يتابعون مباريات كأس العالم بمزاج خاص.. وكنا كتبنا في حينه انهم صحيح يشاركون التي تجري على ساحة الوطن.. بين فرقاء افتقدوا قواعد اللعبة.. ولعبوا من اجل كل شيء الا الفوز (بركأس الوطن). والعراقيون هم الوحيدون في العالم الذين اتلوا سياسيين لا يُعدون ولا يحضون.. ولكن ليس بينهم رجل دولة واحد.. كان بإمكانه في هذه السنوات الأربع عشرة الجحيم ان يشيع البهجة بين شعب جبل على حب كل ما هو جميل.. ممتع.. وحمومو حتى من متعة فرح صباح يستمتع به كل البشر.. فاستحوح منهم اللعة الى يوم يبعثون!

## قضية للمناقشة

# مهرجانات ومؤتمرات

، فأصبحنا أمام علمين متباعدين رغم القرب، وغريبين عن بعضهما البعض، وفاقمت القيد العامة والموروثية على الحريات من كل من البعد والغربة.

ولم تأبه السلطات التي سادت البلاد بعد موجات الثورة بما أكده الدستور الجديد من تحسين للحريات العامة، وخطر أي عدوان عليها، بل إنها قامت بإضافة قوانين عقيدة جديدة لما ورثناه واعتدنا على وصفه بالترسانة، وأخذ الإبداع الجديد يعاود اللجوء إلى الهوامش كما كان ونادرا ما يصل إلى المثلث التوجهات العامة لعائده، بل كثيرا ما يعاقبه القانون على الأمر والنهي بحاله يقول، وأنتك يا أبا زيد ما غزيتك ذلك. إن الغالبية العظمى من هؤلاء البدعيين الجدد كانت مواهبهم قد تفجرت في التهديد موجات الثورة، وفي إشعالها بعد ذلك، وأخذت ظاهرة المؤسسات الصغيرة التي تنشأ خارج مؤسسات الدولة وترعى الإبداع الجديد تعاد للظهور معلنة عن الثقافة الجديدة التي تعبر عن أهداف الثورة وتطلعات الأجيال الجديدة التي أشعلتها وبورت أهدافها.

وفي كل الحالات سواء في المؤسسات الرسمية القائمة بالفعل التي يضربها غالباً الركون والخمول الفكرى والعمل البيروقراطي التقليدي، أو المؤسسات الجديدة التي تتبلور عبرها. ضمناً - أهداف الموجات الثورية تفعل السياسات الليبرالية الجديدة فعلا من حيث النتائج المساوية التي ترتب عليها من زيادة الإفقار، وتسارع حدة الإنقسام الاجتماعي، واعتبار الثقافة عامة نوعاً من الترفيه الزائد عن الحاجة، والسياسة الإعلامية التي تستهدف إلهاء الجماهير عن التفكير في واقعها وكيفية تغييره ناسية أن المصريين تغيروا.

وهكذا تصبح زيادة المهرجانات واتساع قاعدتها أبعد ما تكون عن التعبير عن نهوض ثقافي عام، أو عن مؤسسات جديدة تحمل رؤى وأفكاراً مستقبلياً وديناميكية تليق بله هذا التاريخ الثقافي العريق الفساربي في القدم، وشعب عاجز خلال سنوات قليلة موجتٍ عظمتين من موجات ثورته المهددة منذ بداية العصر الحديث. ولكن هذا الوضع لن يكون آخر المطاف، لأن المصريين تغيروا.

## فريدة النقاش

حلولا لكل المشكلات وردوداً شافية على كل الأسئلة التي يطرحها علينا عصرنا.

ولم تقتصر الحدود الضيقة للثقافة، والإجابات الشافية المسبقة على كل الأسئلة على أعضاء وأنصار اليمين الديني وحدهم، وإنما طالت أيضاً حتى المنتسبين إلى ما نسميه بالثقافة العصرية التي طبعها بدورها اليقين الديني لا الوعي العلمي، وسيطر هذان التوجهان على المؤسسات الثقافية والتعليمية فأصبحت بالية رغم مظهرها الخارجي البراق، والأجهزة الحديثة التي استوردناها غير عابئين بمعرفة الأسس العلمية التي قاست عليها هذه الأجهزة لأن الثقافة العلمية هي شئ زائد عن الحاجة في حالتنا مادامنا نستورد كل شئ من الآخرين جاهزاً.

توالتت الحدود الضيقة للثقافة مع الاتجاهات التجارية والسطحية التي سادت وطردت ما هو جدي وأصيل وله طابع ابتكاري إلى الهوامش التي ابتكروا لها مصطلح "الثقافة" ولاد العلم والروح النقدي وثقافة الأسئلة بهذه الهوامش

ازدادت في الأونة الأخيرة أعداد المهرجانات الثقافية سواء في السينما أو المسرح أو الفنون الشعبية أو الآداب، وامتدت أنشطتها على اتساع محافظات مصر بعد أن كانت في البداية مركزية الطابع أي قاهرة في الأساس.

وتشكل الزيادة والامتداد ظاهرة ثقافية صحية لأنها دليل حيوية وتلبية لاحتياج أصيل، وعلامة من علامات التعطش للمعرفة الجديدة لدى قطاعات تتسع بانتظام من المصريين الشباب والشبان على نحو خاص، والذين مكنتهم وسائل الاتصال الجديدة من الانفتاح على الثقافة العالمية والاستفادة من فضائل العولمة إن شاءوا.

ولكن مثل هذه المهرجانات يتم الإعداد لها وإنجازها في مناخ عام هو أبعد ما يكون عن توفير الإجابة والاستدامة لها وتطويرها وتوسيع جمهورها بانتظام لأسباب كثيرة.

ونجد على رأس هذه الأسباب الموانع الهائلة التي تخضعها الحكومة للعمل الثقافي، وهو العمل الذي يأتي دافعا في ذيل الأولويات، وهو المرشح الأول للإلغاء لدى أية أزمة وتهمين البيروقراطية والرؤى القديمة للعالم ولدور الثقافة والفنون على المؤسسات القائمة على الأمر، وفضلا عن أنها تنقى عازجة عن إنتاج الجديد، أو التعاون مع المتغيرات بإيقاعها المتسارع واللياتها المتكررة والأفكار المتصارعة، فهي مثلها مثل كل مؤسسات الدولة المصرية .

باستثناءات قليلة، تعمل خارج العصر، وتحكم فيها الأفكار والرؤى التقليدية بل والرجعية. وعلى هذه الأرضية المهتدة نشطت قوى اليمين الديني التي استطاعت خلال العام الأسود لحكم الإخوان أن تزرع رجالها ونساءها في غالبية هذه المؤسسات، وفي الثقافة والتعليم على نحو خاص لينتج هذا الوضع انفصلا بين ما يجري من تطورات في العالم وفي الواقع المصري والعربي، وبين ما تقدمه هذه المؤسسات للمواطن المصري، الذي يمكننا وضع عنوان عرض له باسم الصراع بين العلم والدين، إذ اختزل اليمين الديني الصراع الجاري في العالم على كل المستويات إلى منافسة العلم للدين على اعتبار أن الدين يحتوي على كل شيء، وبوسعنا أن نجد فيه

يكون أداة في يد رئيس الدولة، وهو أيضا الذي ألغى حكم محكمة الجنابات بإعدام ١٤٩ متهماً في قضية اقتحام قسم شرطة كرداسة "لاستناده لتحريرات ضابط بالأمن الوطني".

كذلك فالمشروع يستهدف عدم تولي المستشار يحيى راغب دكروري رئيس الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة، رئاسة المجلس في ٣٠ يونيو/ حزيران القادم بحكم الأقدمية، والسبب أيضا هو أنه صاحب الحكم بمصرية جريزتي تيران وصنافير، وبلطان اتفاقية النخلي عنهما للسعودية.

ومع ذلك فهناك إصرار من أغلبية مجلس النواب على تمرير مشروع القانون.

يقول النائب "صلاح حسب الله" عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية وأحد قيادات الحزب الوطني المنحل "القرار النهائي للبرلمان" ومجلس الدولة ليس من حقه أن يتدخل في صلب القانون أو مواده ودوره فقط يشمل الصياغة والمراجعة".

وليس هناك رد على هذا العبث أفضل مما قاله المستشار أحمد أبو الفتوح "رئيس محكمة جنابات القاهرة من فوق منصة المحكمة" من تقدم بهذا المشروع لا يعرف مكانة القضاء ولا استقلاله" والمشروع يتضمن تعديلا مباشرا وتدخلًا ينال من استقلال القضاء المصري" وسيسقط الشعب المصري وأحزابه وقواه الديمقراطية هذا المشروع كما أسقط من قبل كثير من القوانين والمشاريع التي تنتهك الدستور، وتعدي على الحريات العامة ومبادئ حقوق الإنسان.



□ حسين عبدالرازق

الجنة ووافقت عليه وأحالته على وجه السرعة إلى المجلس الذي وافق عليه يوم ٢٧ مارس/ آذار وأحاله إلى مجلس الدولة تمهيدا لرفعه لرئيس الجمهورية للتصديق عليه وإصداره.

واعترض مجلس الدولة على مشروع القانون لثلاثة أسباب: عدم عرض المشروع على الجهات والهيئات القضائية لأخذ رأيها بالخالفه لنص المادة (١٨٥) من الدستور والتي أوجبت أخذ رأيها في مشروعات القوانين المنظمة لشؤونها.

مخالفة المشروع لمبدأ الفصل بين السلطات.

انتهاك استقلال السلطة القضائية.

وما لم يقله الرد الرسمي لمجلس الدولة قاله أحد قضائنا الأجراء وهو أن مشروع القانون لا يستهدف مصلحة عامة، وإنما جرى تفصيله لحالات محددة، وهي منح تولي "المستشار أنس على عبد الله عماره" رئاسة محكمة القضاء ابتداء من أول يوليو بحكم الأقدمية، والسبب أن سيادة المستشار له مواقف مشهورة، فقد سبق أن تنحى عن التحقيق في قضية منبحة بورسعيد برسالة مكتوبة إلى رئيس محكمة استئناف الإسمايلية، أخبره فيها بأنه لن يخالف ضميره ولن

نهاية مدة رئيس الهيئة ب ٦٠ يوما على الأقل.

وفي حالة عدم تسمية المرشحين قبل انتهاء الأجل المذكور في الفترة السابقة أو ترشيح عدد يقل عن ٣ أو ترشيح من لا تنطبق عليه الضوابط المذكورة في الفقرة الثانية يعين رئيس الجمهورية رئيس الهيئة القضائية من بين أقدم ٧ من نواب رئيس الهيئة.

ويرر مقدم المشروع هذا التعديل قائلا "زيد الألفا وليس الأقدم" متجاهلا أن نواب رئيس أية هيئة قضائية لا يمكن أن يصلوا إلى هذا الموقع ما لم يتمتعوا بالكفاءة والمقدرة.

واعترض غالبية قضاة مصر على هذا التعديل، وأرسل رئيس مجلس الدولة خطابا إلى مجلس النواب، يؤكد عدم جواز تدخل السلطة التشريعية في استقلال القضاء، وأعلن مجلس القضاء الأعلى في ١٢ مارس/ آذار ٢٠١٧ رفضه مشروع القانون بإجماع الآراء "لضمئنه مساسا باستقلال القضاء".

وأعلنت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب في ١٤ مارس/ آذار ٢٠١٧ تعليق مناقشة مشروع القانون. وفجأة عادت لجنة الشؤون القضائية والإدارة فدخلت في مشروع القانون المقدم من وكيل

تكشف الأزمة القائمة بين السلطة القضائية ومجلس النواب عن الدور الذي يقوم به مجلس النواب أو الذي رسمته له الجهة أو الجهات التي صنعت هذا المجلس، بإصدار قانون انتخابات مجلس النواب رفضته غالبية الأحزاب السياسية، لاعتماد النظام الفردي والقائمة المطلقة التي لا يتم تطبيقها في أي بلد ديمقراطي في العالم.

فقد فالجأ المجلس الرأى العام والسلطة القضائية في نهاية الشهر الماضي الاثني ٢٧ مارس/ آذار، بإدخاله تعديلات تشريعية على قوانين السلطة القضائية، تعطي رئيس الجمهورية. رئيس السلطة التنفيذية، سلطة اختيار جميع رؤساء الجهات والهيئات القضائية.

وبدأت الهجمة عندما تقدم النائب أحمد حلمي الشريف "الحامي ونائب دائرة أحميم ورئيس هيئة الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر (١٢ عضوا) ووكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، بمشروع قانون في ديسمبر/كانون الاول ٢٠١٦ ينص على ما يلي:

تعدل قوانين المجلس الأعلى للقضاء، ومجلس الدولة، وهيئة النيابة الإدارية، وقضايا الدولة، لتتنص على أن يعين رؤساء الهيئات والجهات الأربع بقرار من رئيس الجمهورية من بين ٣ من نواب الرئيس في كل جهة، يرشحهم المجلس الأعلى للهيئة من بين أقدم ٧ نواب لرئيس الهيئة. وتلك لمدة ٤ سنوات، أو لمدة الباقية لبلوغه سن التقاعد ٧٠ عاما أيهما أقرب ولمرة واحدة طوال مدة عمله، ويجب إبلاغ رئيس الجمهورية بأسماء المرشحين قبل

# عن عربوية العراق

ثمة نقاش نخبوي يطفو الى السطح بين الفينة والأخرى حول هوية العراق. ما هذه الهوية اليوم وما خصوصياتها؟ هل هي عربية كما يفترض ان تكون عند بعض المهتمين بالشأن العراقي ام ان العربية هنا لا تستقيم مع التصورات الديمقراطية التي يراها بعضنا ضرورة من ضرورات ما بعد التاسع من نيسان ٢٠٠٣؟

يرى دعاة العروبة في العراق ان "العراق العربي" ينبغي ألا يُشير حساسية بقية المكونات العراقية لأن دعوة العروبة لا تحمل في ثناياها إقصاءً لبقية القوميات ولا تعني بالضرورة تفوقاً عرقياً على بقية الأعراق، بل مجرد إنعكاس لهوية أغلبية البلد السكانية. دعوات مثل هذه تختلف بين العربية والعروبة حين لا تُفرق بين العرق بوصفه إنتماءً دم وبين القومية بوصفها مفهوماً سياسياً ذا دلالات محددة. العروبة غير العربية، فالفهم العام

## سليم سوزة

بعضنا أفضلية بابلوجية معينة لذلك العرق لها القدرة على اختيار الأفضل والأحسن للعراق الأخرى... وهنا تكمن الفكرة الميتافيزيقية في مفهوم العروبة. ربما يريد دعاة بعث العروبة اليوم إعادة تشكيل ذلك المفهوم وإظهاره بظهر جديد يزيل عنها تلك الصورة السيئة التي التصقت بذكرها من خلال تجميع الفرق بين "العربية" و"العروبة" وصناعة جوهر جديد للأخيرة كمحاولة لإستيعاب التنوع العرقي في العراق. هذه محاولة يتقصها الكثير من الثاني، إذ ما يفهمها



نصفه الشرقي في رؤيته وتأويله للاحداث السياسية (أقصد الشرق بفهومه السياسي وليس بمفهوم الانتماء لثقافة معينة). انتهت به أفكاره لاصطفاط مع صدام حسين مجرد أنه ضد امريكا.

رفض العروبة لا يعني رفض العربية، بل رفض المنهج الذي يريد فرض هوية عربية سياسة على بلد يسعى أبناؤه لتأسيس نظام ديمقراطي انساني عادل قائم على أساس المساواة وتحديد العرق والطائفة في العمل السياسي.

أما العروبة ولغة العراق، جزء مهم من تراثه وثقافته التي قد لا تعني تفوقاً عرقياً بالضرورة. نحن بهذا المعنى عروفي من الجبال، لأننا ننتمي لتلك الهوية العربية وثقافتها مع ملاحظة ان ذلك التراث العربي/الإسلامي لم يخل تماماً من فكرة التفوق العرقي بدلالة شواهد تاريخية كثيرة لا مجال لمناقشتها الآن.

من خلالها تدويب فكرة الماركسية السياسية وتحولها الى فكرة انسانية خالية من عقد الشيوعية وتهومياتها. فكرة العروبة، وكذا أي فكرة قومية اخرى، مثل الفكرة الدينية او الطائفية، لا تستطيع البقاء إلا من خلال صناعة عدو وهمي آخر تعيش ضمن ولاء الأتباع.

المشكلة أن إسقاطات هذه العداوة المقترضة لم تقع على العمل السياسي فقط وإنما ظهرت أحياناً في المنتج الثقافي للثقبة المتعلمة أيضاً. هذا اورد سعيد، كيف ينحرف بوضوح عن منهج التفكير اللولناليية العالمية نحو المعالجة "العروبية" في تحليله طبيعة النص الاستعماري. صارت كل أفكاره صياغات قائمة على الأضداد، الضد الشرقي العربي وال ضد الغربي امريكي، وهي التي أسميتها معالجة عروبية رغم أن سعيد ليس قومياً ولا عروبياً، بل عربي الثقافة والهوية. فبالرغم من دراسته في ارقى الجامعات الأمريكية لكنه بقي حبس



## نساء ثورة أكتوبر

من هنّ النساء اللواتي كنّ وراء المظاهرات المطالبة بالخبز التي أدت الى قيام الثورة الروسية؟ في اليوم العالمي للمرأة في عام ١٩١٧، تركت النساء العاملات في صناعة النسيج مصانعهن واتجهن إلى الشوارع في بتروغراد للمطالبة بالخبز والسلام. وأدت أعمالهن إلى اندلاع أعمال شغب تطالب بالخبز وحدثت إضراب جماعي، مما أدى في نهاية المطاف إلى سقوط القيصر نيكولا وتغيير مسار التاريخ .



### ترجمة: احمد الزبيدي

الأمان، والمساواة للجميع"، و"فرح البلشفي ذاك بهذه الصياغة الرائعة للبرنامج العظيم للثورة.

كانت هناك امرأتان فقط من بين أعضاء اللجنة المركزية للحزب البلشفي في عام ١٩١٧: الكسندرا كولونتايا وإيلينا ستاسوفا. وانضمت فافرا ياكوفيليا بعد عام، واصبحت وزيرة للتعليم في عام ١٩٢٢، ثم في وقت لاحق أصبحت وزيرة للمالية. كما أن نسبة النساء في الهيئات القيادية قد سجلت انخفاضا حادا جدا، وإن كان ذلك أقل قليلا في الجناح العسكري السري.وقد تباينت أسباب ذلك. وكان يجري تجنيد النساء العاملات بأعداد هائلة في المجموعات الصناعية

لم تكن الكسندرا كولونتايا هي المرأة تعرف الروس عليه لأول مرة في عام ١٩١٣ والفضل في ذلك يعود للنشطة البلشفية كوتكوريا سامويلوفا ١٩١٣ حيث تم الاحتفال به لأول مرة منذ ذلك العام، واستمر الاحتفال به منذ ذلك الحين. وكان يقام احتفال صغير بالمناسبة في عدد قليل من المدن. اما الاحتفال به عن طريق القيام بإضراب جماهيري بقيادة النساء العاملات فكان أمرا غير مسبوق. وكان الامر يتضمن مفارقة كبرى: كان الرأسماليون الروس قد افترضوا أنه نظرا لأن النساء هن الأكثر تضررا للاضطهاد، وكان هذا سوء تقدير. فمع استمرار الحرب العالمية الأولى، استمرت الحاجة إلى مزيد من الابدية العاملة. وتضاعفت نسبة النساء في المصانع بمقدار ثلاثة أضعاف. كما أن معاملة صناعة الأسلحة كانت تهم أيضا أكثر العمال المتشددين ومن انصار البلاشفة، من الإناث والذكور. وفي موسكو أيضا، أصبحت النساء العاملات متطرفات. وكانت احدهن هي أنا ليفتكو، التي كانت تبلغ من العمر ثمانية عشر عاما في عام ١٩١٧، وقد وصفت قضية المرأة في مذكراتها الموجزة، التي صدرت فيما بعد وقالت انها واثنين من صديقاتها وكانت تقريبا نفس العمر كن يعملن في مصنع المصابيح الكهربائبة في الحزام الصناعي في موسكو. ويتذكر كيرام والدها عندما عاد الى بيته في عام ١٩٠٥ بعد ان ترك الكاتريس التي اقيمت في المدينة "كان قد تعرض للضرب في كل مكان من جسمه، وكانت ملايبسه ممزقة وجيوبه مليئة بالخرطاش". لكن هذه المرة كان الامر مختلفا.

في عام ١٩١٧ كان العديد من الجنود والقوزاق إلى جانبهم. وفي تشرين الأول، كان لا بد من اتخاذ قرار أي التي جانب يكونون المناشقة أم البلاشفة؟ اعجت أنا بالناشطين البلشفيين الذين عملوا معنا. في يوم من الأيام انتظرت احد البلاشفة وسألته: "ما الفرق بين البلاشفة والمناشقة؟ فأجاب: "كما ترى، ان القيصر قد طرد، ولكن [البرجوازية] بقيت ممسكة بالسلطة. البلاشفة هم الذين يريدون محاربة البرجوازية حتى النهاية. المناشقة لا من هؤلاء ولا من اولئك. قررت أنا أنه "إذا كان الامر كذلك، فسوف أكون مع البلاشفة". وقررت صديقاتنا ان يحذنن حذوها ولم يكن لدى أي من اعضاء أو زعماء الأحزاب السياسية السرية الموجودة في العاصمة أية فكرة عن أنه كان اليوم الأول للثورة، الذين طلبوا أيضا بالسلام واعتيادي العمل، وكذلك فعل الرجال. وكانت احزاب اليسار المنتشرة على نطاق واسع، وكتبت، وطبعت، ووزعت المنشورات، وكان معظمها متشابها في الاسلوب، باستثناء تلك الخاصة بالبرجوازية، الذين طلبوا أيضا بالسلام والانتهاه الفوري للحرب الامبريالية. وبحلول نهاية تلك الاسبوع، تحول النسيم الناعم إلى عاصفة، وكان البلاشفة، الآن في الشوارع يودونون الملاحظات ويستشفون الأوضاع، وسمع احدهم اثنين من المرأة يتحدثون "ماذا يريد البلاشفة؟" قال احدهم وكان كتيب المظهر. وجاء الرد من شبيهة: "إنهم يريدون الخبز، والسلام مع

### الحلقة 5

واجهت الثورة. ولم يعتقد أي منهن أنه يمكن تحقيقه بسرعة أو حتى في سنوات حياتهن، ولكن يجب البدء فيه منذ الآن والا فأن المسألة ستلاشى ببساطة. وينبغي اتخاذ إجراءات فورية فيما يتعلق بنقل الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال إلى مؤسسات الدولة، ولم يكن يعني هذا مشاعيات ضخمة، كما كانت تصور من قبل فوربيه، وتشير نيشيفسكي وبوخارين. أرادت النساء من إدارات المدن توفير المؤسسات المحلية، مثل مراكز الرعاية النهارية المجانية، وغرف الطعام العامة، والمغاسل. وأصبح هذا موضوع نقاش ساخن. وفي حديثه أمام مؤتمر نسائي في ايلول من ذلك العام، قال لينين إن مطالب ونشاطات المؤسسة لا يمكن أن تظهر أي نتائج سريعة... ولن تنتج أثرا متألنا". وقال تروفسكي نفسه في العديد من المقالات الصحفية، مستشهدا بأمثلة كثيرة من حياة الطبقة العاملة التي تشير إلى ضرورة توخي الحذر، بينما دافع أيضا عن فكرة أن الدعاية المجردة لا تكفي لتغيير العلاقات بين الجنسين. يجب أن تكون هناك بعض الأعمال، وبعض التجارب لإظهار المزايا لجميع المعنيين.

على الصعيد الوطني كان أعضاء تلك اللجنة والمؤسسة نشطات للغاية في ضمان عدم غبن حق النساء عندما يتعلق الأمر باللجان الثورية العسكرية، والأجهزة المحلية للحزب وال نقابة، والإدارة السياسية للجيش الأحمر. ومرة أخرى، كانت مشاركة المرأة الروسية في الصروب الحزبية مثالا يُحتذى به.

وخلال الحرب الأهلية، شغلت نساء كثيرات منصب مفوضات سياسيات وممرضات في المستشفيات الميدانية.

كانت الحياة الحزبية خشنة، ولكن المرأة كانت تحب المسألة مع الرجال، وهو التقليد الذي سيتم تسليط الضوء عليه مرة أخرى خلال الحرب العالمية الثانية. يصف ريتشارد ستينس كيف

تند منتقدو القانون الجديد بتلك التدابير باعتبارها استسلام للمعايير البرجوازية. كتبت غويخبارغ: "لقد صدعوا رؤوسنا: تسجيل الزواج، الزواج الرسمي، أي نوع من الاشتراكية هو هذا؟" أما روزافيتس، المندوبة الأوكرانية إلى اللجنة التنفيذية المركزية السوفييتات لعام ١٩١٨ حيث تمت مناقشة القانون الجديد، فقد كانت غاضبة لكون الدولة ليس لديها أي علاقة بالزواج على الإطلاق. وأنه قرار فردي وينبغي عدم التدخل فيه. وندت بالقانون باعتباره "أبقاء للبرجوازية"، وإن تدخل الدولة في مجال الزواج، حتى في شكل التسجيل الذي تقره مسودة القانون، غير مفهوم تماما، ليس فقط في النظام الاشتراكي، ولكن في المرحلة الانتقالية". وخلصت الى القول والغضب، "لا أستطيع أن أفهم لماذا ينص هذا القانون على الزواج الأحادي الإجمالي". وردا على ذلك، أعتت غويخبارغ أنها وغيرها يجب أن يفهمن السبب الرئيس لإصرار القانون على ان يقوم الناس الذين يرغبون في تسجيل الزواج بتسجيله لدى مؤسسات الدولة كبديل عن زواج الكنيسة. وإذا لم تتراجع الدولة عن ذلك، فإن الكثير من الناس، وخاصة في الريف، سيقومون بحلات زفاف سرية في الكنيسة. وفازت بالحجة اخيرا، ولكن بعد نقاش كبير. وفي الوقت نفسه، في عام ١٩١٩، أنشأت الحكومة الثورية لجنة النساء في اللجنة المركزية للحزب البلشفي (زينوتيديل بالروسية) لإدارة العمل بين العاملات والفلاحات، والتي كان هدفها تحرير المرأة. وتتألف قيادتها من النساء اللواتي كان لهن نشاط في هذا الميدان خلال السنوات الحرجة التي سبقت الثورة، وهي إنيسا أرماندو والكسندرا كولونتايا وصوفيا سميدوفيتش وكوتكوريا سامويلوفا وكلافديا نيكولايفا - وكانت تسعى الى تفهم الاحتياجات الخاصة للمرأة. ولم يكن تحرير المرأة هذا هدفا بالنسبة لغالبية النساء، واعتبر الديمقراطيون الاشتراكيون وكل من فيرا زاسوليتش وروزا لوكسمبورغ ذلك انحرافا في وقت كانت البشرية مجموعها تواجه مهام ضخمة. لم يكن النساء في تلك المؤسسة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم طوباويات. لقد اعتقدن ببساطة أن تحرير المرأة كان من المهام التي



كلارا زينكين



لينين وكروسكيا



أنا ليفتكو

على ذلك. وقد لعبت المرأة الروسية دورا نونجيا، أكثر تقدما بكثير من نظيراتها في بقية أوروبا وجميع القارات الأخرى.

وكانت المناقشات حول دور الأسرة النووية في الريف والمدينة وفي وظيفة الزواج تعتبر أكثر تقدما وعمقا في روسيا منها في أي مكان آخر خلال أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وقد سارعت ثورتي ١٩١٧ إلى تسريع هذه العملية، لأن هذه القضايا لم تعد الآن شيئا مجردا. وكان لا بد من اتخاذ تدابير ملموسة. وقد أصر ماركس كلارا زنتكين، إحدى القياديات الرائدات في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني، باستخدام أعمال المفكرين الثلاثة كمنقطة انطلاق، حيث قامت بتحليل الخلافات بين الأسرة الفلاحية والبروليتارية. مؤكدة إن الأخيرة هي وحدة للاستهلاك وليس الإنتاج. وقد تم تبني ذلك من قبل المنظرين السوفييت بعد الثورة. وبالنسبة لنيكولايا بوخارين، فإن تطور الرأسمالية قد زرع جميع البذور اللازمة لتفكك الأسرة: وحدة الإنتاج التي تحولت إلى المصنع، والعمل المأجور للنساء والرجال، وكذلك الطبيعة المتغيرة للحياة والعمل في المدينة. وكانت كولونتايا تعتقد ان الاسرة على حافة الانقراض.

ما كان حاسما بالنسبة للحكومة البلشفية هو جعل عملية الانتقال إلى أشكال جديدة من الحياة غير مؤلمة قدر الإمكان. مع قيام الدولة بتوفير الضمانات عالية الجودة والمدارس ومرافق الأكل المشتركة وكل المساعدة الممكنة في تسهيل الأعمال المنزلية. وأيد لينين بقوة وجهة النظر هذه. وندد ب"الاضمحلال، والوحشية، والقذارة

في ميلانو. ووصف العمارة العفوية وطرق الغائه الصعبة، والامتيازات التي يقدمها للزوج والعبودية للزوجة، والأخلاق والعلاقات الجنسية المزيقة". وكان العدو دائما هو الشريك الذكر، الذي يتجنب القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال تماما. "وكتب لينين في عام ١٩١٩، ان الأعمال المنزلية الصغيرة، "تسحق، وتخنق، وتدمر وتحت من قدر المرأة، وتكبلها بسلسلة من عبودية العمل في المطبخ وتهدر عملها على اشياء غير مثمرة كثيرة للعصاب، وتافهة، وتدمر الروح المعنوية وتسحق الجراحة" وكانت الحلول التي قدمها مماثلة لتلك التي قام بها قادة ثوريون آخرون في ذلك الوقت: المطابخ الجماعية، والمغاسل، ومحلات الإصلاح، والحضانات، ورياض الأطفال، وما إلى ذلك. ولكن بالنسبة إلى لينين، فإن إلغاء الرق المحلي لا يعني اختفاء العائلة.

وقد انعكست هذه الآراء في الاعمال المعمارية. فقد كانت شقق البنابات، واسعة وصغيرة، تعكس لمحات العصر الجديد. كانت مغاسل الطهي وغرف الطعام تعتبر نجاحا كبيرا. كان ملعب الأطفال مرثيا من كل مطبخ الشقة، وحجم المساحة يمكن تعديلها عن طريق تحريك الجدران الصلبة الضخمة الواقعة على عجلات. كانت رؤية المعماري جينزبورغ للبنابات، كما شرحها في كتابه المميز "العصر والنموذج" مستوحاة إلى حد كبير من خمس سنوات عاشها في شبه جزيرة القرم حيث كان لديه الوقت، على الرغم من نشوب الحرب الأهلية، لزيارة المساجد القديمة وغيرها من المباني التي تعلم منها أكثر بكثير مما تعلمه في الأكاديمية الكلاسيكية

بعد أشهر قليلة من تشرين الاول ١٩١٧، صدر مرسوم ألغى جميع القوانين القيصريية المتعلقة بالأسرة. ولم تعد المرأة أقل شأنًا من الناحية القانونية، ولها حقوق متساوية مع الرجل؛ وأصبح الزواج الديني غير صالح ولا يعترف القانون إلا بالزواج المدني؛ وينبغي منح الطلاق عند طلب أي من الشريكين، ولا يتطلب حصوله أية أسباب ضرورية. واعلنت نفس الضمانات لكلا الشريكين. وألغيت قوانين الملكية الممتدة على مر القرون، مما أنهى امتيازات الذكور، وأزال وصمة العار. وبحق لجميع الأطفال المتعمق بحقوق متساوية، بغض النظر عن زواج الابوين. وهذا يشكل إعادة هيكلة جذرية للقانون الأوروبي عن طريق إلغاء ربط الالتزامات الأسرية بتعهد الزواج أو الشهادة، ومن المنير للاهتمام أن التذني الخاص لم يكن مسموحا به على أساس أن الدولة الجديدة ستكون أبأ أفضل من

التي يتميز بها الزواج البرجوازي وطرق الغائه الصعبة، والامتيازات التي يقدمها للزوج والعبودية للزوجة، والأخلاق والعلاقات الجنسية المزيقة". وكان العدو دائما هو الشريك الذكر، الذي يتجنب القيام بالأعمال المنزلية ورعاية الأطفال تماما. "وكتب لينين في عام ١٩١٩، ان الأعمال المنزلية الصغيرة، "تسحق، وتخنق، وتدمر وتحت من قدر المرأة، وتكبلها بسلسلة من عبودية العمل في المطبخ وتهدر عملها على اشياء غير مثمرة كثيرة للعصاب، وتافهة، وتدمر الروح المعنوية وتسحق الجراحة" وكانت الحلول التي قدمها مماثلة لتلك التي قام بها قادة ثوريون آخرون في ذلك الوقت: المطابخ الجماعية، والمغاسل، ومحلات الإصلاح، والحضانات، ورياض الأطفال، وما إلى ذلك. ولكن بالنسبة إلى لينين، فإن إلغاء الرق المحلي لا يعني اختفاء العائلة.

وقد انعكست هذه الآراء في الاعمال المعمارية. فقد كانت شقق البنابات، واسعة وصغيرة، تعكس لمحات العصر الجديد. كانت مغاسل الطهي وغرف الطعام تعتبر نجاحا كبيرا. كان ملعب الأطفال مرثيا من كل مطبخ الشقة، وحجم المساحة يمكن تعديلها عن طريق تحريك الجدران الصلبة الضخمة الواقعة على عجلات. كانت رؤية المعماري جينزبورغ للبنابات، كما شرحها في كتابه المميز "العصر والنموذج" مستوحاة إلى حد كبير من خمس سنوات عاشها في شبه جزيرة القرم حيث كان لديه الوقت، على الرغم من نشوب الحرب الأهلية، لزيارة المساجد القديمة وغيرها من المباني التي تعلم منها أكثر بكثير مما تعلمه في الأكاديمية الكلاسيكية



تظاهرة نسوية في موسكو ١٩١٧





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
26 April 2017



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اقرا

## أنا كارينينا



أنا كارينينا أثر أدبي عالمي وإنساني خالد، ترجم إلى معظم لغات العالم، وأعيد طبعه مئات المرات. وتقدم دار المدى طبعها الجديدة بترجمة المترجم القدير صباح الجهم، وقد تباينت آراء النقاد في هذه الرواية، فوضعت فيها دراسات كثيرة حيث رأى فيها النقاد عصاره فن تولستوي وخاتمة أعماله الكبرى، يفتتح تولستوي رواية أنا كارينينا في الجملة المشهورة: "كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعيسة طريقها الخاصة في التعاسة".

تعد أنا كارينينا من أكثر الروايات إثارة للجدل حتى اليوم، ولأن تولستوي يناقش فيها أحد أهم القضايا الاجتماعية التي واجهت كافة المجتمعات الإنسانية، خاصة الأوروبية بُعيد الثورة الصناعية، وما نتج عنها من اهتمام بالمادة، وما ظهر من أمراض تتعلق بالمال لدى الطبقات الأرستقراطية آنذاك.

## سلسلة من الانتقادات

لريهاننا بسبب "فوتوشوب" صور الملكة إليزابيث



### لندن / رويترز

أثارت النجمة العالمية ريهانا ضجة كبيرة بسبب نشرها صور للملكة إليزابيث تم تعديلها ببرنامج "الفوتوشوب" على صفحاتها على موقع التواصل "إنستغرام"، وأنتقد موقع "nzherald" تصرف النجمة الشابة البالغة من العمر 29 عاماً ووجد أن تصرف ريهانا "غير محترم" وغير مسؤول، بينما علق عدد من مرادي صفحة ريهانا أن هذه الصور حقاً صادمة ومقززة.

وانهالت التعليقات على الصور منتقدة لريهاننا واستهتارها بهذه الشخصية الأقوى في العالم خاصة أن تعديلها للصور أظهرها مرتدية ملابس عارية لا تليق بها. وكان توقع البعض في بداية الأمر أن ما قامت به ريهانا كان لكي تعبر عن حبها للملكة إليزابيث بطريقة مختلفة لكن الكثيرين أكدوا أن جرعة التهكم والسخرية كانت زائدة من قلب النجمة الشابة.

## إلتون جون يصاب بفيروس مميت



والبقاء في منزله للراحة، وفقاً لموقع "ميور".

وطمأن النجم البريطاني جمهوره بعد انتشار الكثير من الشائعات حول حالته الصحية، وكتب على حسابه الشخصي على تويتر: "استيقظت أخيراً، أشكر كل من تمنى لي الشفاء والفريق الطبي الذي سهر على العناية بي لأخر لحظة، أما الآن فأنا في فترة راحة وأتمنى العودة قريباً لجلواتي الغنائية".

وبذلك فإن حفلات النجم البريطاني في نيسان وأيار قد تأجلت إلى أجل مسمى ولم يحدد بعد إذا ما سيتم تجديد التذاكر الخاصة بهذه الحفلات، ورجح الأطباء أنه سيلحق بحفلاته في شهر حزيران في حال تعافيه، يذكر أن أعراض المرض بدأت على النجم البريطاني بإعياء شديد خلال رحلته ما بين تشيلي ولندن في 10 من الشهر الجاري، لينقل على إثرها للمستشفى ليكتشف إصابته بجرثومة نادرة تسبب الوفاة.

### لندن / أ.ف.ب

أنقذ الأطباء مؤخراً حياة أسطورة الموسيقى البريطانية الحاصل على لقب سير جون إلتون، بعد أن أصيب بفيروس قاتل كاد يؤدي بحياته بعد جولة فنية غنائية بـ"أمريكا الجنوبية" أصيب على إثرها بتلك العدوى التي تسببت في احتجازه بالمستشفى ليلتين بغرفة العناية المركزة مرثا بصعوبة على النجم السبعيني. إلتون لم يكف عن حالته قبل خروجه من المستشفى واتجه إلى منزله لحين إتمام شفائه، معلناً توقفه المؤقت عن أي حفلات فنية

## صباح

### النقابة الوطنية للصحفيين

تنظم النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، حفل توقيع كتاب "صورة المؤسسة العسكرية بين الماضي والحاضر" للدكتور رنا عبد اللطيف المعنون ضمن برنامجها الثقافي الشهري، وذلك ظهيرة يوم السبت المقبل في مقر النقابة.

### تحسين الشبخلي

الدكتور المهندس، تضيفه مؤسسة الحوار الإنساني بلندن للاحتراف بمنجزه العلمي والأكاديمي مساء يوم الأربعاء المقبل في مقر المؤسسة.

### صالح رضا

الفنان التشكيلي، يقيم معرضه التشكيلي الـ 20 بعنوان (استنكار



محطات العمر) وذلك مساء يوم السبت المقبل على قاعة ليلى العطار في مركز أوج بغداد الثقافي.

أوما نورمان تعرف ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي كأشهر نجمة عالمية وذلك من خلال تقديمها عددا من الاعمال المهمة منها فيلم Pulp Fiction وهو الفيلم الذي عرفت من خلاله لدى الجمهور ورشحت لاوسكار، وهذا جعل لها عددا كبيرا من المتابعين على الإنستغرام قد يصل إلى 370 ألف.

### بغداد / المدى

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" عن فوز "موت صغير" للكاتب محمد حسن علوان بجائزة البوكر للرواية العربية 2017. وتم الإعلان عن اسم الفائز بالجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" في العاصمة الإماراتية، أبوظبي، عشية انطلاق معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2017. ورواية "موت صغير" هي سيرة روائية متخيلة لحياة ولي

## بيونسيه تطلق برنامجاً للمنج الدراسية..

### احتفاءً بـ"ليمونايد"

بمناسبة مرور عام على إصدار ألبومها الثوري "ليمونايد"، أعلنت النجمة الأمريكية، بيونسيه، عن إطلاق برنامج المنح الدراسية Formation Scholars، المخصص للنساء الشابات في مجالات الفنون الإبداعية والموسيقى والأدب والدراسات الأفريقية-الأمريكية، خلال العام الدراسي 2017-2018. وستمنح المنح إلى أربع نساء، لدعم وتشجيع غير الخائفات من التفكير خارج الصندوق، الجريئات، المبدعات، الواعيات، والواثقات بأنفسهن، وفقاً لبيان صحفي. وتشارك في هذا البرنامج كلية بيركلي للموسيقى، جامعة هوارد، كلية بارسونز للتصميم، وكلية سيلمان. تجدر الإشارة إلى أن اليوم بيونسيه "ليمونايد" (2016) مستفز موسيقياً، وتناول القضايا العربية في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى قضايا أخرى، ووصفته صحيفة "هايفنغتون بوست" بنسختها الأمريكية، بـ"قصيدة غنائية قوية للنساء السود في كل مكان حول العالم".

## فوز "موت صغير" للسعودي محمد حسن علوان بجائزة البوكر للرواية العربية 2017



فهد إسماعيل، والصادرة عن دار نوقا بلس للنشر والتوزيع - الكويت، رواية "زرايب العبيد" للكاتبة نجوى بن شنوان، والصادرة عن دار الساقلي للنشر - ليبيا، رواية "أولاد الغيتو - اسمي أمم" للكاتبة إلياس خوري عن دار الآداب - لبنان، رواية "مقتل بائع الكتب" للكاتب سعد محمد رحيم، والصادرة عن دار ومكتبة سطور - العراق، رواية "في غرفة العنكبوت" للكاتب محمد عبد النبي، والصادرة عن دار العين - مصر، رواية "موت صغير" للكاتب محمد حسن علوان عن دار الساقلي - السعودية. ويحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على 10,000 دولار أميركي، كما يحصل الفائز بالجائزة على 50,000 دولار أميركي إضافية.



العربية، في دورتها العاشرة، تضم كل من: رواية "السبيلات" للكاتب إسماعيل

صوفي هو محيي الدين بن عربي منذ ولادته في الأندلس في منتصف القرن السادس الهجري وحتى وفاته في دمشق. وتتناول الرواية سيرة حياة زاخرة بالرحيل والسفر من الأندلس غرباً وحتى أنريجان شرقاً، مروراً بالمغرب الغربي ومصر والحجاز والشام والعراق وتركيا. ويعيش خلالها البطل تجربته الصوفية العميقة التي يحملها داخل روحه القلقة ليؤدي رسالته تحت ظل دول متخيلة، ويمر بمدن عدة ويلقي أشخاصاً كثر ويمر بأحداث متخيلة وحروب طاحنة ومشاعر مضطربة.

جدير بالذكر أن القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية

## سكارليت جوهانسون: لهذه الأسباب لا أحب استخدام مواقع التواصل

### توس أنجلوس / آي

كشفت النجمة سكارليت جوهانسون عن الأسباب الحقيقية، لتجنبها التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قالت إن التكنولوجيا ليست لها، وإنما غير مهتمة بها على الإطلاق، مضيفة أنها تعتمد الإبتعاد بشكل كامل عن كل وسائل التواصل الاجتماعي. وتابعت جوهانسون أنه ليس لديها وقت لمواقع التواصل، وأنها غير مهتمة بأن يشاركها العالم حياتها. وأشارت إلى أنها تقابل أصدقاءها في الحياة الواقعية وليس على الإنترنت.

يذكر أن جوهانسون عرض لها مؤخراً فيلم الخيال العلمي وإثارة Ghost in the Shell، والذي تدور أحداثه في إطار تشويقي حول أحد العملاء السريين في جهاز الأمن القومي الياباني والمتخصص في مكافحة الجرائم الإلكترونية، ويبرز الفيلم العديد من الأحداث والصعوبات التي تواجهها جوهانسون، والتي تجسد دور بطلة لديها قوى خارقة.

## مرحباً علي نجم الدين: الحب يطرد الملل



برنامج توب كير مواصفات السيارة المميزة  
■ الأغنية التي ترددها دائماً؟  
■ أغنية "ها حبيبي" للقيصر كاظم الساهر  
■ مالذي بقي في ذاكرتك من أيام الطفولة؟  
■ الشيء الباقي في ذاكرتي حضان امي عندما تسامحتني لحماقة ارتكبتها  
■ كم مرة احببت؟  
■ الحب يطرد الملل  
■ أقرب أعمالك لنفسك؟  
■ كل عمل قدمته قريب إلي لأن كل عمل له كفته الخاصة  
■ بماذا يتميز علي نجم الدين ؟  
■ بأني دائم البحث عن التغيير  
■ صف المرأة بثلاث كلمات؟  
■ النصف الآخر للرجل

من انت بثلاث كلمات  
■ أنا الأمل والأمل  
■ لو لم تكون فنانا لكنت؟  
■ كنت طياراً  
■ آخر كتاب قرأته؟  
■ الإوجاع والمسرات لفؤاد التكريلي  
■ اخر موقع الكتروني زرته؟  
■ موقع سينماتك  
■ أسوأ كتاب قرأته؟  
■ الدستور العراقي  
■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟  
■ فيلم العراب بقي في ذاكرتي  
■ هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟  
■ لا احفظ الشعر ولكني مستمتع جيد للشعر، هنالك نص شعري علق في ذاكرتي يقول (كن كالنخيل عن الإحقاد  
■ حكمة تتمسك بها؟  
■ مرتفعاً...، ترمي بصخر فتعطي يانع الثمر)  
■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟  
■

فنان عراقي شاب، ظهر مع سلسلة من الفنانين الشباب مؤخراً محاولاً من خلال ظهوره النهوض بالمواقع الفني العراقي، قدم عددا كبيرا من الاعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، تناولت ادواره واقع الشباب العراقي ومشاكله وهمومه، وقد تناول هذا الواقع بشكل درامي وواقعي او كوميدي ساخر، اليوم الفنان علي نجم الدين يحل ضيفا على المدى من خلال فقرة مرحبا: